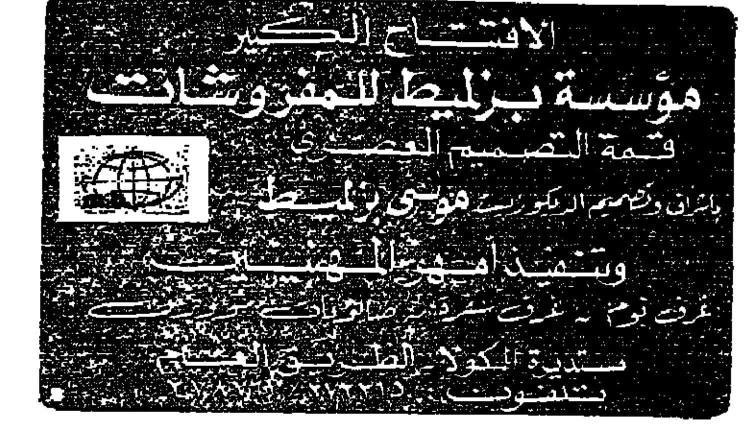


١٦ صفحة
٥٠ قرشا
AL - ANWAR - Beyrouth 30 Novembre 1974 16e Année No. 5052
بيروت السبت ٣٠ تشرين٢ ١٩٧٤ ـ السنة ١٦ ـ العدد ٥٠٥٢



اشتباك مع العدو حتى الفجر

استشهاد ٥ فدائيين بكمين اسرائيلي

حتى ساعة مبكرة من فجر اليوم ، كانت الاشتباكات لا تزال مستمرة في منطقة العرقوب بالجنوب ، يرافقها قنابل مضيئة يطلقها الجيش اللبناني ، وتحركات لقوات العدو في المنطقة الحدودية .

وكانت قوات العدو قد بدأت في الساعة السادسة مساء امس بقصف مناطق كفرشوبا والخيام والمجيدية وراشيا الفخار ، وحلتا ، والخريبة والدحيرجات . واشتد القصف في الساعة السابعة ورافقته بعد ذلك تحركات للقوات الاسرائيلية شوهدت من الاراضي اللبنانية . وقد قطعت الكهرباء في المنطقة ، واصيب منزل في الخيام .

وردت مدفعية الجيش والمقاومة على القصف .

وقد اذاعت وزارة الدفاع عند منتصف ليل امس ، البلاغ التالي :

تبادلت قواتنا والعدو نيران المدفعية

— البقية على ص ١٦ عمود ٢ —

اعلنت المقاومة الفلسطينية امس ، ان الفدائيين هاجموا معسكرا للجيش الاسرائيلي الشمال الغربي من مستعمرة « ن » في الجليل الاعلى . وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خمسة فدائيين استشهدوا بالعملية مساء امس الاول .

ونقلت وكالة وفا الفلسطينية عن ناطق عسكري فلسطيني قوله ان الفدائيين استخدموا في الهجوم مدفعية وقذائف صاروخية واسلحة رشاشة ، وان معركة جهة كبيرة قد وقعت بين الفدائيين وقوات الاسرائيلية بالمنطقة .

واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بالمعركة ، وادعى ان الفدائيين اكتشفوا وهم وشك التسلل الى الاراضي الاسرائيلية من جنوب لبنان ، وقتل خمسة .

وقال الناطق الاسرائيلي فيما بعد ،

— البقية على ١٦ عمود ٢ —

طوني فرنجية يرد على اتهامات سلام

خطاب الرئيس صائب سلام في مجلس النواب امس الاول ، اثار ردود فعل مختلفة في الاوساط السياسية امس . قال الرئيس شمعون انه لا يشاطر سلام في الراي في كل ما اثاره . وقال الشيخ بيار الجميل ان سلام مطالب بالسعي مع المخلصين لتفادي الكارثة .

اما العميد ريمون اده فقال ان الخطاب ممتاز وشامل . وقال الرئيس سلام نفسه انه يتحمل مسؤوليته تجاه الشعب وتجاه لبنان عبر خطابه .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

واعرب الوزير طوني فرنجية عن استيائه من الخطاب وقال : جميعنا بشر وليس منا من لا يخطىء ، ولكن كان على الرئيس سلام ان يصارح رئيس الجمهورية بمآخذه وجها لوجه ، فلا يستعمل مجلس النواب للتشهير بمقام الرئاسة عن غير وجه حق ، وسوق التهم جزافا ، وهي التي تتنافى مع الواقع تماما .

وتساءل الوزير فرنجية : كيف يتهم الرئيس سلام بانعدام المشاركة او بالتسلط ، وهناك اكثر من دليل يدحض ادعاءاته ، نسوق له واحدا منها فقط ، وهو ان السيد عثمان الدنا ، وهو زعيم سني عين عندما كان وزيرا للصحة ٧٠٠ موظف في وزارته دفعة واحدة ، من غير ان يلقى ادنى معارضة او تدخل من رئيس الجمهورية .



■ الرئيس سلام في منزله امس ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)



■ رئيس الحكومة يلقي كلمته في مهرجان منظمة التحرير ■

الصلح في مهرجان منظمة التحرير بذكرى التقسيم

اقامت منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس ، مهرجانا خطابيا في قصر الاونيسكو بمناسبة ذكرى التقسيم والانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال التي عمت الضفة الغربية . وتحدث في المهرجان رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح ، والسادة توفيق الصفدي ، نبيل شعث ، غسان شراره والسيدة « ام عمر » .

وافتتح السيد الصفدي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المهرجان بقوله : نفتتح هذا المهرجان الكبير في يوم عرس فلسطين ، في يوم رفض ابناء شعبنا في الارض المحتلة للبطش والتعسف والقهر .

واضاف : وبهذه المناسبة ، لا يسعني الا ان احيي شهداء الثورة الفلسطينية وشهداء الامة العربية من محيطها الى خليجها والذين جعلوا من اجسامهم جسورا تعبر عليها مواكب النصر .

وقال : تحية الى قادتنا الذين مضوا وهم يقاتلون ، تحية الى زملائي واخواني ابو يوسف وكمال عدوان وكمال ناصر .

وتحدث السيد الصفدي عن النصر السياسي الذي حققته الثورة الفلسطينية في الامم المتحدة فقال : حين دخل وفد الثورة الفلسطينية الامم المتحدة ، انما دخل وهو يستند الى المعسكر الضخم من الحلفاء والاصدقاء

— البقية على ص ١٦ عمود ٥و٦ —

٤ منظمات تقيم مهرجانا بجامعة بيروت

اقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والقيادة العامة ، وجبهة التحرير العربية وجبهة النضال الشعبي مساء امس مهرجانا في قاعة جمال عبد الناصر بجامعة بيروت العربية لمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين .

وقد تحدث في المهرجان السيد « ابو العباس » فهاجم الحلول الاستسلامية وقال : ان السلام الذي يتحدثون عنه يعني الاستسلام ، وانهم يريدون دولة على جزء من ارض فلسطين . ونقول لهم نريد فلسطين كل فلسطين جزءا من الوطن العربي .

ومضى يقول : تمر ذكرى تقسيم فلسطين اليوم ، ونرى بوضوح محاولة لتقسيم جديد لفلسطين . هذا التقسيم يهدف الى انهاء فلسطين .

وقال : اننا لن نسمح بتمرير تقسيم جديد لفلسطين تحت اي شعار من الشعارات .

واتهم ما اسماه « بالقيادات المنحرفة » بتضليل الشعب الفلسطيني بانتصارات هزيلة .

وانتهى الى القول : هناك طريقان الاول هو التسوية والاستسلام ، والثاني استمرار الثورة ، وهو رفض الدخول بالتسوية ومحاربة مؤتمر جنيف .

وعن حرب تشرين قال : لقد جاءت هذه الحرب لتثبت صلابة نضال هذا الشعب ، ولتجسد بالقتال ارادة هذه

— البقية على ص ١٦ عمود ٣ —

مجلس الامن يمدد لقوة المراقبين بالجولان

وافق مجلس الامن الدولي امس على تجديد مهمة قوة المراقبين الدوليين في مرتفعات الجولان ستة اشهر اخرى .

وصوت جميع اعضاء المجلس الى جانب مشروع القرار باستثناء سفيري الصين والعراق اللذين لم يشتركا في التصويت على هذه المسألة ، كما كان حالهما في السابق .

ودعا مشروع القرار الذي اشتركت في عرضه النمسا واندونيسيا وكينيا وموريتانيا وبيرو وجمهورية الكاميرون ، الفرقاء المعنيين الى تنفيذ القرار الذي اتخذه مجلس الامن في ٢١ تشرين الاول سنة ١٩٧٣ والذي يدعو الى اجراء مفاوضات تهدف الى ايجاد سلام وطيد وعادل . الامم المتحدة — ر

عرفات : زيارة بريجنيف مرحلة مهمة لاقامة الدولة الفلسطينية

قال السيد ياسر عرفات في موسكو امس ان الزيارة التي سيقوم بها ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي للشرق الاوسط في السنة القادمة ، ستكون مرحلة مهمة في التحرك نحو اقامة الدولة الفلسطينية وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية .

وقال مراقبون ان حدود الدولة الفلسطينية التي سيتم انشاؤها في

— البقية على ص ١٦ عمود ٧ —

ابو شرف يضع استقالته من الحكومة بتصرف "الكتائب"

وضع وزير الصناعة والنفط السيد لويس ابو شرف استقالته من الوزارة في تصرف المكتب السياسي لحزب الكتائب ، ثم استعد لمغادرة بيروت الى ستوكهولم .

وسيعرض السيد جوزف شادر الذي تسلم كتاب استقالة الوزير ، بصفته نائبا لرئيس الحزب ، الموضوع على المكتب السياسي في اجتماع يعقد اليوم السبت او يوم الاثنين المقبل .

وذكرت مصادر كتائبية ان المحاولات التي جرت لاقناع ابو شرف بالبقاء في وزارة الصناعة والنفط لم تسفر عن نتيجة ايجابية ، فقد اصر على تسلم وزارة اخرى او الاستقالة .

واضافت هذه المصادر قائلة انه يتعذر الان ، كما يبدو ، اجراء اي تعديل وزاري ، ولذلك فضل ابو شرف تقديم استقالته الى المكتب السياسي اولا ، حتى اذا اقرها رفع كتاب الاستقالة الى المراجع المختصة .

وذكرت المصادر الكتائبية نفسها انه في حال موافقة الحزب على الاستقالة فسيعرض اسم بديل للوزير المستقيل .

ليبيا تتوقع تحسنا بالعلاقات مع مصر



■ الرئيس السادات لدى استقباله الوفد الليبي ■
(صورة من ا.ش.ا.)

ذكرت وكالة انباء الثورة العربية الليبية امس ، ان الرئيس انور السادات اعلن ان الايام القليلة القادمة ستشهد تحسنا ملحوظا في العلاقات بين مصر وليبيا .

وقالت انه ابلغ وفدا من الاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا انه يرحب باية خطوة وحدوية من شأنها خدمة الجماهير العربية ، وان الشعب في مصر يؤمن بالوحدة العربية الشاملة .

واضافت تقول ان وفدا من الاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا يزور مصر

— البقية على ص ١٦ عمود ٨ —

باريس تنفي قصة وزيرة عيدي امين

قال مسؤولون في مطار اورلي بباريس امس ، انهم يعتقدون انه من المستبعد ان تكون وزيرة خارجية اوغندا اليزابيت باغايا قد استطاعت ممارسة الجنس في مراحيض المطار .

وكان الرئيس عيدي امين قد عزل الوزيرة باغايا بسبب ممارستها الجنس في مطار اورلي مع شخص اوروبي غير معروف . (التفاصيل على الصفحة ١٠)

فورد يأمر وزير الزراعة بالاعتذار للبابا

امر الرئيس جيرالد فورد امس ايرل بوتز وزير الزراعة بان يقدم اعتذاره للبابا بولس السادس للملاحظة الساخرة التي كان قد ادلى بها بشأن

— البقية على ص ١٦ عمود ٤ —

بيان مصري : منظمة التحرير قادرة على مواجهة مشاكل الحكم

اعلنت مصر امس ، ان منظمة التحرير الفلسطينية قادرة على مواجهة مشاكل الحكم ، بمثل ما واجهت المراحل الاولى من المقاومة .

وقال مصدر مسؤول بوزارة الاعلام ، ان العلاقة مع المقاومة الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية بلغت درجة لا مثيل لها من التعاون والتنسيق ، وينبغي بذل مزيد من الجهد في الحرص على استمرار هذا التعاون وتدعيمه واستثماره لصالح الشعب الفلسطيني والقضية العربية كلها .

واضاف المصدر : وقد حرص الرئيس انور السادات كما حرص كل المسؤولين

— البقية على ص ١٦ عمود ٨ —

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج
سوريا ٢٥ ق.س ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٤٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسه ، لندن ١٥ بنسا ، اليونان ١٥ دراخمه ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير .

(وليكن تدمير قرطاجة اول اهدافنا — كاتو القديم

ليدفن القانون ـ الفضيحة

بقلم : الياس ربابي

حسنا صنع الثلاثي : سلام — اده — كرامي ، في تقديمه اقتراحا بقانون معجل ومكرر لالغاء « قانون الـ » المسمى ، تجوزا ، قانون تعويضات الرؤساء والنواب السابقين : اي القانون الذي حبل به على فراش المعصية ، ولد سفاحا في عتمة التهريب ، فجاء مسخا مشوها ، بشعا يثير التقزز ، ويبرأ من ادعاء تبنيه حتى اولئك الذين قاخا ، في ساعة تطوس وتعنفص ، بانهم امه وابوه واخوه و... وذوو ماله .. كما هي حكاية « الاسماء الخمسة » المعفة في كتاب الصرف والنحو .

فالقانون — في الاساس — بدعة وهرطقة استقبلها باستنكار والاستهجان جميع الذين تجردوا من شهوة ومصلحة وغرض . وجميع الذين ما زالوا محتفظين ببقية من تورع وحياء . وجميع الذين يهلون ويستقبحون ان يستباح مال المكلف بمثل هذه الشراهة البربرية وسمجة .

وهؤلاء هم سواد الشعب الاعظم ، بل الشعب الذي استغرب كيف يتجاسر بعضهم (نواب وغير نواب) ، تحدي الذوق والكياسة والشعور العام ، فيقدمون على منح انفسهم براتهم معاشات تقاعدية ، ضخمة ، مدى الحياة ، في الوقت الذي بكو بيت المال فراغا وعوزا . وتشكو كثرة الفئات الشعبية ضيقا وعجزا عن اقامة اي توازن بين دخل محدد يكاد لا يقوم بأود عيال ، وخرج تتصد نفقاته يوما بعد يوم ، بفعل التضخم والغلاء .

وهذا ما قلناه وقال غيرنا فيه ما فوق الكفاية حتى الآن .

والقانون — في الشكل — من نوع « سطر على عجا » وسلق سلقا ، واخرج بمنتهى الخفة والاستخفاف :

احد آبائه (اذا لم يكن انكره ، بعد) ، نائب علاليه منير ابوفاضل ، وصاحب « مشروع تنظيم مجتمع الشاذين جنسيا » ، بالتي سنوات خلت ... احد آبائه قال ، عند تقديم المشروع ، ان الاعباء المالية التي سيرتبها على الخزينة لن تتجاوز الـ ١٢٠ الف ليرة شهريا ، اي ما مجموعه نحو المليون ونصف المليون ليرة سنويا .

واذا اولى دراسات وزارة المال ، في هذا الصدد تقول ان تلك الاعباء ستتراوح بين الـ ٦ والـ ٨ ملايين ليرة سنويا ، في بادىء الامر ، على ان تزداد بحيث تصبح ، بعد عشر سنوات ، او خمس عشرة سنة ، ما بين العشرة ملايين والخمسة عشر مليونا من الليرات سنويا ...

ويقول محور سلام — اده — كرامي ان احدى العمليات الحسابية الخاصة بالقانون اثبتت ان تطبيقه ، كما ورد ، سيجعل ويضمن اي رئيس جمهورية سابق ، وحده ، ومخصصاته في حدود الـ ٣١ الف ليرة سنويا .

والقانون ، من بعض اوجهه ، يطبعه التباس وسطية يجعلانه عرضة لتأويلات متضاربة في حاجة الى من يفصل فيها .

فضلا عن ان طريقة وضعه (بدون اي دراسة رصينة يركن اليها) ... والتهويل لتمريره (عبر الدعاء والدعاية ان « فلانا » يريدونه ، و« انهم » اضاؤوا الضوء الاخضر للسير به) ... فتهريب اقراره في المجلس (في آخر دقيقة من جلسة لم يعرف هل كان صاحبها القانوني مؤمنا ام لا ؟) ...

ان هذه الطريقة لا تشرف الاشتراع ، ولا المشترعين ، حتى عندما يسنون قوانين « يسوكرون » بواسطتها معاشات لهم طول العمر .

عندما اقر القانون — الفضيحة ، في المناخ المريب الذي اقر فيه ، كان حزب الوطنيين الاحرار (بلسان رئيسه كميل شمعون) وحزب الكتائب (بلسان رئيسه بيار الجميل ونائبه جوزف شادر) في عداد الذين وجدوه « وارما » جدا ، جدا ، وعداد الذين عارضوا المضي في اعطائه صيغته الشرعية الاخيرة .

فما قول الحزبين اللذين لا ارتياب في غيرتهما على المصلحة العامة ، ومن ضمنها مصلحة الخزينة والمكلف والمواطن ، في ان يضما ، اليوم ، صوتيهما الى صوت الثلاثي المعارض في مطالبته بالغاء هذا القانون غيرهما ، حقا وفعلا ، عن صدق معارضتهما اياه ، ويقطعا الطريق على السنة السوء والخبث والتخابث التي تشيع وتذيع ان معارضتهما القانون كانت من قبيل رفع العتب ، ولمجرد الاستهلاك الدعائي ، ثم تشيع وتذيع انهما — في واقع تفكيرهما واعتقادهما ونهجهما ، راضيان عنه كل الرضى ، ومتشبثان به كل التشبث ؟

ان العيون شاخصة اليهما ، في هذا المجال ، بقدر ما هي شاخصة الى محور سلام — اده — كرامي .

ولعلهما لا يتلفران حيث كان من المنتظر ان يكونا متقدمين وسباقين . فعيب — وحقكم عيب — ان يبقى القانون — الهرطقة .

ومتى ؟ ..

اذ الموازنة في عجز ، والخزينة خاوية ، واصحاب الاجور المحددة على اهبة التقاتل والانتفاض .

وان لم يكن رفقا بلبنان ، فرافة بكم وبانفسكم وكراسي التجاهي والتباهي التي تشغلون .

لقد نتنت الفضيحة كثيرا ، ولا خلاص منها الا بدفنها تحت « تلسع ارض » ، او ما هو اعمق !





هكذا من الاصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٢ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير والمطبعة:
ت: ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه
وصمدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٣٧
٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٧١٥٠٠

ردود فعل نيابية على خطاب س[redacted]
شمعون: لا اشاطره رأيه في جميع ما أ[redacted]ره
الجميل: نطالبه بالسعي لتفادي الكا[redacted]ة
سلام: قمت بواجبي تجاه الش[redacted]ب

اثار خطاب الرئيس صائب سلام في مجلس النواب، ردود فعل متفاوتة في الاوساط النيابية. فبعدما وصفه الرئيس شمعون بانه « فشة خلق » قال امس انه لا يشاطر سلام رأيه في جميع ما اثاره. وقال الشيخ بيار الجميل ان سلام مطالب بالسعي مع المخلصين لتفادي الكارثة بصفته زعيما وقائدا من قادة الرأي العام. اما العميد اده فقال ان الخطاب ممتاز وشامل، ولكن الرئيس سلام، قال امس، انه يتحمل مسؤوليته تجاه الشعب وتجاه لبنان، عبر خطابه.

وكان الرئيس سلام، يرد باختصار قبل ظهر امس على بعض منتقديه فقال: اذا اعتبر الرئيس شمعون ان كلامي هو « فشة خلق » فانا اعتبر انه جاء تعبيرا عما يتوجب علي، من تحمل لمسؤوليتي تجاه الشعب اللبناني.

وردد الرئيس سلام امام زائريه الذين ابدوا اعجابهم وارتياحهم لخطابه قول: نحن لا نقف بوجه الضعفاء، انما نشفق عليهم. اما وقوفنا القوي فهو بوجه الاقوياء المتعنتين.

وفيما يلي ردود الفعل:

تعليق شمعون

قال الرئيس شمعون: نحن بصدد مناقشة بيان وزاري تقدمت به الحكومة الجديدة الى المجلس، وانني ارى ان كل ما يثار خارج نطاق مناقشة هذا البيان هو خارج عن الموضوع الرئيسي.

واضاف: انا لا اشاطر الرئيس سلام رأيه في جميع ما اثاره.. هذا بالمختصر المفيد.

وردا على سؤال آخر، قال الرئيس شمعون: كان على الرئيس سلام ان يحكي هذا الكلام، عندما كان رئيس وزارة وليس الان، وكان عليه، اذا كانت لديه الحجج والبراهين، ان يثبتها عندما كان مسؤولا لفترة طويلة كرئيس للحكومة.

الياقي: مناخ ديمقراطي

وقال الرئيس عبد الله الياقي: الجو الديمقراطي الذي تجلى من خلال جلسات الثقة، لهو دليل على ان لبنان لا يزال يعيش في جو البحبوحة الديمقراطية، والحرية.

واضاف: ان المناقشات الدائرة في المجلس اليوم هي ديمقراطية، وبالطبع فان الحكومة بعد نيلها الثقة، ستنصرف الى تحقيق ما وعدت به، وآمل ان توفق في مهمتها، خصوصا وان المواطن اللبناني لم يعد يقتنع الا بالعمل، وليس بالكلام، لانه مل الوعود والشعارات.

الجميل: المطلوب من سلام

وقال الشيخ بيار الجميل: ان الصديق، الرئيس سلام هو من ابرز واشرف واكبر زعمائنا، ونحترمه كقائد من قادة الرأي العام، ولذلك نطلب منه الكثير، لان الله اعطاه الكثير.

واضاف: اننا نطلب من الرئيس سلام اكثر من خطاب في المجلس، واكثر من ابراز الخطأ. فهو مطالب بالسعي مع الساعين للخروج من الهوة التي نحن فيها، والتي افقدت العناصر المخلصة ثقتها بهذا البلد، واوصلتها حد اليأس من تصحيح الاوضاع. والمطلوب هو تفادي هذه الكارثة. وعلى الرئيس سلام وضع يده بيد المخلصين، لا وضع اللوم على فلان وفلان، وترك الامر وكأنه لا يعنيه. فالاهم من معرفة الداء وصف الدواء.

وتحدث الجميل عن مستوى المناقشات في المجلس، بصورة عامة، فقال: ان جميع من ناقشوا البيان الوزاري، قد خرجوا عن الجدية الموضوعية والمنطق، اذ ان احدا منهم لم يعالج القضايا المطروحة بالعمق والصراحة.

أساس المشاركة

واورد الشيخ بيار مثالا على ذلك موضوع المشاركة فقال: ان جميع الذين تطرقوا لهذا الموضوع وهم من الاشخاص الذين نحترمهم، ونعتبرهم من قادة الرأي العام اللبناني لكنهم ابتعدوا كثيرا عن جوهر هذه القضية، بحيث انهم صوروا المشاركة على انها بين اشخاص بينما الواقع هو انها ثقة بين المسيحيين والمسلمين.

وبالنسبة لمسألة الامن قال: ان ايا من الذين يتباكون على الجنوب، ويطالبون بسياسة دفاعية، وينعون حالة الامن، لم يتجرأ على الدخول في صلب المشكلة الاساسية التي هي وراء كل المشاكل التي تعاني منها البلاد، حيث الدويلات والجيوش الخارجة عن السلطة اللبنانية وحتى عن سلطة المقاومة.

واعلن الجميل ان هذه الدويلات وتلك الجيوش « لا هويات لها ولا قيادات ولا اهداف معروفة، وقد اصبحت المناطق التي تتواجد فيها وتبسط سلطتها عليها، حتى في قلب العاصمة، ملجأ ومأوى لكل الخارجين على القانون ».

وقال الشيخ بيار ان جميع قادة الرأي العام الذين تكلموا في المجلس لم يثيروا هذه القضايا بل اكتفوا باثارة الهوامش، والامور الثانوية، والاسطوانات التي نسمعها منذ عشرين سنة.

الحكومات بالبازار

واوضح رئيس الكتائب ان الاحوال لن تصطلح طالما ان مجيء وذهاب الحكومات يتم على الطريقة الروتينية المتبعة منذ فجر الاستقلال، بحيث تؤلف الوزارة وتسقط من غير ان نعرف لماذا جيء بها وما اسباب رحيلها، لانها تأتي على اساس « بازارات » وترضيات لا على اساس برامج عمل « مرزنمة » تعمل على تطبيقها.

وقال الجميل ان الوزراء لا يتم تعيينهم على اساس الاختصاص والكفاءات، بقدر ما يكون ذلك من اجل « تطبيقات » وترضيات. وهذا الوضع نحن مسؤولون عنه، وعلينا جميعا واجب الخروج من هذه العقلية وتطوير ذهنيتنا بالنسبة للمبادىء التي يجب ان نعتمدها في تشكيل الحكومات.

اده: خطاب شامل وممتاز

ووصف العميد ريمون اده خطاب سلام، بانه ممتاز وشامل، كونه تضمن مواضيع على جانب كبير من الاهمية. وسئل اده رأيه برد الصلح على سلام فقال: ان الصلح ما زال بحاجة الى تمرين. ولكن مستقبله امامه.

استياء الوزير فرنجية

واعرب الوزير طوني فرنجية عن استيائه من الخطاب وقال: جميعنا بشر وليس منا من لا يخطىء، ولكن كان على الرئيس سلام ان يصارح رئيس الجمهورية بمآخذه وجها لوجه، فلا يستعمل مجلس النواب للتشهير بمقام الرئاسة عن غير وجه حق، وسوق التهم جزافا، وهي التي تتنافى مع الواقع تماما.

وتساءل الوزير فرنجية: كيف يتهم الرئيس سلام بانعدام المشاركة او بالتسلط، وهناك اكثر من دليل يدحض ادعاءاته، نسوق له واحدا منها فقط، وهو ان السيد عثمان الدنا، وهو زعيم سني عين عندما كان وزيرا للصحة ٧٠٠ موظف في وزارته دفعة واحدة، من غير ان يلقى ادنى معارضة او تدخل من رئيس الجمهورية.

.. والنائب الراسي

اما النائب عبد الله الراسي فقد تحدث عن اسباب اعتذار الرئيس سلام عن تشكيل الوزارة وقال: ان الرئيس فرنجية ابلغ الرئيس سلام في ذلك الوقت، انه مستعد لتوقيع مراسيم الوزارة التي يشكلها، بشرط واحد هو استدعاء الوزراء واستمزاج آرائهم قبل صدور المراسيم، حتى لا يصار الى تعيين وزراء جدد مكان المستقيلين. لان عددا من الذين وضع الرئيس سلام اسماءهم في التشكيلة الوزارية، ابلغ رئيس الجمهورية مباشرة او بالواسطة انه يرفض دخول الحكم.

وقال الراسي: هناك اكثر من دليل على ان رئيس الجمهورية كان يرغب في تكليف الرئيس سلام تشكيل الوزارة، خاصة وان النواب الذين تركوا حرية الاختيار لرئيس الجمهورية، ويزيد عددهم على الاربعين صوتا، قد جيروا للرئيس سلام.

واضاف النائب الراسي ان التشكيلات التي عرضها سلام كانت غير مقبولة من حيث التوزيع الجغرافي والتمثيل الطائفي.

شهادة وزير سابق

اما الوزير السابق حسن الرفاعي فقال: ان رئيس الجمهورية لم يأخذ من الوزراء صلاحياتهم، ولم يتدخل في امورهم، ولا يجوز ان يتهم المسؤول الاول، بالاستئثار والتفرد، وانا اتحدى اي زميل من زملائي في حكومة الرئيس تقي الدين الصلح، ان يقول بان صلاحياته كانت مسلوبة.

واضاف الرفاعي: انني شخصيا آخذ على رئيس الجمهورية التراخي لان بعض الوزراء حولوا وزاراتهم الى دكاكين، ومنافع شخصية، وكان على رئيس الجمهورية ان يقيلهم من مناصبهم ولكنه لم يفعل.

وروى الوزير الرفاعي ان مجلس الوزراء كان يبحث مشروع قانون تنظيم الضريبة، وما ان فتح الرئيس فرنجية الملف حتى قلت له: يا فخامة الرئيس كيف تريدنا ان نفرض ضريبة على الشعب، واكثرية الوزراء يتهربون من دفع هذه الضريبة؟

واضاف: فما كان من رئيس الجمهورية الا ان « ضب » المشروع وصرف النظر عنه، وبقي مجمدا.

الموالاة والمعارضة

وقال النائب بطرس حرب: ان هنالك موجة معارضة قوية في وجه الحكومة، ونأمل من المعارضين والموالين، ان يبقوا على المستوى المطلوب، فتحفظ للمعارضة قدرتها البناءة، ويحفظ للحكم دوره الصحيح، فلا يفقد الحكم معناه الحقيقي بان يصبح فريقا لفئة من اللبنانيين دون فئة اخرى.

واضاف النائب حرب: مما لا شك فيه بان المجلس النيابي، سيصبح مشحونا بالاثارة، اذ ان في صفوف المعارضة، كما في صفوف الموالاة سياسيين يتمتعون بالخبرة الواسعة في العمل البرلماني، ويستطيعون تحويل كل موضوع الى قضية تطرح على اساسها قضية الموالاة والمعارضة.

الكتلة الديمقراطية المستقلة تمنح الحكومة ثقة مشروطة

قال النائب الدكتور جبران طوق ان الكتلة الديمقراطية المستقلة ستمنح الحكومة ثقة مشروطة، وانها تراقب دور وزيريها في الحكم حتى اذا لم يحققا برنامجهما في نطاق وزارتيهما، عمدت الى سحبهما وسحب ثقتها بالحكومة.

وقال الدكتور فريد سرحال ان الكتلة الديمقراطية ستلجأ الى خطوة فريدة من نوعها على صعيد التحرك البرلماني تستهدف الحد من موجة الانهيار داخل المجلس وفي حقل التشريع.

فرنجية يستقبل مجلس نقابة المح[redacted]

■ الرئيس فرنجيه يتوسط مجلس نقابة المحامين في بيروت ■ (صورة م[redacted])

استقبل الرئيس فرنجية في قصر بعبدا امس، نقيب واعضاء مجلس نقابة محامي بيرو[redacted]قليدية لمناسبة انتخاب المجلس الجديد للنقابة.

وقال نقيب المحامين السيد روجيه شيخاني بعد المقابلة: لقد انتهزنا هذه الزيارة وعرضنا [redacted]رنجية شؤون المحاماة، فابدى كل استعداد لمساعدة النقابة في نشاطاتها وتوفير المناخات الآيلة لحس[redacted]الة.

اده يكمل حرب المعارضة التي بدأها [redacted]م
وكرامي سيكون آخر المتكلمين في جلسات [redacted]ة
الحكومة تستنفر الموالين لل[redacted]
وتتراجع الى خط الدفاع الث[redacted]

« حرب المعارضة » التي فتحها الرئيس صائب سلام على العهد والدولة والنظام، سيكملها العميد ريمون اده في جلسة مجلس النواب يوم الثلاثاء المقبل، ويختمها الرئيس رشيد كرامي الذي سيكون آخر المتكلمين في جلسات الثقة. ويبدو ان « حرب المعارضة » اربكت الدولة والحكومة، فتراجعا الى خط الدفاع الثاني، وباتت الحكومة تحث الموالين للرد على المعارضة، او على الاقل للدفاع عن الدولة، على اعتبار ان اجراء المجلس، وبالتالي الرأي العام، لم يعد يعير اي اهتمام لعدد مانحي الثقة للوزارة، بقدر اهتمامه في « الهجمة » العنيفة على الدولة والمسؤولين.

وقد اعلنت دوائر رئاسة مجلس النواب قبل ظهر امس، انه لم يبق من طالبي الكلام في البيان الوزاري سوى ستة خطباء هم بيار دكاش، بطرس حرب، راشد الخوري، صالح الخير، العميد ريمون اده، والرئيس رشيد كرامي.

محاولة لانهاء المناقشة

وتعتزم رئاسة المجلس توزيع الخطباء على الجلستين اللتين سيعقدهما المجلس يوم الثلاثاء المقبل، بحيث يتكلم في الجلسة الصباحية كل من دكاش والخوري والخير وحرب ويتكلم في الجلسة المسائية العميد اده ويكون الرئيس كرامي آخر المتكلمين، ثم يرد الرئيس رشيد الصلح على الخطباء وينتقل المجلس بعد ذلك الى التصويت على الثقة.

واكدت امس مصادر رئاسة المجلس ان الرئيس الاسعد مصمم على انهاء المناقشة مساء الثلاثاء المقبل وهو مستعد لابقاء الجلسة منعقدة الى ما بعد منتصف الليل اذا اصر النواب على متابعة المناقشة.

ويلحظ الرئيس الاسعد في الاعتبار امكانية اضافة اسماء جديدة على لائحة طالبي الكلام، ولهذا فانه سيطلب في مستهل الجلسة الصباحية من النواب الراغبين في مناقشة البيان الوزاري ان يسجلوا اسماءهم، والا فان الرئاسة لن تسمح لهم فيما بعد بالكلام. ولكن المعارضة من جهة ثانية تخطط لاستمرار الجلسات حتى مساء الاربعاء او الخميس من الاسبوع المقبل.

وكانت اجواء مناقشة البيان تسير عادية حتى جاءت مفاجأة الرئيس صائب سلام بالهجوم العنيف الذي شنه على الدولة والعهد مما اضفى على جو المناقشات طابع الحدة والعنف، وافرز الاوراق وصنف النواب بين موال ومعارض.

ضعف جبهة الموالاة

الا ان الملاحظة المهمة التي سجلها بعض النواب بعد خطاب الرئيس سلام، هي انعدام الحماس لدى مؤيدي الحكومة من اجل التصدي للمعارضة، والرد على الهجوم الذي شنته على الدولة.

وقال هؤلاء النواب انهم كانوا يتوقعون ان ينبري اكثر من نائب موال للرد على الرئيس سلام الا انهم فوجئوا بان احدا لم يتصد له باستثناء الشيخ بيار الجميل الذي حاول مقاطعته ثلاث مرات.

وانقسم النواب بالنسبة لرد رئيس الحكومة على سلام فمنهم من اعتبره ردا كافيا ومنهم من اعتبر بانه لم يكن على مستوى الهجوم.

ويعترف النواب بان خطاب سلام فتح المعركة على مصراعيها بين الدولة وبين اركان المعارضة وشق الطريق امام الرئيس كرامي والعميد اده ليصعدا هذه المعركة.

خطاب كرامي

وكشف احد النواب الذين ينتمون الى تكتل التحالف الثلاثي بان العميد اده والرئيس كرامي وجدا بعد خطاب سلام انه اغفل بعض النقاط المتفق عليها وانهما سيثيران هذه النقاط في المجلس. وعلم ان خطاب كرامي يتطرق بالتفصيل الى « التسلط وحكم الفرد » ويستشهد بالامثلة الحية كما سيتطرق با[redacted] الاسباب التي دعته للمط[redacted] الرئاسي وهذه النقاط تحد[redacted]يس سلام من ناحية الشمول[redacted].

اده يكمل[redacted] ما بدأه س[redacted]

اما العميد اد[redacted] انه ليس راغبا في مناقشة[redacted]زاري لان الذين سبقوه الى[redacted]الوا كل ما يجب ان يقال[redacted]حصر كلامه بموضوع الفيتو[redacted] بعض النقاط التي لم ي[redacted] الرئيس سلام. واضاف[redacted] هو الذي جعل الرئيس سلا[redacted]مته وترتفع المراقيل في وجه[redacted]عتذر عن التأليف، ولو و[redacted]اية على هذا التوزير، ل[redacted]ل الوزارة بسرعة، ولم يك[redacted] اسباب لاعتذاره.

واوضح اده[redacted] جلسة الثلاثاء لن يكون[redacted] لا يستغرق اكثر من ١٥ دق[redacted].

وكان العميد[redacted]ع بالرئيس كرامي، ونسق[redacted] والنقاط التي سيتعرض [redacted] اثناء مناقشته للبيان[redacted].

ومن جهة ثالث[redacted]يس الصلح امس عما اذا ك[redacted] البيان الوزاري ستطول[redacted]: الشيء الطبيعي، هو ا[redacted] المناقشات لان من حق س[redacted] الكرام ان يتكلموا، وان [redacted]صراحة في البيان الوزاري[redacted] غان المناقشات التي[redacted] الان، كانت اقل بكثير[redacted] التي حصلت مع الحكو[redacted]ة.

الوزراء الجدد يشكون من « استقلالية » المدراء العامين

شكا عدد من الوزراء الجدد المدراء العامين في وزاراتهم، وقالوا انهم لا يتجاوبون معهم على صعيد اعمال الوزارات.

ويقول هؤلاء الوزراء ان المدراء العامين يتصرفون بمنأى عن استشارتهم او اطلاعهم على الكثير من الاعمال التي يقومون بها، حتى ان كثيرا من الامور الهامة يتصرف المدير العام بها من غير الرجوع الى رئيسه.

ويشير الوزراء في معرض حديثهم الى ان المدراء العامين التابعين لهم يستغلون وسائل الاعلام بوسيلة او باخرى، لينسبوا لانفسهم الفضل في تحقيق ما يصدر عن الوزارة من اعمال ومشاريع، ويصوروا للرأي العام انهم وراء تنفيذ هذه المشاريع والاعمال.

الصلح ونزاهة الانتخابات في النبطية

قال الرئيس رشيد الصلح امس ان الحكومة حريصة على اجراء الانتخابات الفرعية في النبطية، في جو من النزاهة والحياد واحترام حقوق المواطن.

واضاف قائلا انه بصفته وزيرا للداخلية اعطى تعليمات صريحة الى السلطات المختصة وجميع الموظفين المكلفين بالاشراف على هذه الانتخابات بوجوب تطبيق القوانين بحزم وتنفيذ تعليمات الحكومة الصريحة المنوه عنها.

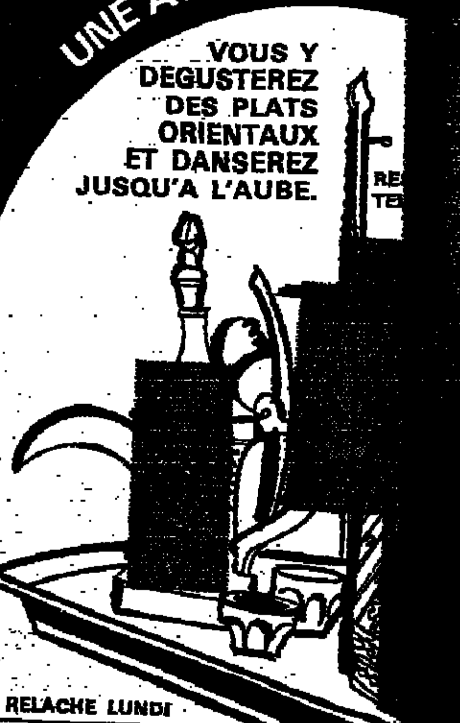
واعرب الرئيس الصلح عن استعداده لتقبل اي شكوى في اي وقت للتحقيق فيها وبتها فورا.

الصلح: سنطبق مبدأ الثواب والعقاب

قال الرئيس رشيد الصلح انه سيطبق مبدأ الثواب والعقاب على الموظفين بالنسبة لما سيطلب منهم تنفيذه والتقيد به ازاء المشاكل التي تنوي الحكومة معالجتها.

واكد رئيس الحكومة ان اي تقصير يصدر عن اي موظف ومهما علا شأنه سيعرضه لاقصى العقوبات واقلها التأنيب والتشهير.





في ندوة حضرها الفا طالب
شمعون : الفرنسيون غلطوا ايام الاستقلال الاميركان قللوا ذوق معنا

قال الرئيس كميل شمعون امام ...ثر من الفي طالب ، في مدرسة ...فرير (مون لاسال) : لقد غلط معنا ...صدقاؤنا الفرنسيون في ايام الاستقلال، ...م يحاورونا ، واكتفوا بحبسنا في ...ة راشيا .. وبالامس « الاميركان ...لوا ذوق معنا »، ولكنني اعتقد بان ...مر انتهى بعد ان اعتذروا اولا ...نيا وثالثا .

وقد تحدث رئيس الوطنيين الاحرار ...عوة من الندوة الادبية في المعهد ، ...ول « الاستقلال واقعا ومرتجى » ، ...رافقه الى قاعة المحاضرات السيد ...ورج ابو عضل .

نفينا الى الاناضول

وفي عودة الى ذكريات طفولته قال :

انا فخور جدا ، لانني امضيت في هذا المعهد خمس سنوات يوم كنت طفلا . كان ذلك قبل الحرب العالمية الاولى، بين عامي ١٩٠٩ و١٩١٤ . وقد اقفل المعهد مع بدء الحرب ، ونفيت مع من نفي الى الاناضول ، وبعدها تابعت الدراسة على نفسي .. وعام ١٩٢٣ ، نلت اجازة في الحقوق . واستطرد قائلا : انني سعيد معكم ، فانتم طليعة المستقبل ، ومن اليوم ادعوكم للمحافظة على الاخلاق والمبادىء الوطنية ، لان ما تطبعون عليه اليوم، يرافقكم طوال حياتكم .

والاسئلة التي وجهت الى الرئيس شمعون كانت كثيرة ، ولم تغفل بعض القضايا السياسية المطروحة ، ومما قاله في مجال الرد عليها : عشية ١١ — ١٢ — ١٩٤٣ كنا في سجن قلعة راشيا . صباح ذلك اليوم دوهمت منازلنا من قبل المنتدبين برافقهم الجيش السنغالي ..

وقبل اقتحام منزلي سمعت حركة في الشارع ، واحسست انها لا تدل على خير ، فطلبت من شقيقي ان يلهيهم بالحديث كي ارتدي ثيابي . ودخل ضابط يدعى « الكابتن جان »، وقال لي : حضرتك كميل شمعون وزير الداخلية ؟ ثم قال : ارتد ملابس سميكة . وفي قلعة راشيا حيث البرد قارس ، وزعت بعض ملابسي على رفاقي ، وبقيت معهم حتى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣ ، ذكرى الاستقلال .

غلطوا يومها ..

ولم ينس الرئيس شمعون ان يضيف: غلطوا يومها ، اصدقاؤنا الفرنسيون .. لم يحاورونا ، ولو فعلوا لاعترفوا بحقنا في الاستقلال ، ولما كنا اعتقلنا .

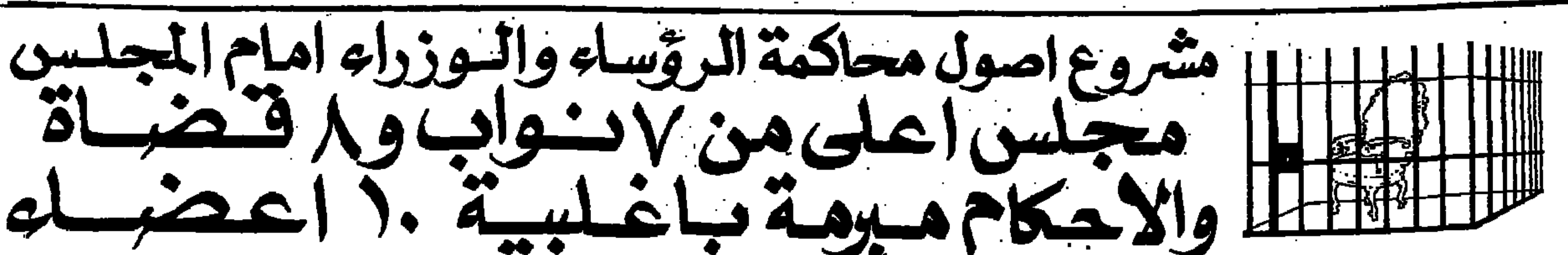
وسئل عن الغلاء فقال : الغلاء موجود ، ولم تتمكن السلطة من مكافحته حتى الان . تكاليف المعيشة باهظة .. واليوم نحن امام حكومة تعهدت بتخفيض اكلاف المعيشة ، واقتناعي انه خلال السنوات الخمس المقبلة ، سيكون للبنانيين ضمانات حياتية واجتماعية اوفر . بامكاننا لتامين ذلك ، ان نضاعف انتاجنا الزراعي ، وكذلك انتاجنا الصناعي ، وفق تخطيط مدروس .

قللوا ذوق

وعن الالتزام السياسي للطلاب الثانويين ، قال الرئيس شمعون: بعض الدساتير اعطت للشاب حق الالتزام هذا في السادسة عشرة ، وبعضها الاخر في الثامنة عشرة . وانا شخصيا متمسك بالدستور اللبناني ، وارى تطبيقه كما هو ، دون اي مساس .

وردا على سؤال حول ملابسات استقبال نيويورك ، قال : قللوا ذوق معنا الاميركان .. لم يتصرفوا بما يتفق والاعراف والكياسة الشخصية ، ولكنهم اعتذروا اولا وثانيا وثالثا ، واعتقد ان الامر انتهى ، ويجب ان يسدل الستار على هذا الموضوع .

■ الرئيس شمعون لدى وصوله الى المعهد ويبدو السيد جورج ابو عضل ■



مشروع اصول محاكمة الرؤساء والوزراء امام المجلس
مجلس اعلى من ٧ نواب و٨ قضاة والاحكام مبرمة باغلبية ١٠ اعضاء

اثارت مناقشات جلسة الثقة ، مرة اخرى ، موضوع الممارسة الديموقراطية في النظام اللبناني ، وصلاحيات الرئاسات الثلاث ، في ضوء قاعدة التوازن بين السلطات . وقد يكون لبنان احد البلدان الديموقراطية القليلة ، التي لا تملك حتى الان محكمة عليا لدستورية القوانين ، واصولا واضحة لمحاكمة النواب والوزراء والرؤساء .

وامام لجنة الادارة والعدل اليوم ، مشروع يحدد هذه الاصول ، يقع في ٤٥ مادة ، صيغته الاولى كانت قد وضعت في اوائل عهد الرئيس شارل حلو . وقد انعقدت اللجنة منذ حوالي اسبوعين وناقشت واقرت ٢٨ مادة من هذا المشروع ، وارجات استكماله الى ما بعد التصويت على الثقة .

وتحدد المواد الـ ٤٥ طريقة انتخاب النواب اعضاء المجلس الاعلى وعددهم سبعة ، تنتهي مهمتهم بانتهاء ولاية المجلس ، كما تحدد اصول تعيين القضاة وعددهم ثمانية ، وفق ترتيب درجاتهم ، وكذلك موظفي وكتاب النيابة العامة والمساعدين القضائيين .

ويتم التجريم بعد اقتراح اتهام ، بطريقة الاقتراع السري . وقبل افتتاح المحاكمة باسبوع ، يطلب رئيس المجلس الاعلى الى كل متهم ان يكلف محاميا للدفاع عنه ، وتتم المحاكمة في المكان الذي يعينه الرئيس . ويحدد المشروع اصول الاستماع الى شهود الادعاء العام والدفاع ، قبل ان يبت المجلس الاعلى بثبوت التهمة .

ولا يكون التجريم الا بغالبية عشرة اصوات ، وفقا لاحكام المادة ٧٠ من الدستور ، ولا تقبل قرارات المجلس الاعلى اي طريق من طرق المراجعة، الا اعادة المحاكمة وفقا لاحكام قانون اصول المحاكمات الجزائية . وقد استند في وضع المشروع الى المادة ٨٠ من الدستور ، وهذه ابرز احكامه:

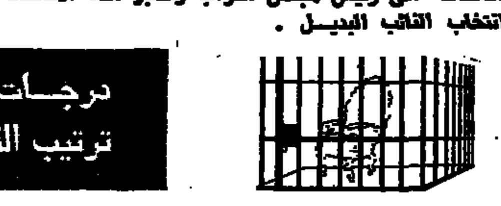
اصول انتخاب النواب القضاة

المواد الاربع الاولى تحدد اصول انتخاب النواب اعضاء المجلس الاعلى، واهم ما فيها :

● ينتخب مجلس النواب في بدء كل ولاية خلال الشهر الذي يلي انعقاده للمرة الاولى ، النواب السبعة اعضاء المجلس الاعلى ، المنصوص عليهم في المادة ٨٠ من الدستور . يجري الانتخاب بالاقتراع السري ، وبالاغلبية المطلقة من مجموع اعضاء المجلس ، واذا لم تتوافر هذه الاغلبية في الدورة الاولى ، فيكتفى بالاغلبية النسبية في الدورة الثانية .

● يقسم النواب اعضاء المجلس الاعلى امام مجلس النواب اليمين التالية : اقسم بالله العظيم واتعهد بان اقوم بمهمتي في المجلس الاعلى بكل تجرد وامانة ، وبان احرص الحرص المطلق على سر المذاكرة والاقتراع، وبان اتصرف في كل اعمالي تصرف المواطن الصادق والقاضي المستقل .

● تنتهي مهمة النائب العضو في المجلس الاعلى بانتهاء مدة ولايته . واذا رغب النائب في الاستقالة من عضوية المجلس الاعلى ، عليه ان يقدم استقالته الى رئيس مجلس النواب وتعتبر هذه الاستقالة نافذة من تاريخ انتخاب النائب البديل .



درجات ترتيب القضاة

المواد ٥ — ١٢ تتعلق باختيار القضاة اعضاء المجلس ومساعديهم من الموظفين والكتبة وتحدد تعويضاتهم ، وقد جاء فيها :

● يجري ترتيب القضاة المنصوص عنهم في المادة ٨٠ من الدستور ، وفقا لتسلسل درجاتهم في ملاك القضاء العدلي . يسمي مجلس القضاء الاعلى بقرار منه فور تجديد انتخاب المجلس النيابي ، القضاة الثمانية وفقا لاحكام المادة ٨٠ المشار اليها في الفقرة الاولى ، بمن فيهم الرئيس ، على ان يعيد هذا المجلس النظر بقراره ، عند حصول اي تغير في ترتيب سلم القضاء .

● تلتئم محكمة التمييز في بدء كل سنة قضائية ، بهيئتها العامة المؤلفة وفقا لاحكام المادة ٢٠ من قانون التنظيم القضائي ، من الرئيس الاول ، وعند تعذر حضوره من رئيس الغرفة الاعلى درجة ، وعند تساوي الدرجة، الاقدم عهدا في القضاء ، وعند تساوي الاقدمية ، يكون الاكبر سنا رئيسا . ورؤساء الغرف هم الاعضاء .

لاجراء تعيين القاضي الذي يعهد اليه بوظيفة المدعي العام لدى المجلس الاعلى ، يعتمد ما هو منصوص عليه في المادة ٦٠ من الدستور . ولا يجوز ان تصدر قرارات الهيئة العامة الا عن رئيس واربعة اعضاء على الاقل، وفي حال معادلة الاصوات يكون صوت الرئيس مرجحا .

● مهمة رئيس المجلس الاعلى واعضائه والادعاء العام مجانية . غير انه يمكن ان يعطى اعضاء المجلس او الموظفون التابعون له ، تعويضا مقطوعا ، مقابل ما قد يتكبدونه من نفقات نقل وانتقال ، كما يعطى الكتبة تعويضا عن ساعات اضافية . وتحدد جميع التعويضات بقرار من رئيس المجلس الاعلى .

● تحفظ في مجلس النواب ملفات المحاكمة المنتهية وتعتبر محفوظات دولة .

الاتهامات والمحاكمة والاحكام

وفي ما يتعلق بالاتهامات والمحاكمة والاحكام ، اورد المشروع ما يلي :

● يجري التصويت على اقتراح الاتهام المنصوص عنه في كل من المادتين ٦٠ و ٧٠ من الدستور بطريقة الاقتراع السري .

● يبلغ رئيس مجلس النواب النائب العام لدى المجلس الاعلى ، صورة عن قرار الاتهام ، مرفقا بكامل المستندات التي على اساسها جرى التصويت مع محاضر الجلسات التي آلت الى هذا الاتهام ، بخلال اسبوع من تاريخ التصويت .

● يبلغ المدعي العام كلا من المتهمين قرار الاتهام ، وتاريخ ايداع الملف قبل تاريخ مثوله امام المجلس الاعلى بعشرة ايام على الاقل ، ويحق للدفاع الاطلاع على كامل الاوراق واستنساخ ما يراه مناسبا .

● يعين رئيس المجلس تاريخ البدء بالمحاكمة وقبل افتتاح المحاكمة باسبوع ، يطلب رئيس المجلس الى كل متهم ان يكلف محاميا للدفاع عنه ، فاذا لم يستجب المتهم لهذا الطلب ، طلب الرئيس من نقابة المحامين تعيين محام للدفاع عنه من بين المحامين المقيدين على الجدول العام .

● فور استجواب المتهم يتخذ المجلس في غرفة المذاكرة قرارا بمحاكمة المتهم موقوفا ، او بتركه طليقا بكفالة او بدون كفالة . وقرار محاكمة المتهم موقوفا يتخذ بغالبية الثلثين ، كما يتخذ المجلس في اثناء المحاكمة قرارا بالغالبية نفسها ، بتوقيف المتهم الطليق او باطلاق سراح المتهم الموقوف ، بكفالة او بدون كفالة .

التجريم والادانة

وتنص المواد ٢٩ — ٣٨ على الشهود والادعاء والدفاع، وتحدد اصول ختام المحاكمة ، بان يتم التصويت في ما يتعلق بالمتهمين ، وبشان كل تهمة على حدة ، بالاقتراع السري ، ولا يمكن تجريم المتهم الا بغالبية عشرة اصوات . وتنص المواد ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ على ما يلي :

● المادة ٣٩ — اذا قرر المجلس الاعلى تجريم المتهم ، يجري التصويت فورا على ما اذا كان في القضية اسباب تخفيفية وعلى العقوبة الواجب فرضها . يتم التصويت دائما بالاقتراع السري وبغالبية عشرة اصوات ، الا انه اذا لم تحصل عقوبة ما على غالبية الاصوات بعد اقتراعين متواليين ، تستبعد في الاقتراع الثالث العقوبة الاشد من العقوبات المقترحة في الاقتراعين السابقين .

وهكذا تستبعد كل مرة العقوبة الاشد ، الى ان تنال احدى العقوبات غالبية العشرة اصوات ، واذا لم تنل احدى العقوبات غالبية العشرة اصوات ، تطبق حكما العقوبة الاخف في سلم العقوبات المنصوص عنها في القوانين النافذة .

● المادة ٤٠ — يكون القرار النهائي معللا ، ينظمه رئيس المجلس الاعلى او من ينتدبه من الاعضاء في غرفة المذاكرة ، ويوقعه الرئيس والاعضاء والكاتب ، ويذكر اسماء الاعضاء الذين اشتركوا في اصداره . يتلو رئيس المجلس الاعلى القرار في جلسة علنية .

● المادة ٤١ — لا تقبل قرارات المجلس الاعلى ، اي طريق من طرق المراجعة الا اعادة المحاكمة ، وفقا لاحكام قانون اصول المحاكمات الجزائية في الحالات المنصوص عنها في القانون المذكور .

● المادة ٤٢ — اذا لم يمثل المتهم امام المجلس الاعلى بعد تبليغه اصولا ، واذا تغيب اثناء المحاكمة بدون عذر شرعي ، تطبق عليه الاصول المتعلقة بمحاكمة المتهم الفار .

وتتضمن المواد الاخيرة احكاما انتقالية شكلية .

فرنجية يهنىء رؤساء دولة الامارات واليمن ويوغوسلافيا وافريقيا الوسطى

وجه الرئيس سليمان فرنجيه امس برقية الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية مهنئا بالعيد الوطني لبلاده .

ووجه الرئيس فرنجيه برقية تهنئة الى الرئيس سالم ربيع علي بمناسبة العيد الوطني لجمهورية اليمن الشعبية . كما وجه برقيتي تهنئة الى الرئيس اليوغوسلافي تيتو ورئيس افريقيا الوسطى الجنرال بوكاسا للمناسبة نفسها . وتلقى برقية شكر من الرئيس بودغورني ردا على التهنئة بذكرى ثورة اكتوبر .

باخوس ينتقد الوزراء السابقين الذين « يتحاملون » على الحكومة

انتقد النائب اوغست باخوس الوزراء السابقين الذين « عاشوا الفشل » ويتحاملون على الحكومة الجديدة .

وقال النائب باخوس : كان من الافضل لهؤلاء الوزراء الذين لم يطلع منهم شيء طوال ولايتهم ان لا « يتفلسفوا » ويغسلوا ايديهم مما تعاني منه البلاد ، وكان الامر لا يعنيهم او لم يكونوا مسؤولين عنه .

نقيب الصحافة يستقبل وفد جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي

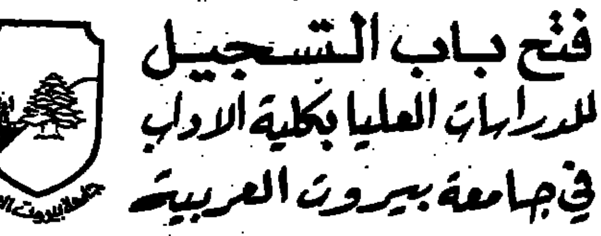
استقبل نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، في دار النقابة ، وفدا يمثل جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان ، يضم رئيس الجمعية الدكتور ميشال سماحة ، ونائب الرئيس الدكتور اسعد خوري ، وامين السر السيد يوسف عطالله .

وقد جرى الحديث حول دور الجمعية في الخدمة العامة بالتعاون مع الصحافة اللبنانية .

...جتماعا عمل ...بعبدا

تراس الرئيس سليمان فرنجيه قبل ...بعد ظهر امس اجتماعي عمل . ...تد الاجتماع الاول عند الساعة ...تاسعة ، وحضره وزير الموارد المائية ...الكهربائية المهندس مالك سلام ، ...رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى، ...مدير مصلحة مرفا طرابلس ، ورئيس ...جنة تطوير المرافىء ، والخبير الدولي ...المرافىء . وقد اطلع الرئيس فرنجيه ...لال الاجتماع على مراحل الدراسة ...المتعلقة بتوسيع مرفا طرابلس وتطويره، ...ما ابدى الخبير الدولي مقترحاته ...ول هذه الدراسة .

وعقد الاجتماع الثاني عند الساعة ...واحدة ، وحضره وزير الدفاع ...الوطني السيد جوزيف سكاف ، ...العماد غانم قائد الجيش ، وتناولت ...حاث الاجتماع الشؤون الدفاعية .



تمهيدا لوضع مشروع جديد
الصلح يطلق ملف التعديلات السابقة لقانون الانتخابات

طلب الرئيس رشيد الصلح من وزارة الداخلية ، الملف الكامل لمشروع تعديل قانون الانتخابات النيابية، تمهيدا لدراسته والوقوف على المراحل التي قطعتها اللجنة الوزارية السابقة لوضع المشروع الجديد .

وكانت اللجنة الوزارية التي شكلت في عهد الوزارة السابقة ، قد عقدت سلسلة اجتماعات لوضع مشروع جديد للانتخابات النيابية ، وقد عرض في حينه وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين على مجلس الوزراء الخطوط العامة للمشروع ، لكن البحث في هذا الموضوع توقف ، ولم يتم الاتفاق على صيغته النهائية .

وعلم ان رئيس الحكومة يهدف من وراء تحريك المشروع الى الاسراع في وضع محتويات البيان الوزاري ، موضع التنفيذ ، وبالتالي جعل الكتل النيابية تعي هذه القضية اهتماماتها لان مشروع الانتخابات يكاد يكون المشروع الوحيد الذي يعطيه النواب الافضلية في البحث .

مشروع موحد

وتردد في الوقت نفسه ان رئيس الحكومة يميل الى تبني مشروع «جبهة النضال الوطني» معدلا ، بحيث يرضي بعض الكتل النيابية الاخرى ، الا ان هذه المحاولة التي قام بها وزير الداخلية السابق ، لم يكتب لها النجاح ، وقد اصطدمت بسلسلة اعتراضات من الكتل النيابية الاخرى .

وتقول اوساط مطلعة ان الحكومة الجديدة ، لن تنجح كغيرها من الحكومات في وضع تعديل لقانون الانتخابات الحالي ، لانها ستصطدم بمطالب الكتل النيابية الاخرى داخل مجلس الوزراء ، خاصة وان المعارضة النيابية تتجه في الوقت نفسه لوضع مشروع بهذا الصدد .

الا ان اوساطا سياسية ، ترى بان رئيس الحكومة لم يعد في عجلة من امره لان الاجواء النيابية الحالية ، وخاصة بعد جلسات الثقة ، ستقلب بعض المقاييس بحيث تعطي الحكومة عمرا طويلا ، وتجعل المسؤولين متمسكين بوجودها في الحكم ، بسبب تعذر البحث عن الحكومة البديل خلال الاشهر العشرة المقبلة .

وتعتقد هذه الاوساط ان امام الحكومة متسعا من الوقت لوضع مشروع جديد للانتخابات ، وقد يكون من غير المستغرب ، ان تشرف بنفسها على الانتخابات النيابية المقبلة .

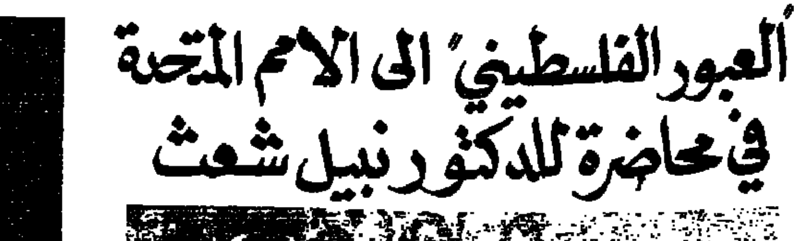
مهرجان كتائبي في جبيل

يقيم حزب الكتائب مهرجانا خطابيا يوم غد الاحد في جبيل ، يحضره الشيخ بيار الجميل والوزيران الدكتور جورج سعادة ولويس ابو شرف وعدد من نواب الحزب واركانه .

وسيتكلم في المهرجان الوزير ابو شرف والسيد فيك خوري والسيد جوزيف الهاشم .



هكذا من الاصل



العبور الفلسطيني الى الامم المتحدة في محاضرة للدكتور نبيل شعث



■ جانب من الذين استمعوا الى المحاضرة ■

■ الدكتور نبيل شعث ■

قال الدكتور نبيل شعث عضو الوفد الفلسطيني الى الامم المتحدة ، ان العبور الفلسطيني الى الامم المتحدة رسخ فكرة تاسيس الدولة الفلسطينية واكسب القضية المزيد من الاصدقاء .

جاء ذلك في ندوة عقدها الدكتور شعث مساء امس الاول في الجامعة الامركية .

وقد ركز في بداية حديثه على اهمية ذهاب وفد منظمة التحرير الى الامم المتحدة ، ووصف ردة فعل يهود امركا بانها كانت « هستيرية » . ثم طرح ملابسات عرض القضية في الامم المتحدة وقال : كنا في الامم المتحدة هذا العام وكانت قضيتنا غيرها يوم طرحت عام ١٩٤٧ ، اذ انها تحولت من مشكلة لاجئين الى مشكلة فلسطينية .

غياب السيطرة الامركية

واضاف : لقد تغيرت الامم المتحدة وغابت عنها السيطرة الاميركية ، فلم نذهب الى هناك طلبا للرحمة بل كحركة تحرير ، ومن اجل كسب سياسي مهم ، ففتحنا ابوابا جديدة للتحدي وحصلنا على التاييد العالمي ، واسمعنا صوت فلسطين الى العالم .

واشار الى مشاركة الوفد اللبناني في الامم المتحدة ، فقال : نشكر الرئيس فرنجية والوفد الذي تالف بطريقة اثرت كثيرا على مستوى المناقشات وقد اصابت الدول العربية عندما كلفت الرئيس اللبناني « المسيحي » ، ان يتكلم باسم العرب ويدافع عن القضية ويشير الى الحلول .

وختم ندوته قائلا : لقد احرزنا انتصارا كبيرا ويجب ان ندعمه بالكفاح المستمر على كافة الاصعدة داخل الارض المحتلة وخارجها من اجل التحرير الكامل .

عريضة من بلدة « القليلة » الى رئيس الجمهورية

تلقت « الانوار » نسخة عن عريضة موجهة الى رئيس الجمهورية من اهالي بلدة « القليلة » تتضمن شكر رئيس الجمهورية على بادرته بتوقيف معاملة تتعلق بعقارات الدولة رقم ٨٠٥ و ٧٦٣ منطقة القليلة – صور .

وتطالب العريضة باصدار قرار من قبل وزير المال بفسخ عقد الايجار ، قبل مرور شهرين يترتب للفريق الاخر بعدهما تعويضا بذمة الدولة .

■ يافطة رفعها المتظاهرون امس ■

مسيرة طلابية في كلية الحقوق في ذكرى قرار التقسيم

■ مقدمة المسيرة ، وقد حمل المتظاهرون صور الرئيس حافظ الاسد ، والرئيس انور السادات ، والسيد ياسر عرفات ، والزعيم الخالد جمال عبد الناصر ■

في نطاق « الاسبوع الفلسطيني » الذي تنظمه الاتحادات والروابط الطلابية في كافة الجامعات ، دعا التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل الى مسيرة انطلقت مساء امس ، من كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية ، وطافت في بعض شوارع منطقة الحمراء .

وقد انطلقت المسيرة تتقدمها يافطة كتب عليها : « منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » يحف بها العلم اللبناني والعلم الفلسطيني . وسار بعد ذلك طلاب يحملون صور الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد وابو عمار .

نحو شارع الحمراء

ومن الباب الرئيسي للكلية ، اتجهت المسيرة نحو شارع الحمراء ، بحراسة رجال الامن ، ثم انعطفت يسارا باتجاه مبنى الاذاعة ، وعادت مجددا الى داخل حرم الكلية ، حيث القى عدنان بدر عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية كلمة اشاد فيها بالروح النضالية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ، واكد على استمرارية الثورة الفلسطينية ودورها النضالي الفعال على طريق التحرير .

ومن اليافطات التي رفعها الطلاب اثناء المسيرة واحدة كتب عليها : « لا للارهاب الصهيوني ، نعم للكفاح البطولي في الارض المحتلة » .

حوار بين عميد وطلاب معهد الاعلام حول خطوات تطوير المعهد

كتبت رندلا الحلوة :

التقى طلاب معهد الاعلام ، امس ، مع عميد المعهد الدكتور بشير العريضي ، في حوار صريح ، كشف خلاله العميد عن بعض الخطوات الجديدة لتطوير المعهد .

جرى الحوار في احدى قاعات المعهد ، وطرح خلاله الطلاب اسئلة جاءت بشكل استجواب رد عليها العميد العريضي بموضوعية .

● السؤال الاول الذي طرحه الطلاب هو : لماذا تجري اتصالات عديدة مع الاساتذة الاجانب في المعهد للتدريس ، بينما تهملون الاساتذة اللبنانيين ؟



■ عميد معهد الاعلام الدكتور بشير العريضي اثناء الحوار مع الطلاب ■

□ الدكتور العريضي : هذا صحيح ، اذ ان المواد الاعلامية كثيرة والمتخصصون فيها قلة ، الا اننا نحاول ، جهدنا ، عدم استقدام اجانب حتى يتسنى الاستفادة من الاساتذة اللبنانيين .

● لماذا لا يتم انشاء قسم للغات التي هي ضرورية بالنسبة للعمل الصحافي ؟

□ بخصوص قسم اللغات يمكنكم الذهاب الى المركز السمعي والبصري في كلية الحقوق ، اذ ليس بمقدور الجامعة انشاء مركز لكل كلية ، حيث يحاول المسؤولون انشاء مركز موحد لجميع الكليات .

امتحانات الدخول

● لماذا تصر الادارة على امتحان الدخول بالنسبة للطلاب الجدد ، بينما يجب ان تكون مفتوحة لجميع الطلاب دون استثناء ؟

□ هناك تساؤلات كثيرة حول هذه الناحية ، فامتحان الدخول بشكله الحالي لا يؤدي الى اية نتيجة ، فعلم الصحافة يقسم الى قسمين : قسم الخصائص الطبيعية وقسم الخصائص المكتسبة . فالقسم الاول يعني ان يعيش الصحافي مع الخبر منذ نشوئه حتى وصول الصحيفة الى القارىء . واتمنى ان يكون امتحان الدخول على هذا الشكل ، ونامل ان نجري في المستقبل الى جانب الكتابة ، دراسة نفسية ، اي استقدام لجنة مؤلفة من الخبراء وذوي الكفاءات في مؤسسات اعلامية ضخمة الى جانب بعض علماء النفس ، وهذه اللجنة تختار من بين الطلاب الذي يملك المواهب الصحفية والامكانات الطبيعية للصحافة .

السوق مغلقة

● اننا نسال عن امتحان الدخول وليس عن كيفية امتحان الدخول ؟

□ ان مستويات الطلاب مختلفة ، ولا نستطيع اخذ عدد كبير لان « سوق الصحافة غير متوفرة » .

● نسبة الحضور الالزامي هي ٧٠ بالمئة ، ونطالب تخفيضها بالنسبة للعاملين الذين يشكلون اكثرية طلاب المعهد .

□ فيما يتعلق بالحضور ، فان المعهد عملي وليس نظريا ، ونحن نريده على مستوى معهد الطب ومعهد الهندسة . وقرار التدريس بعد الظهر وضع بعد مشاورات عديدة مع المؤسسات الصحافية الكبيرة .

وفي نهاية الحوار شكر العميد الطلاب ، وقال ان التعاون بين الادارة والاساتذة والطلاب هو وحده الذي يحقق الخطوات في سبيل تطوير معهد الاعلام .

بيان للاحزاب التقدمية في الشمال

طرابلس – من مكتب « الانوار » :

أصدرت الاحزاب التقدمية في الشمال أمس ، بيانا نددت فيه بمماطلة السلطة بالافراج عن معتقلي (حركة ٢٤ تشرين) وباسلوب السلطة المعتمد تجاه المطلوبين بقضايا غير سياسية ، الذي يدفع ثمنه ابناء الشعب .

وقال البيان الذي صدر بعد اجتماعات للاحزاب استمرت يومين : ان السلطة تتعمد في هذا المجال ، الهاء الشعب بمثل هذه القضايا لمنعه من المطالبة بتحسين مستوى حياته الاجتماعي والمشاركة في النضال الوطني .

ودعا البيان الى ايجاد حل سريع لهذه « الامراض » .

وقد اتخذ المجتمعون مقررات اخرى لم يعلن عنها .

مصلحة طلاب الكتائب تحدد موقف الحزب من القضايا الطلابية

■ رئيس مصلحة الطلاب في الكتائب لويس حنينة يتحدث في مؤتمره الصحفي ■

حدد لويس حنينة الرئيس الجديد لمصلحة طلاب حزب الكتائب ، في اول مؤتمر صحافي يعقده بعد انتخابه ، موقف طلاب الكتائب من القضايا الطلابية المطروحة ، ودعا الى الابتعاد بالتربية والطلاب عن السياسة ، واكد اختلاف الاراء بين المصلحة وحركة الوعي – جبهة الشباب اللبناني وتاثير ذلك على تحالفات انتخابات الجامعة اللبنانية .

قال حنينة في بداية مؤتمره الصحافي : ان الحركة الطلابية اكتفت حتى الان بالنقض والنقد كقدرة سلبيه ، لا كقدرة فهم للتخطي الواقعي والحقيقي للاوضاع التربوية الحالية ، وهذا ما فعلناه كخطوة ، [illegible] في مصلحة الحزب ، عندما كنا اول الداعين والمشاركين في المؤتمر الوطني التربوي الاول الذي كان [illegible] « مطلبيا واعيا » .

واضاف : ونامل ان يتبع ذلك عقد مؤتمر وطني [illegible] لبحث الحلول المثمرة حتى نصل بحسب تصورنا ، الى توظيف المؤسسات التعليمية والتربوية في خدمة الدولة اللبنانية وتطوير قطاعها [illegible] .

المستوى الاكاديمي

وحول المستوى الاكاديمي للتعليم في الجامعة اللبنانية قال : لا بد من اعادة نظر شاملة في بنية الجامعة الادارية وهيكلية [illegible] التعليمي وارساء قواعد [illegible] فيها على اسس اكاديمية [illegible] بها دوليا تفترض التفرغ و[illegible] العلمية لدى كل استاذ جامعي [illegible] بتكاملها ، اي بفتح الكليات التطبيقية وتعزيز مراكز الابحاث فيها [illegible] شهاداتها ، حتى الادبية منها [illegible] خدمة النمو الاقتصادي للبلاد . هكذا في نظرنا يتم تحويل طبيعة دور الجامعة الوطنية في المجتمع اللبناني .

ثم انتقل الى [illegible] المشاركة فانتقد طريقة ممارستها [illegible] الحركة الطلابية ومؤسسات الجامعة وقال : « انها اصبحت اداة ضغط [illegible] تقوم بها بعض [illegible] الطلابية لتحقيق مآرب انتخابية وسياسية » .

والتحريت في قضية المذاكرة يدل ان تتعدى ذلك لتصل الى امور اعمق .

وثيقة مصورة

ولاثبات ذلك ، عرض حنينة وثيقة عبارة عن لائحتين تبينان نتائج امتحانات الدخول الى كلية التربية في مسادة العلوم الطبيعية . الاولى حصلت المصلحة عليها من لائحة الاعلانات في الكلية حيث علقها مجلس الفرع ، والثانية لائحة رسمية ماخوذة من امانة سر الكلية ، ويتبين في خلالهما ان الطالب غسان حلومي لم ينل اية علامة في اللائحة الرسمية بينما نال ٦٦ علامة في اللائحة التي علقها مجلس الفرع . كما تبين ان الطالب جورج عواد قد حصل على مجموع من العلامات قدره ٩٨ علامة في لائحة مجلس الفرع بينما نال ٦٩ علامة في لائحة مجلس الكلية .

والجدير بالذكر ان الدخول الى الكلية تراعى فيه اللائحة الرسمية . من هنا لم يكن مفهوما هدف مجلس فرع كلية التربية من اظهار هذا التفاوت في العلامات بين اللائحتين .

ودعا حنينة الى اعادة النظر في الممارسة النقابية ، واعلن ، ان اختلاف الاراء بين مصلحة طلاب الكتائب وحركة الوعي – جبهة الشباب اللبناني سيؤثر بالتاكيد على التحالفات الانتخابية في الجامعة اللبنانية هذا العام ، « ولا يمكن ان نساير او نتغاضى عن الاختلاف في المفاهيم الذي برز بين الفئتين . »

جمعية عمومية وحفلة استقبال بمعهد الحكمة

عقد طلاب الحقوق في معهد الحكمة العالي جمعية عمومية مساء امس الاول ، تحدث فيها رئيس الرابطة انطوان مقليني فاجرى عملية تقييم لاعمال الرابطة في السنة الماضية .

وتلا ذلك حفلة كوكتيل اقيمت في قاعة الاستقبال في المعهد للتعارف بين الطلاب القدامى والجدد .

متفجرة على منزل بدلاً من المخفر
٣ فتيان موقوفين في طرابلس يكشفون تفاصيل تنفيذ عمليات المتفجرات

طرابلس — من مكتب «الانوار»:

القيت فجر امس، متفجرة من الديناميت على منزل سليم محمد مرعي (٤٥ سنة) في باب الرمل بطرابلس احدثت اضرارا اقتصرت على تحطيم زجاج المبنى.

وقدر الخبير العسكري وزن المتفجرة بـ ٦٠٠ غرام، وذكرت التحقيقات ان واضعي المتفجرة، كانوا ينوون القاءها على مخفر درك باب الرمل او باب التبانة، لكن وجود حراسة حول المخفرين جعلهم، يلقون بها في هذا المكان.

ومن جهة ثانية كشفت دوائر الامن في طرابلس، التي تتولى التحقيق مع الفتيان الثلاثة الذين اوقفوا اثر نسف عامود الارسال الخاص بسرية الطوارىء في طرابلس فجر الخميس، عن اعترافهم بان موجة المتفجرات التي شهدتها طرابلس هذا الاسبوع، والاسبوع الذي قبله، كان القصد منها تعكير الاحتفالات بعيد الاستقلال.

وقال الموقوف احمد القدور (١٦ سنة) انه كان «المرافق الشخصي» لاحمد خالد المحمد المعروف باحمد القدور، وهو «قائد المطلوبين» في الاحياء الداخلية من طرابلس.

واضاف احمد انه رافق القدور الى اجتماع في الاسواق الداخلية حضره المطلوبون الي الحلو ومظهر الشامي وعبد الغني كمون ورسموا خلال هذا الاجتماع خطة لتعكير الاحتفالات بعيد الاستقلال.

تنفيذ الخطة

وتابع: وعملا بالخطة، صعد عبد الغني كمون بسيارة مرسيدس ١٩٠ تخص شخصا يدعى حسن، بعد ان نزعوا لوحتيها وقادها عبد الغني بنفسه، فيما جلس المطلوب مظهر الشامي في المقعد الخلفي وهو يحمل رشاشا وعليتين مربعتين تحويان مادة الـ ت.ن.ت. المتفجرة وبوصولهم الى شارع البنوك، توقفت السيارة امام البنك البريطاني وترجل منها مظهر الشامي ووضع العبوة الناسفة على مدخل البنك بعد ان اشعل فتيلها ثم عاد الى السيارة التي انطلقت باتجاه ساحة التل فساحة الكورة.

عملية قصر العدل

وتابع الموقوف قائلا ان المطلوب فيصل الاطرش هو الذي نفذ عملية نسف قاعدة عامود الارسال التابع للدرك في مبنى قصر العدل الجديد، وذلك بالاشتراك مع شخص يدعى ابو احمد التوري، الذي اختبأ في البستان المتاخم لجامع الصديق، المقابل لقاعدة العامود وهو ينقل بندقية تقذف صواريخ «ار.بي.جي» بينما صعد فيصل الى السطح ووضع المتفجرة تحت العامود وهي بوزن خمسة كيلو غرامات.

■ الشرفة التي سقطت عليها المتفجرة خطأ ■

اعتقال ٦ فتيات بريطانيات بتهمة تعاطي الرذيلة يكشف المزاعم عن اختفائهن ببيروت

اسفر البحث عن الفتيات البريطانيات اللواتي تردد انهن يصلن الى بيروت للعمل كفنانات ثم يختفين في ظروف غامضة، عن اكتشاف شبكة لتعاطي الرذيلة في الشقق المفروشة.

فقد قبض رجال الشرطة في بيروت على ست فتيات بريطانيات بتهمة تعاطي الرذيلة داخل الشقق المفروشة في الروشة وشارع الحمراء.

وكان مسؤولو السفارة البريطانية في بيروت قد لفتوا المراجع اللبنانية المختصة الى ما تنشره صحف لندن عن اختفاء فتيات بريطانيات في بيروت، فضلا عن التصريح الذي ادلى به وزير الداخلية البريطاني منذ اسبوعين حول المصير المجهول الذي ينتظر الفنانات البريطانيات اللواتي يتعاقدن للعمل في ملاهي بيروت.

وعلى ضوء ذلك باشر رجال الامن حملة بحث عن الفنانات البريطانيات، فاعتقلوا واحدة منهن تتعاطى الرذيلة في شقة بالروشة، واعتقلوا ثانية في نفس الظروف بشارع الحمراء، ثم قبضوا على اربع فتيات دفعة واحدة في شقة بالروشة.

والمعتقلات الاربع هن: براندا ساندر هوكس (٢٧ سنة) وليندا هنري بويس (٢٧ سنة) وتورن وليم هاروك (٢٦ سنة) ودنسوتا بوكيور (٣٦ سنة).

واظهرت التحقيقات ان الفتيات البريطانيات حضرن الى لبنان للعمل كفنانات بموجب عقود رسمية مدتها سنة، وبعد مضي شهرين او ثلاثة على عمل الواحدة منهن في الملهى او البار، كانت تقنع صاحب الملهى بفسخ العقد، لقاء بدل معين، لتنطلق الى مجال بيع الحب في الفترة المتبقية لها في لبنان.

واتضح ان الفنانات البريطانيات كن يغرين بعضهن بعضا وكلما جاءت واحدة، ارشدتها من سبقتها الى هذا الطريق، على اعتبار ان بدل العمل في الملهى لا يزيد عن الف ليرة في الشهر، بينما «العمل الحر» يؤمن للواحدة مدخولا يزيد عن خمسة الاف ليرة في الشهر، او اكثر.

واحيلت الفتيات الى القضاء لمحاكمتهن تمهيداً لابعادهن عن لبنان.

السفارة الليبية تطلب البحث عن ليبي مخطوف

وجهت السفارة الليبية في بيروت كتابا الى مراجع الامن المختصة، جاء فيه ان الليبي محمد منير البرعص (٣٢ سنة) اختطف من داخل منزل في كورنيش المزرعة يوم الاحد الماضي، ولم يعد يعرف عنه شيئا. وطالبت بالبحث عنه.

سيارة "بيك آب" تجتاح قطيع غنم.. وتحترق



■ بعض الخراف التي اجتاحتها السيارة ■ سيارة «البيك آب» التي احترقت بعد اجتياحها قطيع الغنم ■

زحلة — من مراسل «الانوار»:

اجتاحت سيارة بيك آب محملة بالخضار ليل الخميس — الجمعة، قطيعا من الغنم على طريق طليا — رياق فقتلت ١٤ رأسا ثم تدهورت الى جانب الطريق واندلعت النار فيها.

ونجا سائق البيك آب حسن نزهة من النبي عثمان والاشخاص الذين كانوا يجلسون الى جانبه وهم: علي ابراهيم الحاج احمد وعلي محمد حسن وحسن قاسم نزهة.

وسارعت اطفائية الجيش في ابلح لاخماد الحريق في السيارة، واثناء مكافحة النيران مرت سيارة مسرعة واجتاحت في طريقها احد الجنود القائمين باخماد الحريق وسببت له كسرا في يده فنقل الى المستشفى العسكري.

التحقيق بجريمة جديدة المتن يترك والد الفتاة ويتهم عمها

واصل محقق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر تحقيقاته بجريمة قتل فاطمة عجاج زعيتر في جديدة المتن، واستمع الى والدها عجاج الذي قال انه كان في جبيل حيث يعمل، عندما وقعت الجريمة.

وترك الوالد وشاته واصدر المحقق مذكرة توقيف غيابية بحق شقيقه محمد مهدي زعيتر (٢٥ سنة) الذي ارتكب الجريمة.

واتضح ان فاطمة (١٩ سنة) فقدت من قبل اهلها الذين بادروا الى ابلاغ الدرك مدعين ضد مجهول بخطفها.

واثناء البحث عنها وجدت تعمل في محل للفليبرز بالدورة، وباستجوابها في المخفر قالت ان شابا اخذها الى بحلة الرابية وهناك غرر بها فخافت العودة الى اهلها ولجأت الى محل الفليبرز حيث صارت تعمل وتمضي الليل بضيافة الاخرين.

سند تعهد

واستدعى رجال الدرك والد الفتاة عجاج واطلعوه على الوضع، وبناء لطلب النيابة العامة، سلموه اياها بعدما وقع سند تعهد بحمايتها والمحافظة على حياتها.

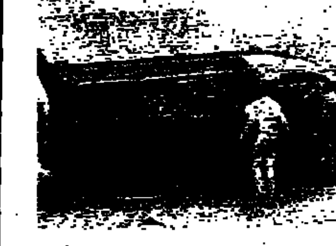
وفي الساعة السادسة من صباح الثلاثاء توجه عجاج الى محل عمله، وفي الساعة السابعة شوهدت فاطمة ترتدي كامل ثيابها وهي خارجة من البيت في جديدة المتن، وعندما رآها عمها محمد الذي يقيم في الطابق الذي يعلو بيت والدها، سألها اين هي ذاهبة فقالت له بحدة: لا شأن لك معي.

وارتدى محمد ثيابه ولحق بفاطمة التي نفرت منه على مرأى من الجيران، فما كان منه الا ان شهر مسدسه الحربي باليد اليمنى وشد شعرها باليد اليسرى، وراح يطلق النار، حتى اصابها بتسع رصاصات في اماكن متقاربة من وجهها. وتركها جثة على الطريق وهرب.

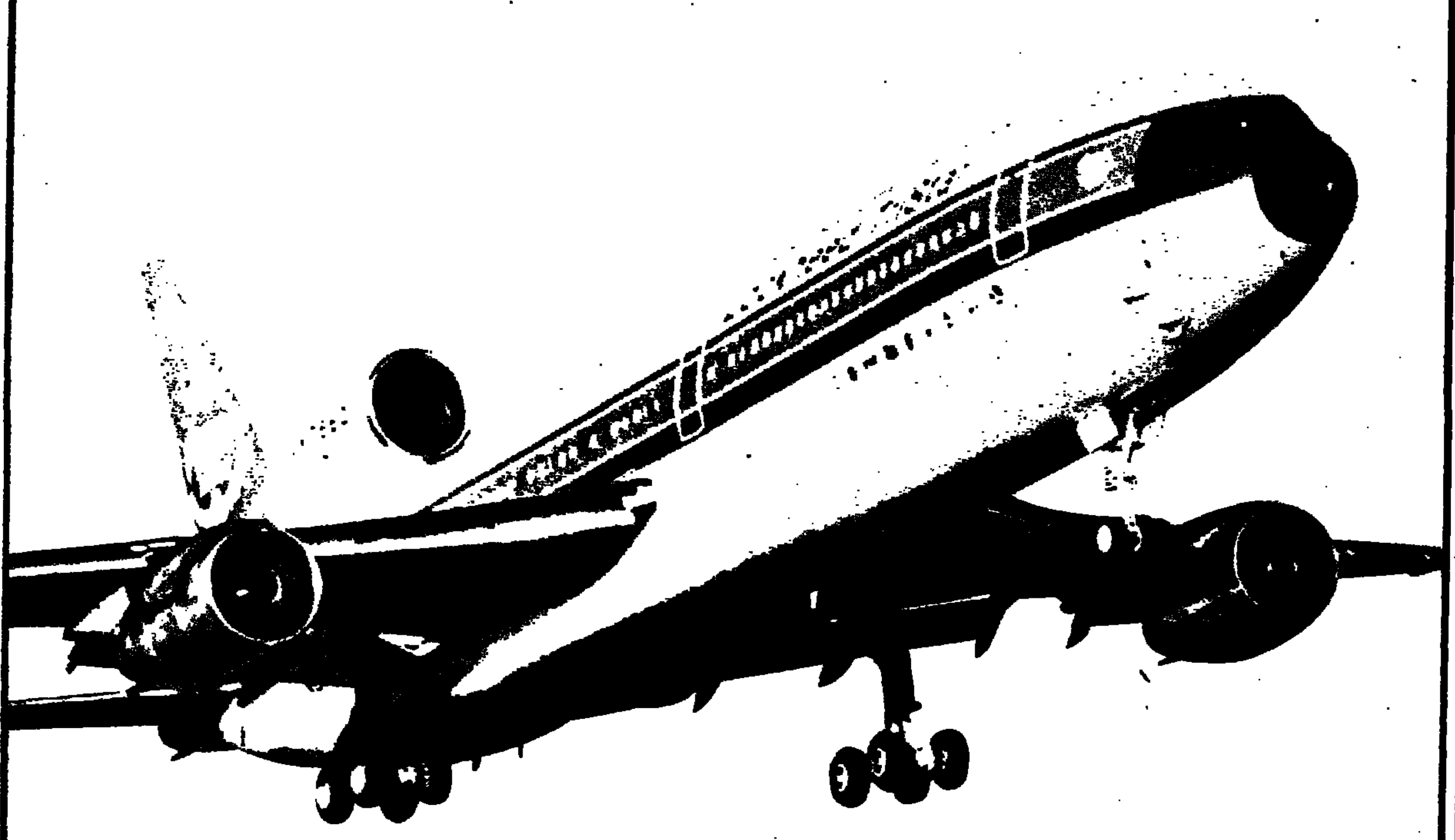
وامس، القي القبض على الشاب الذي كانت فاطمة قد اتهمته بالتغرير بها، وترك بسند اقامة بعدما اتضح انه لم يكن غريمها الاول.

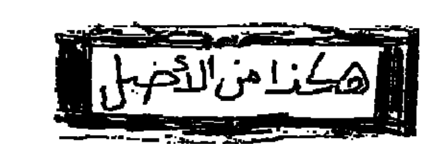
شاحنة تجتاح اخرى على كورنيش سن الفيل





بينما كانت شاحنة «بيك آب» تحاول اجتياز كورنيش سن الفيل من جهة اخرى عبر المسرب الضيق أمس، اجتاحتها سيارة «بيك آب» من نفس النوع، كانت تنطلق على الطريق الاخر، وقذفت بها الى الرصيف حيث انقلبت. وكانت السيارة المتدهورة محملة بصناديق الكرتون الفارغة، وقد انبعث الدخان من محركها، فجرى رشها بالماء، ولم تقع اصابات بين السائقين.





٦ محاضرات في حلقة استثمار العائدات البترولية
اقتراح بتأسيس هيئة عربية لدراسة المستقبل

تابعت حلقة تثمير العائدات البترولية العربية في الانماء العربي ، اعمالها امس ، فاستمعت الى ستمحاضرات عن امكانية استثمار العائدات البترولية في عدد من المجالات تثميرا صحيحا ، كذلك استمعت الى المشاكل التي تواجه البلدان العربية في مجالات التنمية المختلفة .

وكانت المحاضرة الاولى عن تثمير العائدات النفطية في الانماء المديني والريفي العربي للمهندس الدكتور جوزيف شقير ، التي القاها في جلسة ترأسها وزير الصناعة والنفط السيد لويس ابو شرف . ومما قاله ان التجارب في بلدان العالم العربي اثبتت ان مشاريع الانماء المديني والريفي هي وحدها قادرة على مجابهة المشاكل الناجمة عن تزايد عدد السكان لغرض التخفيف من حدة النزوح الى المدينة من جهة ، وما ينتج عنه من اهمال للريف والزراعة من جهة اخرى .

حاجة متزايدة

وذكر ان حاجة الدول العربية لمثل هذا التخطيط هي اضعاف حاجة الدول الغربية اليه ، ذلك ان تزايد عدد السكان عندنا هو ثلاثة او اربعة اضعاف ما هو عليه في الغرب . فاذا ما علمنا ان عدد سكان معظم الدول العربية سيتضاعف خلال الخمس والعشرين سنة القادمة ، اذا ما استمر معدل الازدياد السكاني على ما هو الان ، بينما تستغرق نسبة الزيادة نفسها ٧٠ سنة في الولايات المتحدة و ١٧٥ سنة في انكلترا ، ندرك اهمية التخطيط المديني والريفي .

وقال ان المشكلة الرئيسية التي كانت تواجه البلدان العربية في التخطيط المديني هي المال ، اما الان فان العقدة انحلت ، واصبح من الضروري وضع خطط انمائية سليمة ، والا فان المواطن العربي سيتساءل عن صحة الاخبار التي تنشرها الصحف العالمية ، والتي تتحدث عن الاموال العربية النفطية المكدسة في بنوك اميركا وبريطانيا بينما لا يستطيع هو لمس اي تحسن او تطور في اوضاع مدينته او ريفه .

ثم القى رئيس قسم التربية في الجامعة الاميركية سابقا الدكتور متى عقراوي محاضرة تحدث فيها باسهاب عن تثمير العائدات البترولية العربية في الانماء التربوي والثقافي العربي . فقال ان للنهضة التربوية صفة دفاعية لا تقل في اهميتها عن النهضة السياسية والعسكرية . واذا كنا قد سلمنا بان تساند دول الموارد النفطية شقيقاتها ذات الموارد المحدودة في دفاعها وبناء اقتصادها ، فلا بد لنا من ان نسلم بمبدأ اعانة هذه الدول لشقيقاتها في الحقل التربوي والثقافي وذلك بامدادها بالمال وبالخبراء اذا لزم الامر .

وقال ان المهمة التربوية يجب ان تركز على اعادة تكوين الشخصية العربية والانسان العربي تكوينا حديثا يستند الى الجود واوضح ما في مراثنا القومي . وحذر الندوة من معالجة قضايا العالم العربي المستقبلية بصورة ارتجالية ، فناخذ فكرة من هنا وفكرة من هناك ، فنضيع الوقت والمال . بل يجب تنسيق الجهود بين الدول العربية لبناء مستقبلها والتخطيط له .

التنمية الادارية

وفي جلسة بعد الظهر استمعت الندوة امس الى محاضرتين : الاولى للسيد حمدي علي الاستاذ الزائر في الجامعة اللبنانية ، والثانية للسيد جابر ابراهيم الراوي الامين العام لمجلس التعليم العالي والبحث العلمي في العراق ، وتطرق المحاضران الى اهمية تنمية الادارة ، سواء الادارة الحكومية او ادارة المشاريع الخاصة ، كخطوة اولى للتنمية الاقتصادية . وركزا في محاضرتيهما على انه لا يمكن استثمار العائدات البترولية قبل احداث ثورة ادارية تطور الفعاليات والمشاريع الصناعية والزراعية والعقارية .

وفي الجلسة المسائية القى رئيس تحرير جريدة لسان الحال الاستاذ جبران حايك محاضرة عن تثمير العائدات البترولية في الانماء الاعلامي ، وتبعه الدكتور اميل بيطار الذي تحدث عن الانماء الصحي العربي .

"ملحق الصياد" الخاص عن البرازيل
دراسة اقتصادية وسياحية شاملة



صدر عن الشقيقة « الصياد » ملحق خاص عن البرازيل ، تميز باخراجه المتقن وطباعته الانيقة بالالوان .

والشركة التي ساهمت في الاعلان بهذا الملحق فهي :

- شركة كوبر سكر
- هيدروسرفيس
- ساديما
- مؤسسة سيلافدوري ابو زيد
- دائرة السياحة في سان باولو
- بنكو كومسيالي ايتاليانو
- بان اميركان
- دوبون
- كازينو لبنان
- ميدل ايست
- تي — ام — اي
- ونستون
- رونسون
- كومغاز
- انتر بترو
- مقاطعة سان برناردو
- لويد براس
- مؤسسة ترباد
- اوميك
- بنك التحويل
- وزارة السياحة اللبنانية
- ميكفاكس
- بنك البحر المتوسط
- وولف
- سانتكس

قفزة جديدة

وان « دار الصياد » التي ما فتئت تسعى الى ربط لبنان والعالم العربي بالقارات الخمس ، وبعد ان اصدرت عدة ملاحق خاصة باليابان تميزت بالضخامة والشمول ودقة البحث ، الى جانب ملاحق عديدة اخرى عن العالم العربي التي تصدر بصورة دورية حققت باصدارها ملحق البرازيل قفزةصحافية جديدة . وانه ليهم لبنان والعالم العربي ، خاصة فيهذه الحقبة التي بدات تشهد نشاطا بارزا في حقل العلاقات البرازيلية — العربية ، ان تتحقق الرغبة في تمتين العلائق بين الشعبين البرازيلي والعربي خاصة وان لبنان يمثل حضورا فعليا في البرازيل ، اذ ان هناك لبنان اخر جديد على ضفاف الامازون .

وكانت « دار الصياد » بمناسبة زيارة البعثة العربية الاقتصادية للبرازيل ، قد اوفدت الزميل فؤاد متري ، حيث قضى في البرازيل مدة ثلاثة اشهر للاطلاع على الاوضاع الاقتصادية هناك .

ويسر « دار الصياد » ان تكون السباقة الى شد اواصر الاخوة والصداقة بين الدول العربية والدول الصديقة ، خاصة تلك التي لنا فيها جاليات تعمل باخلاص وتبني بوفاء .

ويجري الان الاعداد لاصدار عدد خاص عن البرازيل في مطلع الربيع المقبل ، يتضمن دراسات وافية عن النشاطات الاقتصادية التجارية والصناعية والسياحية في البرازيل .

■ الوفدان اللبناني والسوري اثناء المباحثات ، ويبدو وزير المواردوالجانب اللبناني (الى اليسار) ووزير الكهرباء السوري والوفد المرافق له (الى اليمين) ■ (تصوير جاك رزق)

اجتماع الصلح مع وزير الكهرباء السوري
اتفاق تعاون بين البلدين في مجال الطاقة الكهربائية

بحث الرئيس رشيد [illegible] امس ، مع وزير الكهرباء السوري السيد هاني الصواف ، موضوع التعاون اللبناني — السوري في مجال الطاقة الكهربائية وربط البلدين بخط للتوتر بقوة ٢٢ كيلوفولت ، وذلك بحضور وزير الموارد المائية والكهربائية السيد مالك سلام ورئيس مصلحة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري .

واثر انتهاء الاجتماع الذي عقد في منزل الرئيس الصلح ، ادلى الوزير الصواف بالتصريح التالي :

« لقد كان لي شرف لقاء رئيس مجلس الوزراء ووزير الموارد ، للبحث في العديد من الامور المشتركة ، لا سيما التعاون وتعزيزه في مجال الطاقة الكهربائية لزيادة التبادل الكهربائي بين القطرين الشقيقين وتوحيد البرامج الزمنية ، وبرمجة المشاريع المشتركة ، خصوصا ربط سوريا بلبنان بخط كهربائي على التوتر ٢٢٠ كيلو فولت ضمن خطة طموحة لربط العديد من الدول العربية بشبكة كهربائية واحدة ، وذلك لما لهذا المشروع من فوائد اقتصادية واستراتيجية تعود على جميع الاطراف المعنية بالفائدة ».

● هل توصلتم الى نتيجة في ابحاثكم ؟

□ توصلنا الى نتائج مرضية ، وأملي كبير في ان يباشر بالتنفيذ في اقرب وقت ممكن .

● من من البلدين بحاجة الى الطاقة الكهربائية اكثر ؟

□ يمكن القول ان الحاجة محصورة في الاعطال الكهربائية فقط في اي من القطرين . ولكن بشكل عام الطاقة الكهربائية متوفرة لدى الجانبين بشكل جيد .

● هل حددت فترة زمنية للبدء في تنفيذ الاتفاق ؟

□ لقد تم الاتفاق بين الفنيين في البلدين على مسار الخط ونقطة التلاقي على الحدود .

تصريح الصلح

وادلى الرئيس رشيد الصلح بالتصريح التالي :

« لقد كان لي شرف استقبال وزير الكهرباء في سوريا ، بحضور وزير الموارد المائية في لبنان ، ورئيس مصلحة كهرباء لبنان . وقد تبادلنا الاحاديث في ما يتعلق بتوطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين ، خصوصا في مجال الكهرباء ، وهو المجال المختص به الوزير الضيف والوزير مالك سلام . ونحمد الله ان الاحاديث كانت مشجعة ، ومشجعة جدا ، ونامل ان نصل بنتيجتها وبنتيجة لقاءات مستمرة بين الجانبين الى كل ما يرضي البلدين ويوثق علاقات الود والصداقة بينهما خصوصا ان الرئيس سليمان فرنجية والفريق حافظ الاسد يرغبان من كل قلبيهما توثيق هذه الروابط وتدعيمها . عدا عن ان الحكومة السورية وحكومتي تسعيان بكل قوتهما لتوطيد هذه الروابط وتدعيمها وزيادة التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين ليعودا كسابق عهدهما .

اما الوزير سلام فقد اكتفى بالقول : انا موافق على كل ما ادلى به الوزير الصواف .

وكان الوزير السوري قد وصل الى بيروت مساء امس الاول ، يرافقه مدير عام الدراسات في وزارة الكهرباء السورية السيد موفق التوري والسيد هيثم الصفدي من كبار موظفي الوزارة .

اتحاد المزارعين يعرض مشكلة الاسمدة على وزير الزراعة

قرر اتحاد المزارعين عرض مشكلة الاسمدة الكيماوية على وزير الزراعة السيد سليمان العلي ، في مذكرة تتضمن اقتراحات بوضع حد للارتفاع الكبير في اسعار الاسمدة .

وكان اتحاد المزارعين قد عقد جلسة مساء امس ، درس خلالها موضوع الاسمدة وارتفاع اسعارها اربعة اضعاف ما كانت عليه قبل عامين فضلا عن صعوبات الحصول عليها .

ندوة جمعية المصارف تعقد جلسة مناقشات مغلقة

تابعت ندوة جمعية المصارفجلساتها امس ، حول تطوير بيروت كمركز مالي دولي ، في مصرف لبنان ، وعقدت جلسة مناقشات مغلقة قبل الظهر ، تبعها دراسات ومحاضرات في فترة بعد الظهر ، من بينها مذكرة من بورصة بيروت حول تنشيط سوق بيروت المالي .

وقد ترأس جلسة المناقشات المغلقة التي استمرت لمدة اربع ساعات ، الدكتور نعمان الازهري ، وشارك فيها السادة : جورج عشي (المصرف الاهلي الارني) ، عبد اللطيف الحمد (الصندوق الكويتي) والسادة : كلارك ، كراكو ، الحص ، ليفيك ، نصر الله ، برنكي ، رافاييل ، ريفز ، صوايا ، شلومل ، سكوت ، فون كليم ، وونغ باكونغ ، وكانت بعنوان : نظام المؤسسات المصرفية ، من النواحي البنيوية ، والادوات المصرفية ، والعمليات النقدية ، واسواق الرساميل . كما شارك في حلقة المناقشة هذه عدد من المشتركين في الندوة .

جلسة ثانية

وبعد فترة الغداء ، عقدت جلسة ثانية استمرت من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء ، تحدث خلالها وزير الخارجية السابق المحامي خليل ابو حمد فقدم دراسة شاملة حول الاطر التشريعية لانماء مركز بيروت المالي ، كما تحدث السيد بيتر بان عن طراز التمويل الدولي للمركبات استنادا الى خبرة اللوكسمبورغ .

ثم تحدث كل من الدكتور زياد ادلبي ، والدكتور اسعد صوايا ، والدكتور روجيه شامي .

وقدم رئيس بورصة بيروت السيد انطوان خواجا والدكتور هشام البساط في نهاية الحلقة المسائية دراسة حول تنشيط سوق بيروت المالي ، تضمنت لمحة عن نشأة البورصة ومكانتها الاقتصادية .

حركة البورصة
تراجع المبادلات

طرا تراجع بسيط على مبادلات الاسهم في بورصة بيروت ، خلال جلسة امس ، بالمقارنة مع الجلسات السابقة للاسبوع الجاري ، وشهدت مستويات الاسعار [illegible] نسبيا .

وبلغ حجم المبادلات ٣١٥ سهما بقيمة ٦١٨٣٧ ليرة توزعت على ٦ انواع من مختلف الشركات ، توزعت اسهمها على الشكل التالي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي ل.ل.	السعر السابق ل.ل.
قاديشا	٥٠	١٢٢	١٢٢
البارد	٢٥	١٨٥	١٨٥
مالية وعقارية	٩٥	٢٨٥	٢٨٣
الاسمنت الابيض	٢٥	٢٩٣،٥٠	٢٩٢
آ.ب.ث.	٥٠	٢٨،٧٥	٢٩،٥٠
ادارة المرفا	٧٠	١٩٧	١٩٦

العرض والطلب

ونشطت عمليات العرض والطلب بسبب تراجع المبادلات ، وكانت الحركة كما يلي :

	عرض ل.ل.	طلب ل.ل.
نهر ابراهيم	٧٩،٥٠	—
نقل القوى الكهربائية	١٥٧	—
سبل	١٤٠	١٢٣
العقارية للبنان	١٥٩	—
اوجيمو	٤٤،٥٠	٤٤
اوكال	٢١٤	١١٢
الترابة	٤٨٦	—
الانترنيت	٣٢٠	٣١٤،٥٠
آ.د.ف.	٤٩،٥٠	٤٩
صناعة الجوت	١٨٠	—
سوليفر	٨٥	—
كازينو	١٢٤	١٢٣،٢٥
بون جوس	—	٨٤
التلفزيون	—	٢٧

اسعار العملات
تراجع جديد للذهب

سجل سعر الذهب في السوق المحلية تراجعا جديدا امس ، واقفل سعر الكيلو عيار ٩٩٥ على ١٢٥٦٠ ليرة مقابل ١٣٦٠٥ ليرات لليوم السابق ، اي بتراجع [illegible] ٤٥ ليرة .

وانخفضت اسعار [illegible] ات الذهبيةكما يلي : الانكليزية والفرنسية بمعدل ليرتين لكل منهما [illegible] والايرانيةوالعثمانية التجارية والرشادية بمعدل ليرة واحدة لكل منها والبيزوس المكسيكي بمعدل ٥ ليرات .

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال ٢٣١،٧٥ قرشا ، وتراجعت اسعار الفلوران الهولندي و[illegible] الفرنسي والفرنك السويسري والمارك الالماني (حوالة) ، والاسترليني بنكنوتوحوالة) ، واللير الايطالي (بنكنوت) .

اما العملات العربية فسجلت تراجعا في [illegible] درهم الامارات ودنانير البحرين و[illegible] والاردن والكويت وريال قطر .

وفيما يلي اسعار [illegible] الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق.ل		ق.ل
الكورون الدانمركي	٣٩،٢٥	الليرة المصرية حوالة	٧٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥٣،٩٠	الليرة السودانية	٣٦٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٦	الليرة الاسترلينية	٥٣٧
دينار البحرين	٥٧٩	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٣٧،٢٥
الدينار العراقي	٦٤٩	الليرة السورية	٦١،٦٠
الدينار الاردني	٧١٠	الليرة التركية	١٥،٨٥
الدينار الكويتي	٧٩٢	المارك الالماني	٩٢،٤٥
الدينار الليبي	٥٥٥	المارك الالماني حوالة	٩٢،٦٥
درهم الامارات العربية	٥٧،٦٧	البيزيتا الاسبانية	٣،٩٥
الدولار الاوسترالي	٢٩٤	البيزو الارجنتيني الجديد	١٠
الدولار الكندي	٢٣١،[illegible]	الريال البرازيلي	٣،٢٨
الدولار الاميركي	٢٢٩،[illegible]	ريال قطر	٥٧،٨٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٢١،[illegible]	الريال السعودي	٦٤،٨٥
الدراخما	٧	الروبية الهندية	٢٥
الفلوران الهولندي	٨٩،٢[illegible]	الشلن النمساوي	١٢،٥٠
الالف فرنك افريقي	٩٨٧	الالف ين ياباني بنكنوت	٧٥٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٢[illegible]	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٤٩،[illegible]	الليرة الايرانية	٩٧٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٩،[illegible]	الليرة العثمانية التجارية	٨٨٠٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٤٦،[illegible]	الليرة العثمانية الرشادية	١١٥٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٥،[illegible]	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٥٠٠
الالف لير ايطالي بنكنوت	٣٣٨،[illegible]	البيزوس المكسيكي	٥٥٥٠٠
الليرة القبرصية	٥٣٠	الليرة الانكليزية	١٢٦٠٠
الليرة المصرية	٣٢٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٥٦٠٠

فالدهايم يحذر من حرب في الربيع اذا لم يتم تقدم بالشرق الاوسط
نبأ عن اتفاق اميركي - سوفياتي

حاد فالدهايم السكرتير العام للامم
حدة الى نيويورك مساء امس الاول
جولته في الشرق الاوسط ، وقال :
قد انها كانت رحلة مفيدة ، وقضية
سلام قد تعززت من جرائها .
واضاف قائلا ان المسؤولين
حكوميين السوريين قد اعربوا عن
بتهم في استئناف جنيف ، وانهم
يوافقون على تمديد انتداب قوة فصل
وات التابعة للامم المتحدة لستة
هر اخرى .
وقالت صحيفة « نيويورك تايمز »
س ، ان فالدهايم يعتقد ان حربا
يدة قد تنشب في الشرق الاوسط في
الربيع القادم او بداية الصيف اذا لم
تحرز المفاوضات اي تقدم .



■ الرئيس السادات لدى استقباله فالدهايم ■



اتفاق بين فورد وبريجنيف

غير ان الصحيفة اشارت الى انه امكن التوصل الى حل وسط خلال مؤتمر القمة الاميركي — السوفياتي الاخير في فلاديفوستوك بغرض اخراج المفاوضات من الطريق المسدود الذي الت اليه .

واوضحت الصحيفة في برقية لها من القاهرة ، ان فالدهايم استخلص هذه النتيجة المتشائمة عقب مباحثات مع المسؤولين السوريين والاسرائيليين والمصريين .

واشار مراسل الصحيفة في بيروت الى ان بريجنيف وفورد قد اتفقا على تسوية تتعلق بالشرق الاوسط .

وكتب المراسل يقول : لقد وافق الاتحاد السوفياتي على ان يحاول اقناع عرفات بقبول الاعتراف بحق اسرائيل في ان يكون لها وجود بوصفها دولة مستقلة . ومقابل ذلك ستحاول الولايات المتحدة ان تحمل الاسرائيليين على ان يتفقوا على التفاوض مع الفلسطينيين .

● وفي تل ابيب ، هاجمت الصحف الاسرائيلية فالدهايم امس ، وقالت ان تصريحاته التي تقول بان اهالي القرى السورية في الجولان لن يتمكنوا من العودة الى ديارهم بسبب حقول الالغام ، غير صحيحة .

وبمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين ، شنت الصحف الاسرائيلية امس حملة على الامم المتحدة ، وادعت : ان منبر هذه المنظمة الذي انشىء لصالح السلام ، قد اصبح في واقع الامر افضل سلاح للدعاية المؤيدة للحرب ولسياسة الانحياز .. وبناء على ذلك ، فان القرارات التي تتخذ في هذه المنظمة لم تعد تتسم في حد ذاتها باية اهمية كبيرة .

نيويورك ، تل ابيب — ر ، و ص ف

شاه ايران : تخفيض استهلاك البترول لن يؤثر على الاسعار

قال شاه ايران في مقابلة اذاعية بلندن امس ، ان تخفيض استهلاك البترول في الدول الصناعية ، لن يكون له اي تأثير على مستوى الاسعار لان الانتاج في هذه الحالة سيتم خفضه بالتالي . كما ان الاسعار قد تتضاعف في هذه الحالة .

ومضى شاه ايران يقول : ستكون سعداء جدا اذا ما نجحت الدول المستهلكة في الحد من استهلاكها من البترول ، لان ذلك يعني ان مصادرنا البترولية ستستمر طويلا . واعرب عن مخاوفه في ان يستنزف مصير الذهب الاسود تماما خلال ٣٠ او ٤٠ عاما .

وقال : ان الدولة في معظم البلدان الاوروبية ، تستفيد في بعض الحالات من سعر البرميل باكثر مما نستفيد نحن .

لندن — و ص ف

مقتل ٨ حجاج اتراك في الاردن

قتل ثمانية حجاج اتراك واصيب خمسة اخرون بجروح خطرة اثر اصطدام وقع ليلة امس الاول قرب مدينة معان الاردنية عند الحدود السعودية .

وقد وقع الحادث على بعد ١٦٢ ميلا جنوبي عمان عندما اصطدمت شاحنة سعودية بسيارتي ركاب تركيتين كان يستقلهما الحجاج في طريقهم الى السعودية لاداء فريضة الحج .

وقد نقل القتلى والجرحى الى مستشفى معان . ويعمل القنصل التركي على نقل الجثث الى تركيا .

عمان — ر

٥ مليارات دولار من اميركا لاسرائيل

قالت مصادر الكونغرس الاميركي ، ان لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ تدرس برنامج مساعدات طويل الامد لاسرائيل بمبلغ خمسة مليارات دولار تنفق خلال ثلاث سنوات .

وهذا من ضمن برنامج المساعدات التي تنظر فيها اللجنة . وينوي عدد من اعضاء اللجنة القيام بجولة استطلاعية في الشرق الاوسط توقعا لبرامج مساعدات هناك .

وينوي نحو ثلث اعضاء اللجنة البالغ عددهم ٢٦ عضوا زيارة اسرائيل ومصر والاردن وربما المملكة العربية السعودية والمغرب في كانون الثاني .

وقد اخذ الكونغرس يركز اهتمامه بشكل متزايد الان على خطط الحكومة الخاصة بالمساعدات للشرق الاوسط في اعقاب حرب تشرين الاول الماضي ، وانخفاض المساعدات الاميركية للهند الصينية .

وسيرئس وفد اللجنة السناتور دانيال اينوي من هاواي ، وهو رئيس اللجنة الفرعية للعمليات الاجنبية .

واشنطن — ر

نلسون "يكرم" ماير : رفضت اعلان الاسف لدور بريطانيا بانشاء اسرائيل

قال هارولد ولسون رئيس الوزراء في لندن مساء امس الاول ، انه رفض طلبا من خاطفي الطائرة البريطانية في نهاية الاسبوع ، للاعراب عن الاسف والتوبة لدور بريطانيا في اقامة دولة اسرائيل .

وقال ولسون في مأدبة عشاء اقامتها منظمة اصدقاء اسرائيل في حزب العمال تكريما لغولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة ، ان ٢٠ شخصا بريطانيا كانت ارواحهم مهددة بالخطر خلال عملية خطف الطائرة من دبي الى تونس .

واشار رئيس الوزراء الى ان الخاطفين طلبوا منه الاعراب عن « الاسف والتوبة لاكبر جريمة ارتكبت بحق الانسانية » وهي اقامة دولة اسرائيل .

وقال : ولا يمكن الا ان يكون هناك جواب واحد على الرغم من الخطر الذي كان يهدد ارواح ٢٠ بريطانيا ، وقد رفضت دون ان ادعو الوزارة الى الاجتماع .

لندن — ر

دمشق : قرارات الاونيسكو نصر لقضية فلسطين

صرح السيد عبد عبده معاون وزير التربية وعضو الوفد العربي السوري الى اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للمؤتمر العام لليونسكو التي عقدت مؤخرا في باريس ، ان تضامن الوفود العربية وتكاتفها والجهود المضنية التي بذلتها كان لها اثر كبير في الحاق هزيمة ساحقة باسرائيل نتيجة للقرارات التي اتخذها المؤتمر العام لليونسكو .

وقال معاون وزير التربية السوري ان جميع القرارات التي ادينت بها اسرائيل كانت نصرا للقضية الفلسطينية بصفة خاصة وللقضايا العربية بصفة عامة ، وخاصة القرار الذي يدعو الى قطع جميع المساعدات عن اسرائيل لاقدامها على تغيير معالم مدينة القدس التاريخية والاثرية والدينية وقيامها بحفريات تشكل خطرا على الاماكن المقدسة .

دمشق — أ.ش.أ.

تعاون اقتصادي وبترولي بين الكويت والبرازيل

صرح السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط بان المباحثات التي جرت اخيرا بين الكويت والوفد البرازيلي الذي يضم وزيري الطاقة والمعادن والتخطيط ، قد تناولت التعاون الاقتصادي والبترولي بين البلدين .

وقال انه قد تم التوصل الى عقد اتفاقية لتزويد البرازيل بالنفط ، وان الكويت تتطلع الى مزيد من التعاون مع البرازيل في مختلف المجالات .

وذكر العتيقي ان البحث تناول ايضا تنسيق التعاون بين البلدين ، وانشاء مشروعات مشتركة تعود على البلدين بالنفع .

الكويت — أ.ش.أ.

شيراك يبدأ زيارته لبغداد اليوم ومبعوث فرنسي يواصل جولته بالخليج

يصل جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الى بغداد اليوم ، في وقت يواصل فيه مبعوث فرنسي اخر جولته في دول الخليج لكسب تأييدها لخطط فرنسا حول ازمة الطاقة .

وشيراك هو اول رئيس وزراء فرنسي يزور العراق ، وستتركز المحادثات على التعاون الاقتصادي .

هذا ، وتوجه مبعوث خاص للرئيس الفرنسي جيسكار ديستان من دولة الامارات العربية المتحدة الى قطر امس بعد ان حصل على تأييد من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات لخطط فرنسية لمواجهة ازمة الطاقة العالمية .

وقد اعلن المبعوث وهو جان دي ليبكوسكي ان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات اعرب عن موافقته التامة على الصيغة الفرنسية القاضية بعرض المشاكل على اجتماع مشترك لممثلي الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة المتطورة ودول العالم الثالث .

وقال المبعوث في مؤتمر صحفي ان الملك فيصل اعرب عن تأييده للمشروع من حيث المبدأ .

كما اعلن ان شاه ايران رد بشكل ايجابي عندما عرض مبعوث فرنسي اخر المشروع عليه .

وقال دي ليبكوسكي في المؤتمر الصحفي ان المشروع يدعو الى ان تختار كل مجموعة من المجموعات الثلاث ثلاثة ممثلين او اربعة للاجتماع في المستقبل القريب ، واعداد اقتراحات ثابتة تعرض على الاسرة الدولية .

وسيقررون معا صيغة تربط اسعار المواد الاساسية بما فيها النفط بالبضائع ، وتوفر في الوقت ذاته ضمان دخل لدول النفط في مقابل امداد نفطي ثابت .

بغداد ، ابوظبي — ر ، و ص ف

رسالة للملك فيصل من رئيس فنزويلا

■ وصل وزير النفط الفنزويلي فالنتين هرنانديز الى بيروت امس ، بعدما قام بجولة في الخليج العربي سلم خلالها الملك فيصل رسالة من الرئيس الفنزويلي بارس . وفي الصورة يبدو الملك فيصل اثناء استقباله الوزير الفنزويلي ■ (صورة من واس)

تأييد سوري لنضال شعب كوريا الجنوبية

اكدت لجنة انصار السلم في الجمهورية العربية السورية وقوفها بصلابة الى جانب شعب كوريا الجنوبية من اجل نيل حقوقه الديمقراطية وتحقيق وحدته .. ودعمها القوي لانتفاضة الجماهير الكورية في سيول ضد حملات القمع والاضطهاد واحكام الاعدام التي تمارسها حكومة « بارك شيونغ هي » ضد الطلاب والعمال والمفكرين والصحفيين والشباب ورجال الاحزاب المعارضة .

جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد بسار عسكري رئيس المكتب التنفيذي لحركة انصار السلم في سوريا الى لجنة انصار السلم في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

دمشق — أ.ش.أ.

البكر يتسلم رسالة من ملك المغرب

تسلم الرئيس العراقي احمد حسن البكر رسالة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والوضع الدولي .

وقد سلم الرسالة الى السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ، السيد عبد الحكيم العراقي مبعوث الملك الحسن الثاني خلال المقابلة التي جرت بينهما امس .

وقد تم خلال المقابلة ، بحث تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات . بغداد — أ.ش.أ.

وزير المواصلات السعودي يبدأ زيارة للاردن

وصل السيد محمد عمر توفيق وزير المواصلات السعودي الى عمان امس قادما من دمشق .

وقال السيد توفيق في تصريح صحفي ان الهدف من زيارته للاردن هو اجراء مباحثات مع السيد خالد الحاج حسن وزير النقل الاردني تتعلق بموضوع تصفية الوضع القائم للهيئة العليا للخط الحجازي ما بين سوريا والاردن والمملكة العربية السعودية ، والعمل على وضع اسس جديدة للاتفاق على مستقبل مشروع الخط الحجازي .

واعرب السيد توفيق عن امله في ان تسفر هذه الاتصالات عن حلول ترضي جميع الاطراف لتحقيق المصلحة المشتركة .

عمان — ر

السلطات الاسبانية تعتقل ٦٠ امرأة في الصحراء المحتلة

[illegible] الاستقلال المغربي [illegible] ان السلطات الاسبانية [illegible] في العيون عاصمة الصحراء [illegible] الاحتلال الاسباني .

وقالت الصحيفة ان [illegible] الصحراء [illegible] بالمغرب .

واشارت الى ان السلطات الاسبانية [illegible]

[illegible] — ر

انباء اميركية عن احتمال رفع سعر العملة السعودية

[illegible]

[illegible] الدولار الاميركي [illegible]

[illegible] تجارية والاثرياء ايرانيين اخيرا ، كما ان الضغط يزداد .

نيويورك — ر

هكذا من الأصل

شؤون النفط



حرب النفط

تجاهل اميركا للتحذيرات العربية اشعل الازمة

كانت السنوات الممتدة بين حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ ، في الشرق الاوسط ، حافلة بالانذارات الموجهة الى العالم الغربي لا سيما اميركا ، بان النفط لن يستمر في تدفقه السهل على اسواق الاستهلاك ، كما تريده شركات النفط والدول المساندة لها ، وكانت التحذيرات تتوالى على واشنطن بان الوضع سوف يتفجر سريعا ، بل ان الملك فيصل نفسه حذر الاميركيين مرارا وتكرارا . بقوله « سوف تخسرون كل شيء » .. وكان الاميركيون يجيبون بقولهم « يا صاحب الجلالة انكم تصيحون » الذئب الذئب .. حيث لا توجد ذئاب » ، الى ان وقعت الواقعة بسبب قصر نظر السياسة الاميركية ، على مايقول انطوني سامسون ، الكاتب المتخصص في شؤون النفط ، في دراسة تحليلية نشرتها صحيفة « الاوبزرفر » على دفعتين في مجلتها الاسبوعية الاخيرة . وقد اشارت الصحيفة الى ان سامسون يعد الآن كتابا عن شركات النفط الدولية السبع .

كانت شركات النفط ، حتى أواخر الستينات لا يقلقها احتمال وقوع عجز في المعروض من النفط ، بقدر ما يقلقها احتمال وفرة المعروض منه ، الى الحد الذي يؤدي الى هبوط الاسعار ، وتدهور الارباح اكثر فاكثر .

وفي سنة ١٩٦٨ كانت بعض شركات النفط ما زالت تقلقها فكرة وفرة النفط ، حتى ان احدى « الشقيقات السبع » (شركات النفط الكبرى) ، وهي شركة «ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا» ، ازعجتها بوجه خاص اكتشافات النفط في الاسكا حيث لم يكن لها نصيب فيها ، اذ تخوفت من تدفق طوفان آخر من النفط على الساحل الغربي . وجاء في مذكرة لتلك الشركة في كانون اول سنة ١٩٦٨ تحذير صريح بانه « خلال خمس او عشر سنوات ستتدفق موارد جديدة من النفط من المناطق القطبية ، باحثة عن اسواق ، وبذلك تضخم من مشاكل الفائض من المعروض » .

ولكن سرعان ما ظهر تحول في احتمالات العرض والطلب ، وفي سنة ١٩٧٠ ازداد هذا التحول شدة . فقد تاخر انتاج النفط في آلاسكا بسبب احتجاجات حماة الطبيعة ، واصبح الانتاج الليبي لا يعتمد عليه بعد ثورة الفاتح من أيلول . وفي سنة ١٩٧٢ جاءت صدمة اخرى خطيرة ، اذ قررت الكويت المحافظة على مواردها النفطية ، وذلك بعدم تجاوز الانتاج ثلاثة ملايين برميل يوميا ، وكان ديفيد بران رئيس شركة « شل » للنقل والتجارة قد حذر في تشرين الاول سنة ١٩٧١ ، من ان ايام النفط الرخيص قد ولت ، وانه في نهاية هذا القرن سوف يكون على مستهلكي النفط ان « يحدقوا في فوهة بندقية » .

غير ان شركة « اكسون » كغيرها من الشركات الاخرى في شركة « آرامكو » ، لم تقلق جديا ، فهي واحدة من اربع شركات تؤلف شركة ارامكو ، التي تملك امتياز النفط الكبير في المملكة العربية السعودية . وكانت على ثقة من ان « آرامكو » يمكنها ان تزود العالم بكل الزيادة التي يطلبها . وقد اشتبه بعض منافسي شركة « اكسون » ، وبينهم شركة « بريتش بتروليم » — التي لها استثمارات ضخمة في حقول الاسكا — في موقف « اكسون » من تاخر انتاج نفط الاسكا ، حتى لقد بدا لهم انه ربما شجعت اكسون حماة الطبيعة في حملة الاحتجاجات التي شنوها على مشروع النفط هناك . اذ ان اكسون كانت تملك ٣٠ بالمئة من شركة « ارامكو » ، والنفط العربي السعودي ارخص بكثير واسهل انتاجا من نفط الاسكا .

ثم ان « ارامكو » كانت قد اعدت خططا لزيادة الانتاج بحوالي ٢٥ بالمئة سنويا ، مستخدمة في ذلك أموالا ومعدات اضافية ضخمة . وسرعان ما اخذ الانتاج يرتفع . حتى اصبح الانتاج السعودي ٦،٥ ملايين برميل في اليوم ، في أوائل سنة ١٩٧٣ . وكانت الترتيبات للمستقبل اعلى من ذلك بكثير ، اذ قدر الانتاج سنة ١٩٧٤ بعشرة ملايين برميل يوميا ، وسنة ١٩٨٣ بعشرين مليونا . وكانت ايران ايضا تعد العدة لزيادة الانتاج تلبية لطلب الشاه . واصبح هذان البلدان اهم بلدان النفط التي يمكن الاعتماد عليها ، وخصوصا المملكة العربية السعودية ، في الوقت الذي اصبحت فيه المناطق الاخرى من العالم محاطة بالشكوك .

تحذير سعودي الى الاميركيين

غير أن ظهور المملكة السعودية كاكبر مورد للنفط ، جعل الملك فيصل في مركز حرج امام زملائه العرب ، وجعل فرض الحظر على تصدير النفط ، أمرا أكثر احتمالا . وقد قام عدد قليل جدا من الخبراء الاميركيين ، يحذرون من أن السعوديين لن يبقوا بمناى عن بلدان « الاوبيك » الاخرى ، وقتا طويلا . وكان احد اولئك الخبراء جيم ايكنز خبير النفط بوزارة الخارجية ، حيث يسمى « السيد نفط » ، فقد كتب مقالا بعنوان «الذئب هنا » ، في مجلة « فورين افيرز » في عدد ايار سنة ١٩٧٣ ، حذر فيه بان السعوديين سوف يقفون بجانب اخوانهم العرب . ولكن رؤساء ايكنز لم ياخذوا تحذيره على محمل الجد ، اذ كانوا يعتبرونه صديقا للعرب .

وقد اخذ الملك فيصل يبدي قلقه المتزايد من استمرار الدعم الاميركي لاسرائيل ، وقد حاول أن يحذر واشنطن من خلال شركات النفط ، وبواسطة ايكنز الذي كان حلقة الاتصال الرئيسية بين واشنطن والعرب . ولكن ايكنز كان يجد صعوبة كبرى في نقل وجهة النظر السعودية الى المسؤولين الاميركيين .

وقد حدث في كانون الثاني سنة ١٩٧٣ أن جون ارليكيمان مساعد الرئيس نيكسون وقتئذ كان يستعد لزيارة المملكة العربية السعودية . فطلب ايكنز من شركة « ارامكو » أن تسعى لدى الشيخ احمد زكي اليماني ليشمل ارليكمان برعايته ، ليطلع على حقيقة الموقف . وكانت الرسالة التي تلقاها ارليكمان فعلا هي « نحن السعوديين نحبكم ، ولكن سياستكم الاميركية تؤذينا » .

وقد اتهم ايكنز بانه معاد لاسرائيل ، وانه يشجع العرب على فرض الحظر على النفط . وكان أشد منتقديه ادلمان من جامعة « ام . آي . تي » ، وصاحب الحملة المعروفة على ما سماه « كارتيل النفط » . وكان راي ادلمان ان الحديث عن عجز في موارد النفط انما يخدم مصالح شركات النفط الكبرى بالتواطؤ مع العرب . وقد كتب في خريف سنة ١٩٧٢ يقول ان « شركات النفط اصبحت الان وكيلة لدولة اجنبية » . واكد أن « لا اساس مطلقا للخوف من نقص كبير في المعروض من النفط ، على مدى الخمس عشرة سنة القادمة » .

وكان ادلمان ، مثل كثيرين غيره من خبراء النفط وقتئذ ، واثقين من آنه لا يمكن فرض حظر عربي على النفط لمدة طويلة ، كما دلت على ذلك محاولة سنة ١٩٦٧ . واستند في رايه الى تقرير لفريق خاص برئاسة جورج شولتز (الذي تولى وزارة الخزانة فيما بعد) عن واردات النفط في سنة ١٩٧٠ . فقد ابدى التقرير الشك حول امكان وقف تصدير النفط العربي ، بل اشار الى امكان زيادة انتاج النفط .

ولكن كان هناك عدد اخر من الخبراء مقتنعين بان سياسة النفط الاميركية تتجه نحو الكارثة . ومن هؤلاء والتر ليفي المستشار النفطي للشركات والحكومات ، الذي حذر معهد النفط الاميركي في اجتماعه السنوي في تشرين الثاني سنة ١٩٧٢ بان الولايات المتحدة كدولة عالمية كبرى ، لا يسعها أن تظل معتمدة في الحصول على حاجتها من النفط على « حفنة من البلدان الاجنبية » . واقترح ادخال تغييرات على نظام الضرائب تشمل ضريبة اضافية على البنزين ، ودعا الحكومات الغربية الى تنسيق سياساتها النفطية .

وقال هوارد بيج المفاوض السابق لشركة اكسون في الشرق الاوسط : ان سياستنا الاقتصادية تعمل على تأمين اعتمادنا المتزايد على نفط الشرق الاوسط ، في حين تعمل سياستنا الخارجية على تأمين امكانية قطع النفط عنا .

وقد ظلت هاتان السياستان الاميركيتان المتعارضتان في الشرق الاوسط ، قائمتين منذ قيام دولة اسرائيل . وقد ظلتا منفصلتين بشكل عجيب على مدى ٢٥ سنة . ولكنهما الان تتقان وجها لوجه .

وفي ٣ ايار سنة ١٩٧٣ زار فرانك يونكرز رئيس شركة « ارامكو » في المملكة العربية السعودية ، الملك فيصل زيارة مجاملة استمرت نصف ساعة . وقد ابلغ مقر الشركة في نيويورك بعد ذلك ، ان الملك كان وديا ، ولكن لهجته كانت تختلف عنها في المقابلات السابقة . وان الملك اشار باقتضاب الى موضوعه المفضل عن المؤامرة الشيوعية الصهيونية ، ثم قال ان المصالح الاميركية ليست آمنة نسبيا الا في المملكة العربية السعودية ، « ولكن حتى في المملكة العربية السعودية اصبح من الصعب اكثر فاكثر الوقوف في وجه تيار الراي العام » . واعرب الملك عن دهشته لعجز واشنطن عن ادراك مصالحها ذاتها . وقال ليونكرز : ان ما لا يمكن تصوره في مجتمع ديمقراطي ان تكون الحكومة بعيدة الى هذا الحد عن مصالح شعبها . ثم اضاف : «المجرد استنكار بسيط لسياسة اسرائيل واعمالها ، من جانب حكومة الولايات المتحدة يمكن ان يكون له الاثر الكبير ... » .

ثم قابل يونكرز السيد كمال ادهم مستشار الملك فيصل الخاص ، وقد تلقى من ادهم رسالة اشد خطرا . فقد قال له ادهم أن السعوديين لا يمكنهم ان يبقوا بمفردهم ، عندما تنشب الحرب . وانهم كانوا ينتظرون بعد أن طرد الرئيس السادات الخبراء الروس من مصر ، ان يقوم الاميركيون باقناع الاسرائيليين بالتفاوض مع العرب . واعرب ادهم عن ثقته بان الرئيس السادات ، وهو الرجل الشجاع البعيد النظر لن يتردد في « الاقدام على نوع من الحرب » لاثارة الراي العام الاميركي بحيث يضغط على حكومته من اجل العمل على تسوية في الشرق الاوسط .

تحذير آخر

وقد كان ذلك تحذيرا محددا وصائبا . وقد نقله يونكرز فورا الى الشركات الاربع في نيويورك وكاليفورنيا . وبعد ثلاثة اسابيع ، كرر التحذير بصفة مباشرة ، عندما اجتمع مديرو الشركات الشقيقة الاربع في فندق انتركونتيننتال بجنيف مع الشيخ اليماني وزير النفط السعودي ، للتفاوض بشأن المشاركة . وكان المديرون الاربعة هم : هدلاند من شركة اكسون ، وموزيز من شركة موبيل ، وذكران من شركة تكساكو وملكوين من شركة سوكال . فاقترح يماني انه قد يكون من المناسب أن يقوموا معا بزيارة مجاملة للملك فيصل ، الذي [illegible] زار باريس والقاهرة .

وفي بداية هذه [illegible] ابدى الملك بعض المرح ، ولكن [illegible] ما التزم اسلوبا حازما اكثر [illegible] من المعتاد . فقد حذر المديرين [illegible] بان الوقت يمر بسرعة . ولن [illegible] يسمح بانعزال مملكته ، بسبب [illegible] اميركا في مساندته . ورفع [illegible] « ستخسرون كل شيء » [illegible] هذه العبارة بالنسبة الى زائري[illegible] تعني اكثر من خسارتهم امتيازه[illegible] ، وطلب الملك منهم ابلاغ [illegible] الاميركي اين تقوم مصالحه [illegible] بدلا من « تضليله على [illegible] اعلام مسيطر عليها » .

ولم يضع رجال [illegible] ارامكو » اي وقت ، فخلال [illegible] احد كان الاربعة في واشنطن [illegible] يطلعون كبار رجال الحكومة [illegible] . وقد كرروا لكل من [illegible] رسالة الملك ، بانه ما لم يتخذ [illegible] فقد تخسر اميركا كل شيء .

ففي ٣٠ ايار [illegible] زار مديرو « ارامكو » الا[illegible]رة الخارجية حيث اجتمعوا بـ[illegible] « خبراء » الشرق الاوسط [illegible] جوزيف سيسكو . وكان [illegible] سيسكو انه سبق ان سمع مثل [illegible] التحذيرات من قبل ، واكد لهم [illegible] ومات التي لديه تختلف عن [illegible] . واشار الى وكالة المخابرات [illegible] التي كانت قد حصلت على [illegible] عن طريق مراكز اتصالها [illegible] بينهم اقرباء للملك » ، تزعم [illegible] اتما « بيلف » : « وا[illegible] ضغط عبد الناصر فيما مضى [illegible] مقاومة ضغط السادات الا[illegible] .

ثم قصد الاربعة [illegible] الابيض ، املين ان يقابلوا [illegible] ، ولكن تلقاهم هناك الجنر[illegible] وكروفت وبعض المستشارين [illegible] تشارل ديبونو خبير شؤون [illegible] وقتئذ . وقد اصغى سكوكر[illegible] تمام ، اما ديبونو فقد نبه [illegible] الواضح في مسلك الملك . و[illegible] لم يكن واثقا مما يمكن عمل[illegible] .

واخيرا ذهبوا الى [illegible] نسون ، حيث قابلوا بيل ك[illegible] نائب وزير الدفاع ، اذ كان [illegible] شليسنغر ينتظر اعتماد تعيينه [illegible] كليمنتس رجل نفط ، وكانت [illegible] الخاصة ، وكان ينظر اليه [illegible] كرجل رئيسي في شؤون [illegible] ط . ولكنه اوضح لزائريه [illegible] معلوماته وآراءه الخاصة ، [illegible] عرب ، وانهم لن يتحدوا ، [illegible] الشركات لا اساس [illegible] الملك فيصل يعتمد على امي[illegible] .

وفي نهاية يومهم [illegible] ن ابرق رجال ارامكو الاربعة [illegible] وكرز في المملكة العربية الس[illegible] ون ان « هناك قدرا كبيرا من [illegible] التصحيح » وانه ليس هناك اي [illegible] قريب ، و « ان البعض يعتقد ان علاقته بعطر من الذئب حيث لا يوجد ذئب الا في مخيلته » .

ما وراء اعلان شركة « موبيل »

ولكن الشركات الاربع ظلت على ارادتها في اتهام الملك انها تحاول جهدها للتاثير على الراي العام الاميركي . وكل منها كانت تريد المحافظة على نصيبها من الامتياز ، وسرعان ما اخذت تتنافس على اظهار حسن مسعاها . وكانت اكثرها جراة شركة « موبيل » التي كانت لها اصغر حصة في شركة ارامكو ، وكانت في اشد الحاجة الى النفط . فقامت بنشر اعلان في صحيفة « نيويورك تايمز » في ٢١ حزيران سنة ١٩٧١ ، وقد صاغته في عبارة حذرة . وفيه اوضحت كيف أن اميركا اخذ يزداد اعتمادها على واردات النفط من المملكة العربية السعودية ، وكيف أخذت العلاقات تسوء بين البلدين ، ثم قالت ان « الوقت قد حان الان ليعمل العالم على إيجاد تسوية لنزاع الشرق الاوسط . ولكن هذا الاعلان لم ينشر في الصفحة المقابلة لصفحة الافتتاحية وهي الصفحة المعتادة لاعلانات موبيل ، اذ وجدته « نيويورك تايمز » ذا لهجة ملتهبة اكثر مما يجب . غير أن الاعلان كان له اثره المطلوب ، اذ كتب اليماني رسالة الى الشركة يعرب فيها عن تقديره « لهذه الخطوة الايجابية » .

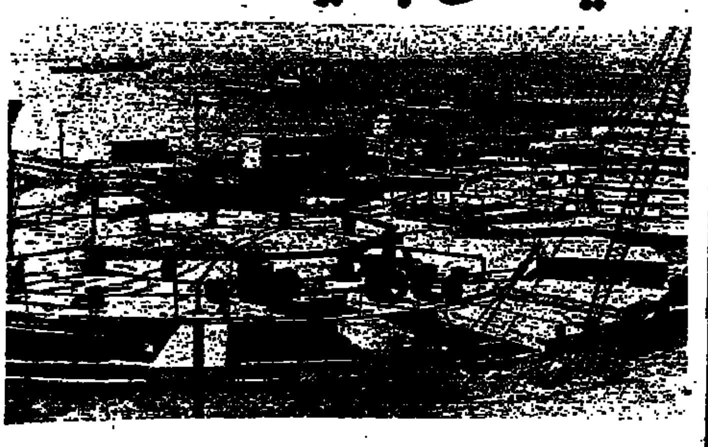
موقف شركة اكسون

وكانت شركة « اكسون » اكثر تحفظا في تأييد السعوديين . فقد عارضت فكرة الاعلان في الصحف ، وانما قام رئيسها كن جيمسون بعرض القضية بالحاح في واشنطن في حين أن مديرها هوارد بيج القى خطابا في نيويورك في جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت ، عن الحاجة الى ابقاء العلاقات السياسية المتوترة بين الولايات المتحدة والبلدان العربية .

اما شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا (« سوكال ») فقد اقلقها أن تتخلف عن شريكاتها في هذا الميدان فكان أن وجه رئيسها المحافظ اوتو ميلر رسالة الى المساهمين في ٢٦ تموز حث فيها الحكومة الاميركية على العمل بتعاون اوثق مع الحكومات العربية ، وانه ينبغي الاعتراف بالمصالح الشرعية لجميع شعوب الشرق الاوسط ، وقد اثارت الرسالة في نطاق واسع وأحدثت بعض الرعب بين الجاليات اليهودية ، خصوصا في سان فرانسيسكو .

ثم ان جاك ملكوي السياسي المخضرم (٧٨ سنة) في صناعة النفط ومحامي « الشقيقات » السبع كلها ، ومكتبه فوق مصرف تشيس منهاتن بنك ، فقد تحدث الى اصدقائه في واشنطن ، وحذر سيسكو بان السعوديين يعنون ما يقولون ، وحث كيسنجر على محاولة التوسط ، ودعا الى الادارة الى « عدم التفكير في اطار انتخابات نيويورك القادمة » .

محطات سوفياتية خاصة لتنقية المياه من بقايا النفط



■ جانب من محطة التنقية السوفياتية على البحر الاسود ■

تلقي ناقلات النفط السوفياتية يوميا ، اكثر من ٥٠ الف متر مكعب من بقايا النفط في مياه ميناء شيسكاريس قرب نوفوروسليسك في البحر الاسود ، دون أن يتسبب ذلك في تلوث مياه البحر . والسبب يعود الى تنقية هذه البقايا بواسطة محطة خاصة اقيمت قرب الميناء منذ حوالي عشرة اعوام .

وهناك مشروع لتوسيع المحطة بحيث تستطيع تنقية ١٥٠ الف متر مكعب من المياه يوميا .



■ خبيرتان سوفياتيتان [illegible] التنقية تقومان باجراء تحليل موضعي لمياه البحر الاسود ■

وتعتبر عملية توسيع [illegible] عن المعهد المقبول لاعادة بناء وتوسيع اكبر مرافىء البترول السوفياتية [illegible] في البحر الاسود .

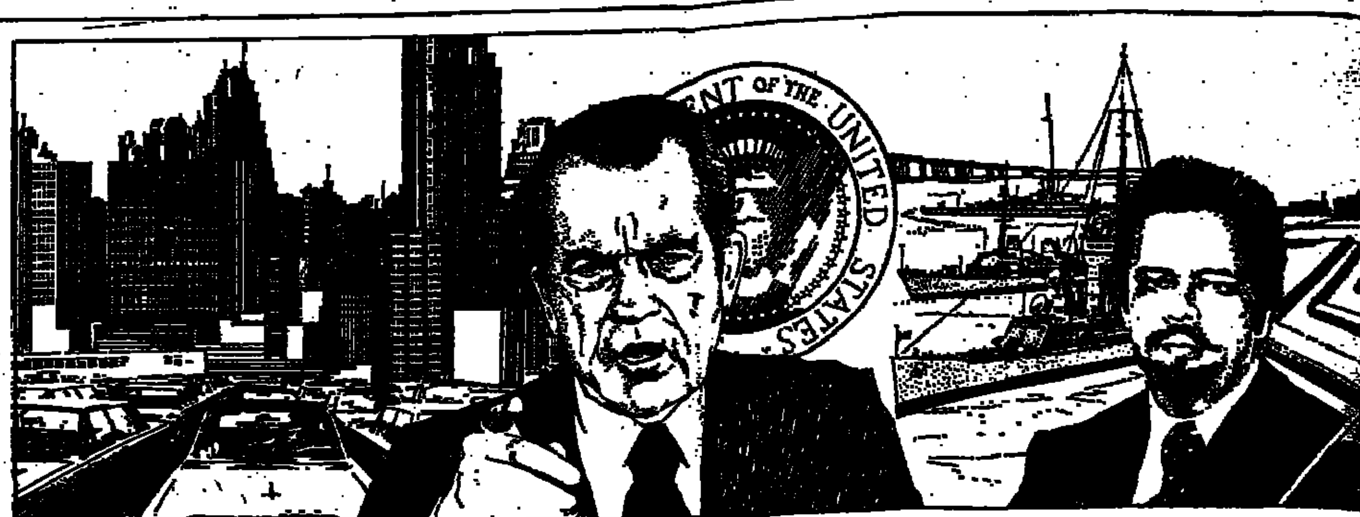
وتقوم مجموعات من [illegible] تحليلات موضعية لمياه البحر . وقد [illegible] مياه النفط من الناقلات السوفياتية بحيث اصبح المعدل المطلوب [illegible] ميليغرامات بدلا من ٢٩ ميليغراما .











ما حدث لنفوذ الشركات ؟

من المؤكد ان الشركات بذلت جهودا هائلة في محاولاتها التاثير في السياسة الخارجية . فلماذا لم يكن لجهودها اثر يذكر ؟ ماذا حدث للسلطة الاسطورية لهيئة النفط الاميركية ؟ الم يعمل زعماء تكساس مثل سام رايبورن وليندن جونسون على تامين تمتع صناعة النفط بمزاياها الضرائبية على مدى سنين ؟ الم تقدم شركات النفط ٢٠٧ مليون دولار على الاقل لحملة الرئيس نيكسون الانتخابية ؟ الم يقدم اوتوميلر نفسه مبلغ ٤٠ الف دولار ؟ الم يعط مديرو شركة غولف اكثر من مليون دولار بما في ذلك هبة سرية مقدارها ١٠٠ الف دولار على امل ان يكونوا في « الحلقة الداخلية » ؟

ومع ذلك فعندما حان الوقت ، بارادت اربع شركات مالية ضخمة ، من ورائها مليارات من الدولارات ، ان تنقل نقدا بسيطا من الملك فيصل — وقد ثبت ان الرسالة صحيحة تماما — لم يكن لسماعها اي اثر .

هناك تفسيرات متعددة لذلك ، فاولا ، ان الهيئة المؤيدة لاسرائيل في واشنطن اقوى ، واكثر تنظيما من هيئة النفط ، والمعلومات الاميركية عن امكانية حظر النفط واحتمالات الحرب كانت متأثرة الى حد كبير بمعلومات الاسرائيليين التي ثبت انها خاطئة او مغرضة . وثانيا ، فان الادارة (الحكومة) بعد ان نجحت في فصل نهجي السياسة الخارجية في الشرق الاوسط لوقت طويل ، وجدت من الصعب تصور امكان جمعهما معا .

اما التفسير الثالث ، فهو ان رجال النفط الاميركيين — وبعضهم يعترف بذلك اسفا — كانوا قد فقدوا الثقة بكلامهم خلال السنوات السابقة. اذ كانت معلوماتهم صادرة عن مصلحة خاصة، وظلوا يرددون عبارات الخطر فترة طويلة ، ويرجع عدم ثقة الجمهور في تصريحات صناعة النفط في مجموعها ، الى غرور مؤسسة روكفلر الاحتكارية الاولى ، واخيرا الى سوء تصرف الصناعة ، بما في ذلك غطرسة هيئة نفط تكساس والسرية التي احاطت بها مؤسسة ارامكو نفسها . ومنذ اوائل الستينات اصبح الكونغرس ، وقد زاد عدد اعضائه من المدن الكبرى ، اكثر تشككا في ضغوط شركات النفط . ولهذا لم يكن مدهشا انه عندما صار للشركات شيء حقيقي تقوله ، لم يعد هناك من يصدقها .

وبينما كانت واشنطن سادرة في جهلها ، كان الرئيس السادات في مصر يغير تحالفاته . فقد كان متوقعا ان ينفذ في اخر اب الاندماج بين مصر وليبيا . ولكن السادات لم يوافق الا على تصريح عام عن الوحدة . وبعد المحادثات طار السادات الى المملكة العربية السعودية في زيارة سرية للملك فيصل . وكانت المقابلة عظيمة الاهمية . فقد وعد فيصل السادات بانه اذا لم تتغير السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، فانه سيقيد زيادة انتاج النفط بنسبة ١٠ بالمئة في السنة ، وهذا يقل كثيرا عن حاجات « ارامكو » . وهكذا اصبح لمصر لاول مرة ، ثقل نفطي فعال وراء ديبلوماسيتها .

وبعد تلك الزيارة ، اعلن الرئيس القذافي ، في الاحتفال بالذكرى الرابعة للثورة الليبية في اول ايلول، انه سيؤمم ٥١ بالمئة من عمليات شركات النفط في ليبيا ، بما في ذلك فروع شركات اكسون ، وموبيل ، وتكساكو ، وسوكال وشل . وبعد يومين اعلن الليبيون ان سعر النفط الليبي سيرتفع بواقع ٦ ريالات في البرميل — اي ضعف سعر نفط الخليج — وهدد بقطع النفط عن اميركا اذا استمرت واشنطن في دعم اسرائيل ، وبعد يومين اخرين اجتمع وزراء خارجية البلدان العشر المصدرة للنفط (اوبيك) للبحث في امكان استخدام النفط كسلاح لتغيير السياسة الاميركية . وبعد اسبوعين من ذلك الاجتماع وجه الشيخ يماني تحذيرا رسميا الى الولايات المتحدة ، بان المملكة العربية السعودية يمكن ان تخفض انتاج النفط وصادراته .

وكان ان ظهر الرئيس نيكسون على التلفزيون ليحذر الليبيين من اخطار قطع النفط ، مذكرا اياهم بتجربة مصدق في ايران قبل ٢٠ سنة ، ولكن كان الجميع يعرفون ان التهديد كان فارغا . وقد كتب ايان سيمور في جريدة « نيويورك تايمز » يقول « هل يعقل ان يكون رئيس الولايات المتحدة قد فاته ادراك الحقيقة المسيطرة على صورة الطاقة على مدى العقد المقبل ، وهي ان المشكلة ليست هل يجد النفط اسواقا ، بل هي هل تجد الاسواق نفطا » ؟

وقد ادخلت الازمة الليبية عنصرا جديدا على المشكلة ، فان الحكومات الاوروبية وهي اكثر اعتمادا على النفط العربي من اميركا ، اوضحت لواشنطن بجلاء قلقها من الموقف .

وفي ذلك الوقت — وهو اسوأ الاوقات — اخذت اتفاقية طهران المعقودة في سنة ١٩٧١ بشان اسعار النفط ، تنهار ، بعد ان استمرت سنتين ونصف سنة رغم التعديلات الكبيرة التي ادخلت عليها ، وفي ١٦ ايلول سنة ١٩٧٣ دعت بلدان «اوبيك» شركات النفط الى اجتماع خاص في فيينا يوم ٨ تشرين الاول للبحث في زيادة كبيرة في الاسعار .

وكانت البلدان المنتجة للنفط تعلم انها في مركز قوي ، في مواجهة عجز كبير في موارد النفط ، وان مركز المساومة لدى الشركات ضعيف . ولكن مضى بعض الوقت قبل ان تتبين مدى ذلك الضعف .

ثم وقعت حرب ٦ تشرين الاول قبل يومين من موعد ذلك الاجتماع . واصبح عندئذ واضحا تماما لماذا كان الملك فيصل حاسما في تحذيراته ، اذ صار مركزه لا يمكن احتماله بوصفه العربي الوحيد المؤيد للسياسة الاميركية، وقد امتزجت الان السياسة والنفط امتزاجا تاما . وقد تلاقت الحرب ومفاوضات النفط في وقت ثبت فيما بعد انه كشف البلدان المستهلكة للنفط اكثر بكثير مما كانت تصوره اشد كوابيسها خطرا .

اسوأ موعد لشركات النفط

وعندما اجتمع مندوبو ٢٠ شركة نفط بقيادة جورج بيرسي من شركة اكسون (اسو) في فيينا مع ممثلي ستة من اعضاء « الاوبيك » للبحث في اسعار النفط يوم ٩ تشرين اول سنة ١٩٧٣ ، كانت الحرب المندلعة في

— البقية على الصفحة ١٠ —

حملة غربية عنيفة على «اوبيك» : المواجهة الحاسمة خلال سنتين

اخطر الحملات الاعلامية التي تشنها بعض الصحف والمجلات الغربية ، لا سيما الاميركية ، تتركز الان على منظمة « الاوبيك » ، على امل اثارة الراي العام العالمي ضدها ، وايجاد المبرر لتحطيمها. وتحاول هذه الحملات تصوير المنظمة التي ترعى المصالح المشتركة للبلدان المنتجة للنفط ، على انها « كارتيل » اي جمعية احتكارية خطرة ، شبيهة « بكارتيل » شركات النفط العالمية ، او «كارتيل» شركات النحاس الاميركية .

ان الصراع في ابسط صوره ، هو صراع بين دول مجموعة شركات النفط العالمية ، التي كانت الى وقت قريب تؤلف اقوى سلطة اقتصادية مالية عالمية ، وبين مجموعة البلدان المنتجة للنفط والمصدرة له ، بعد ان انقلبت المواقف والموازين ، اذ فقدت المجموعة الاولى سطوتها الكبرى ، صعدت المجموعة الثانية الى مركز القوة الكبرى .

وليس ادل على النيات المبيتة ضد هذا « الاتحاد » الناجح بين بلدان النفط — وكلها من البلدان الاخذة بسبيل النهوض — من مقال لمجلة اميركية رصينة مثل « يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت » في عددها هذا الاسبوع ، قالت في مقدمته بصريح العبارة : « انها ليست حكومة بل سلطة مالية — هذه هي « الاوبيك » كارتيل النفط التي ترعب الدول الكبيرة. انها لا تبدو عليها اية علامة من علامات التفكك !... »

وفي هذا المقال قدمت المجلة الاميركية « الاوبيك » بالطريقة الاتية ، التي تتضمن كل الاوصاف ، التي طالما اثارت الراي العام الغربي ، ضد شركات الاحتكار وليشع صورها ما يسمى « بالكارتيل » :

ان رخاء اكثر بلدان العالم غير الشيوعي يتوقف الان اكثر فاكثر على قرارات تتخذها «دزينة» من البلدان المنتجة للنفط ، تعمل من خلال «كارتيل» اسمها «اوبيك» .

من هم اعضاء وزعماء هذه المجموعة التي صعدت فجاة الى مرتبة القوة ؟ وكيف يمكنهم ان يحملوا العالم المستهلك للنفط على دفع « الفدية » ؟

ان الاسم الكامل «لاوبيك»هو منظمة البلدان المصدرة للبترول ، وعدد اعضائها ١٢ بلدا . ان منبع سلطتها هو النفط ، مليارات ومليارات من براميل النفط ، وهو الرابطة المشتركة الوحيدة بينها .

ان هذه البلدان اخذت تتحول بسرعة الى اقوى « كارتيل » ، تسيطر على سعر النفط ومؤونته ، والنفط هو دم الحياة للشركات الصناعية ، وهو حيوي ايضا لمنتجي الاغذية في كل مكان.

وخلال الاثني عشر شهرا الماضية قام بعض اعضاء الكارتيل ، بطريقة انفرادية بتخفيض انتاجهم من النفط . وقد قام جميع الاعضاء معا بفرض زيادة على السعر بلغت ٤٠٠ بالمئة . وان قبضتهم على جزء كبير من موارد الطاقة في العالم ، قد اثارت المخاوف من حدوث كساد عالمي كنتيجة لزيادة اعباء تكاليف النفط .

اخضاع الشركات

وهناك ستة من بلدان « الاوبيك » متجمعة حول الخليج، اما بقية البلدان الاعضاء فمتفرقة في العالم من اندونيسيا في الشرق الاقصى الى اكوادور على ساحل الباسفيك من اميركا الجنوبية. ويقدر ايرادها جميعا من صادرات النفط خلال سنة ١٩٧٤ بحوالي ٨٠ مليار دولار ، اي اكثر من خمسة اضعاف مجموع ايرادها قبل سنتين اذ بلغ وقتئذ ١٥ مليارا .

وقد تاسست « الاوبيك » في سنة ١٩٦٠ ، على يد العراق والمملكة العربية السعودية والكويت وفنزويلا وايران . وانضمت اليها قطر في سنة ١٩٦١ ، واندونيسيا وليبيا في سنة ١٩٦٢ . ثم انضمت ابو ظبي في سنة ١٩٦٧ وقد اصبحت بعد ذلك جزءا من دولة الامارات العربية المتحدة . وانضمت الجزائر في سنة ١٩٦٩ ، ونيجيريا سنة ١٩٧١ والاكوادور هذه السنة .

وكندا هي الدولة الغربية الوحيدة المصدرة للنفط والتي لم تنضم الى « الاوبيك » . وقد صرح دونالد ماكدونالد وزير الطاقة الكندي ، بان كندا تصدر حوالي ٩٠٠ الف برميل من النفط يوميا الى الولايات المتحدة ، ولكنها تستورد ما يعادل هذه الكمية تقريبا لتموين مقاطعاتها الشرقية .

وقد ظلت شركات النفط العالمية سنين طويلة ، تسيطر على حركة تدفق النفط في العالم . وكانت تحدد الاسعار ، وتحدد كميات الانتاج ومواطنها . وجاء في دراسة للجنة خاصة بلجنة البنوك والنقد في مجلس النواب الاميركي ، ان العامل المباشر الذي ادى الى انشاء الاوبيك ، كان اقدام الشركات الكبيرة على تخفيض سعر النفط مرتين في سنة ١٩٥٩ و١٩٦٠ . وقد اعلن اعضاء « الاوبيك » عقب تاسيسها ان غرضهم هو الدفاع عن كيان سعر النفط وتامين الاستقرار له .

وخلال الستينات اخذت البلدان المنتجة تحصل على شروط افضل لامتيازات النفط في داخل حدودها ، وزادت حصتها من الايرادات .

ثم طرا تطور خطير في سنة ١٩٧١ ، اذ اخذت صناعة النفط الدولية ، تتعامل مباشرة مع الاوبيك . وبلغت المفاوضات طريقا مسدودا في اوائل شباط سنة ١٩٧١ . وفجاة وجه ممثلو « اوبيك » الى شركات النفط هذا الانذار : « عليكم ان توافقوا خلال ١٨ يوما على مطالب « الاوبيك » الدنيا بشان منطقة الخليج ، او تواجهوا خطرا تاما على جميع منتجات النفط والبترول من اي مصدر من مصادر « اوبيك » . وقد وافقت الشركات على الشروط في اليوم الاخير .

وقد جاء في دراسة للجنة مجلس النواب : « ربما كان حجم المخاطرة عاملا فعالا في اقناع شركات النفط بانه لا يمكن قلب موقف « الاوبيك » الا من خلال معركة طويلة مضنية . وقد كان الاثر العاجل زيادة ايرادات بلدان « الاوبيك » ، والاثر الاجل تعزيز مركز « كارتيل » الاوبيك » .

مشاركة الشركات

وقد سارعت دول « الاوبيك » ، الى الحصول على جزء من جهاز العمل . اذ حصلت عدة دول منها ، وبينها السعودية ، والكويت وابو ظبي ونيجيريا ، على اسهم في الشركات العاملة على اراضيها . اما ليبيا فقد اختارت التاميم الجزئي . واعلنت فنزويلا عن خطط لتاميم صناعتها النفطية في العام المقبل . واما اندونيسيا فقد احتفظت بملكية احتياطياتها النفطية، ووسعت نظام المفاوضة على عقود التشغيل مع شركات النفط .

واصبح واضحا ان حكومات البلدان الغنية بالنفط قد انتقلت الى مقعد القيادة . وقد تجلى ذلك بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل ، اذ استخدمت الدول العربية الاعضاء في «الاوبيك» ، النفط كسلاح سياسي لاول مرة ، ففي ١٦ تشرين سنة ١٩٧٣ قررت ست دول عربية من اعضاء اوبيك — وهي دولة الامارات والسعودية والكويت وليبيا والجزائر وقطر — فرض الحظر على جميع صادرات النفط الى اميركا ، كرد على التاييد الاميركي لاسرائيل . على انه خلال مدة الحظر التي استغرقت ٥ اشهر ، كانت بلدان الاوبيك غير العربية ، مثل فنزويلا ، تبيع نفطها بحرية الى كل من يطلبه .

دول غير عربية رفعت السعر

وبينما كان الحظر النفطي ساري المفعول ، ضربت «الاوبيك» ضربة اخرى اشد وقعا . وهي رفع سعر النفط بنسبة كبيرة ، اذ ضاعفت السعر بضربة واحدة وبعد ٣ اشهر ضوعف السعر مرة اخرى .

وفي كلتا الحالتين كانت الدول غير العربية تتقدمها ايران وفنزويلا هي التي دفعت الاسعار الى مزيد من الارتفاع.

ومضت المجلة الاميركية تقول: ويلاحظ الاقتصاديون ان منظمة اوبيك ، لم تواجه بعد اختبار « الكارتيل » الحقيقية . فهل تستطيع مثلا ان تفرض خفض الانتاج من اجل المحافظة على الاسعار في حالة انخفاض الطلب ؟

هناك عدة بلدان اعضاء في «الاوبيك» — مثل فنزويلا ، والاكوادور ، وليبيا ، والكويت — قامت بتخفيض انتاجها من تلقاء نفسها . ولكن لم تكن هناك دعوة رسمية من جانب « الاوبيك » لخفض الانتاج . ومثل هذه المسائل تبحث في الاجتماعات الدورية لمجلس الاوبيك ، والاجتماع القادم في كانون الاول المقبل.

وقد ادلى احد خبراء النفط في باريس الى مندوب مجلة « يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت » بالتصريح الاتي حول مستقبل الاوبيك : « من غير المحتمل ان تنهار الاوبيك ، ولكن اختبارها الحقيقي الاول سيقع خلال السنتين القادمتين عندما تنطلق الدول الصناعية في جهودها لتطوير موارد جديدة للطاقة وتخفيض استهلاك النفط عن طريق تدابير اقتصادية . وفي هذه الاثناء تبقى الاوبيك بمثابة غرفة مقاصة حيث يتخذ وزراء النفط قراراتهم الجماعية . واعمال الاوبيك تعتمد على مفاوضات منفصلة وتعاون بين دول ذات سيادة مختلفة المصالح الاقتصادية والسياسية . وليست هناك دولة واحدة يمكن اعتبارها زعيمة الاوبيك . ولكن لكل من فنزويلا وايران والمملكة العربية السعودية « طاقة زعامة » وسوف تلعب دائما دورا كبيرا في صنع القرارات .

« وان عاجلا او اجلا ، لن تجد « الاوبيك » مفرا من التطور الى «كارتيل» كاملة الاوصاف ، ذات سلطة بوليسية على اعضائها ، بحيث تستطيع تخفيض الانتاج جماعيا والمحافظة على الاسعار في مستوى مرتفع . وسيكون هذا بالغ الصعوبة ان لم يكن مستحيلا والارجح ان ينخفض السعر » .

دور العرب في الحرب الاقتصادية بين اوروبا والولايات المتحدة

باريس — من نبيل حبيقه :

حاول ان تتبع الازمة الاقتصادية الفرنسية من خلال خطب وتصريحات المسؤولين ، تخرج بانطباع واحد : لقد تحول رئيس الجمهورية الاختصاصي المعروف في شؤون المال ، ومجموعة وزرائه ومعظمهم من التكنوقراطيين ، الى منظرين يجيدون التحليل والكلام بلباقة وذكاء في معظم الاحيان ، لكنه ذكاء يبهر دون ان يطرح حلا لمشكلة واحدة من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المعقدة التي تعانيها البلاد، وكان الاليزيه كلية اضافية للاقتصاد والعلوم السياسية ، ولكنها كلية لا تسمع فيها الا صوت استاذ واحد ، يلقي درسا يحفظه مجموعة من الطلاب قد يكون انجبهم ثلاثة : بونيا توفسكي (الاول سلوكا واجتهادا) يليه جاك شيراك وفوركاد ، حتى اخر المجموعة التي تجيد الكلام ... والكلام عن الكلام .

وخارج الاليزيه اضرابات لا تهدأ ، عمال البريد والهاتف يضربون وموظفو البنوك المدنية وشركات الكهرباء والغاز وعمال الطباعة وموظفو الدولة وعمال التنظيفات ، بالاضافة الى سلسلة من التمردات العنيفة قام بها المزارعون الذين « فضلوا الموت في المعركة بدل الموت في الحقل» والمساجين الذين اشعلوا زنزاناتهم ومعاملهم والطلاب ... حتى اخر المزروعة ... والقلق يشمل كل الذين لم يضربوا ، فشبح البطالة هاجس الفرنسيين الاول والاخير ، بالاضافة الى المصاعب الاقتصادية اليومية التي تتفاقم باستمرار .

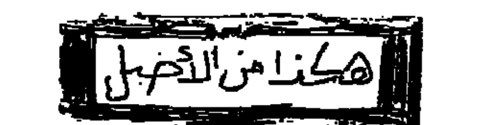
الازمة اميركية

ومن المسؤول ؟

العالم كله يقول جيسكار ديستان (كم هو دقيق هذا الجواب !) . « عالم تبين انه لا يدري اين يذهب ويشعر انه لو علم لاكتشف انه يسير نحو الكارثة » . ففي الافق اشارات الى ازمة صعبة : « الانفجار السكاني وازمة الطاقة والمواد الاولية وندرة المواد الغذائية ، واخيرا مصاعب مالية جمة تعود في الاساس الى ارتفاع اسعار البترول » . فالرئيس الفرنسي الذي يمتاز بديمقراطيته وديبلوماسيته مهذب جدا ، ولذا فهو ينسى سببا اساسيا مهما ، هو بنية النظام الرأسمالي ، الذي لم يرتبط يوما بالولايات المتحدة الاميركية اكثر مما هو مرتبط الان ، والذي تغذيه شركات احتكارية ضخمة تسمى متعددة القوميات وهي في الواقع اميركية لا غش فيها .

الحملة الحاقدة

وتنصب الاتهامات على البترول ... البترول ... واسعار البترول ... معزوفة يرددها الرئيس والحاشية . فالبترول هو الفساد والقدر والطاعون ، وهو عربي في اي حال. وتغذي الصحف الموالية للنظام الفرنسي ، والموالية لاسرائيل بشكل خاص ، حملة قصد



فرنسا تبيح الاجهاض بعد مناقشة حادة استمرت ٣٠ ساعة

بعد ٣٠ ساعة من الجدل العنيف ، وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية على مشروع قانون يبيح الاجهاض ، باكثرية ٢٨٤ صوتا مقابل ١٨٩ وامتناع ستة نواب ، والغاء ١١ ورقة . ومن المفارقات التي رافقت التصويت ، ان الشيوعيين والاشتراكيين ايدوا المشروع ، بينما صوتت اكثرية الديغوليين والجمهوريين المستقلين ضده .

وبذلك تكون فرنسا قد اتخذت موقفا حاسما من مسالة اثارت الكثير من الجدل والخلاف في البلاد منذ عدة اعوام . وبموجب القانون الجديد سيكون بوسع النساء الاجهاض خلال الاسابيع العشرة الاولى من الحمل اختياريا .

ولكن قبل وضع القانون موضع التنفيذ ، تنبغي المصادقة عليه من قبل مجلس الشيوخ ، حيث لا يتوقع حدوث معارضة ، وبالتالي يصبح نافذا ابتداء من اول العام الجديد .

وقد انتهت عملية التصويت في الساعة الرابعة والدقيقة ٩٠ من صباح امس بتوقيت بيروت بعد جلسة مسائية صاخبة .

والقانون الجديد سيلغي قانونا صدر عام ١٩٢٠ بعد الحرب العالمية الاولى يمنع استعمال مختلف وسائل منع الحمل ، وكان قد صدر انذاك بسبب رغبة الحكومة في زيادة عدد السكان نتيجة للخسائر الكبيرة في الحرب .

وزيرة الصحة قدمت المشروع

وكانت وزيرة الصحة السيدة سيمون فايل وهي والدة لثلاثة اطفال قد تقدمت بالمشروع ، ودعمه نواب اتحاد اليسار وعدد من نواب حزب الاكثرية الديغولية بهدف اباحة الاجهاض لانقاذ النساء من العمليات غير الشرعية التي سببت وفاة الكثيرات منهن .

وعندما حمي وطيس المناقشة، وقف احد النواب المعارضين للمشروع وصرخ بوجه وزيرة الصحة السيدة فايل : اذن سيدتي الوزيرة ، هل تريدين ارسال الاطفال الى الافران ؟

الا ان النواب الشيوعيين رغم موافقتهم على المشروع الحكومي اقترحوا تعديلات تهدف لجعله اكثر تحررا . وفي النهاية وافقوا على المشروع دون اعتراض .

وقاد حملة المعارضة وزير الدفاع السابق والنائب ميشال دوبريه الذي قال بان فرنسا سترتكب خطأ تاريخيا فظيعا اذا اباحت الاجهاض .

ومع ان المشروع الذي صدقته الجمعية الوطنية سيرفع الى مجلس الشيوخ ، فان المعارضين يستطيعون احالته بعد ذلك الى المجلس الدستوري من اجل التاكد من مطابقته للدستور . ويكفي ان يوقع ٦٠ نائبا او شيخا عريضة تطالب باحالة القانون الى المجلس حتى يحال ويتاخر بالتالي تنفيذه ، بل وربما اعيد مجددا الى مصدره مرفقا برفض ذلك المجلس .

الوزيرة تنسحب خلال المناقشة

ومن ابرز النواب الديغوليين الذين ايدوا المشروع برنار موتز الذي وقف يرد على زملائه من الحزب الحاكم :

منذ بدانا مناقشة المشروع قبل ٣٤٩ يوما ، اجريت ٣٤٩ الف عملية اجهاض غير شرعية ماتت نتيجتها ٣٤٩ امراة ، ولذلك يجب وضع حد لهذه المجزرة .



■ وزيرة الصحة سيمون فايل على غلافي مجلتي «الاكسبرس» و «لو بوان» هذا الاسبوع خلال الحملة حول مشروع الاجهاض ■

وقال المراسلون الذين تجمعوا خارج غرفة الاجتماع ، ان الوزيرة فايل غادرت القاعة بعد الهجوم العنيف الذي تعرضت له ، وخاصة الاشارة الى الافران ، لانها شخصيا سجنت خلال الحرب الاخيرة ، وكان عمرها ١٧ سنة ، في معتقل بوخنوالد الشهير ، ولا تنكر قصة الافران التي احرق فيها الالمان جثث الاسرى .

وقالت للمراسلين عند خروجها : اين ضمير النواب المعارضين ؟ هل لان الحكومة قدمت المشروع تتهم بفتح الطريق امام الافران ؟

وقد حاول الفاتيكان التصدي للمشروع ودعم المعارضين ، فاصدر عند بداية المناقشة النهائية يوم الاثنين الماضي بيانا هاجم فيه مشروع اباحة الاجهاض ووصفه بانه مناف للتعاليم الكاثوليكية .

باريس — ر ، ا.ب ، وصف ، ي.ب

التعبئة العسكرية العامة بأثيوبيا لمواجهة ثوار اريتريا

وردت من العاصمة الاثيوبية الى القوات الشعبية لجبهة التحرير الاريترية معلومات على جانب كبير من الخطورة تتعلق بالوضع العسكري العام في البلاد ، ولا سيما المتعلق بمصير اريتريا .

فقد عقد المجلس العسكري الاثيوبي الحاكم اجتماعا سريا خطيرا لكبار ضباط الجيش في كلية هوليتا العسكرية جرت فيه نقاشات واسعة حول المشكلة الاريترية ، وشدد ممثلو الجيش العسكري على ضرورة الاحتفاظ باريتريا ، وذكروا لذلك الاسباب التالية :

١ — فشل كل الاساليب السلمية لاقناع الشعب الاريتري بالمشاركة في الثورة الاثيوبية الحالية ، والتخلي عن مطلب الانفصال .

٢ — ان اثيوبيا بدون اريتريا تعني الحرمان من المعادن الثمينة مثل الذهب والنحاس ، والحرمان من النفط ، والحرمان من الموانيء البحرية ، والحرمان من المركز الدولي الممتاز .

٣ — سقوط الحكومة العسكرية فورا .

ولهذا نصدر اليكم تعليمات المجلس العسكري بالتعبئة الكاملة لكل القوات المسلحة .

تعليق جبهة التحرير

وقالت جبهة التحرير الاثيوبية تعليقا على ذلك : ولا شك ان الاسباب التي اوردها العسكريون الاثيوبيون هي ذاتها الاسباب التي حفزت الاستعمار الانكلو — اميركي على التآمر في الامم المتحدة عام ١٩٥٠ وذلك لاصدار قرارها الفدرالي الشهير الذي ادخل اريتريا مع اثيوبيا في اتحاد فدرالي انتهى بالضم بالقوة والاحتلال العسكري المباشر ، وهي التي حركت عمليات القمع الوحشي ، والمجازر البربرية في عهد الامبراطور ، وما تزال ترسم في عهد المجلس العسكري الحاكم خطوط السياسة الداخلية والخارجية القمعية التي تنتهجها اثيوبيا .

غير ان القوات الشعبية لجبهة التحرير الاريترية تؤكد لشبكة اديس ابابا الجديدة « ان مصيرها لن يكون باي حال من الاحوال افضل من مصير الامبراطور وحاشيته ، وكل الذين سبقوها الى ارتكاب المجازر الجماعية ضد شعبنا الاريتري المناضل . وحكم التاريخ سيصدق في اريتريا مهما كابروا وتعنتوا ، كما صدق في تجارب الشعوب المناضلة الاخرى » .

بهذه المناسبة « نؤكد لاشقائنا في الوطن العربي وللراي العام العالمي ، ان التصعيد العسكري الاثيوبي لا يستطيع من وجهة نظر عسكرية القضاء على الثورة ، بسبب طبيعة الريف الاريتري ، واسلوب القتال المنسجم معها ، والذي تنتهجه قوات التحرير الشعبية لجبهة التحرير الاريترية وهذا الواقع اصبح معروفا في اوساط الطغمة العسكرية الاثيوبية بعد تجربة ١٤ عاما من كفاحنا المسلح المتواصل والذي ادى الى تعاظم القوة المحاربة للثورة ، وتثوير مجموع الشعب ، وتوسيع قاعدة التاييد السياسي الخارجي » .

غير ان الهدف الاثيوبي الحقيقي من التعبئة العسكرية ، ومضاعفة حشد القوات في بلادنا ، هو محاولة دفن القرى بمن فيها تحت الارض ، بالقصف الجوي الاعمى ، وابادة كل ما يمكن ان تصل اليه قنابلهم ومدفعيتهم .

فهذه العصابة الفاشستية تريد من اريتريا كنوزها الدفينة ، وموانئها ، وموقعها الاستراتيجي على البحر الاحمر خدمة لمخططات العدوان الاميركي على الجزيرة العربية والشرق الاوسط ، كما اعلنوا في امر التعبئة، ولا تريد الشعب الاريتري ، بل تسعى الى ابادته او ابادة الذين لم تقتلهم المجاعة بعد « لخلق ظروف آمنة للاستثمار » .

« اننا نتوجه الى الاشقاء في الوطن العربي وافريقيا، الى الثورة الفلسطينية طليعة حركات التحرر في العالم الثالث، الى البشرية التقدمية في انحاء الارض، ان تهب لوقف مذبحة شعب اريتريا المسالم الذي تحشد له هذه الايام وبكل علانية ، احدث اسلحة الفتك الاميركية وان يمنحوا القوات الشعبية لجبهة التحرير الاريترية الدعم الحقيقي ، الدعم الصلب ، الدعم غير الرمزي وخارج اطار الاحسان ، لتتمكن بقوتها الذاتية من سحق الاحتلال الاستعماري في اريتريا ، وتحقيق استقلال الوطن كاملا » .

بيان عيدي امين بطرد وزيرة الخارجية : علاقاتها مشبوهة سياسيا وعاطفيا



■ الوزيرة المعزولة باغايا .. عاملة وعارضة ووزيرة ■

طرد الرئيس الاوغندي عيدي امين وزيرة خارجيته قائلا انها مارست الجنس مع اوروبي مجهول في مرحاض بمطار باريس ، وان لها اتصالات مع الاستخبارات البريطانية والاميركية .

وقد عينت « الآنسة » اليزابيت باغايا الجذابة جدا ، وزيرة للخارجية في ١٩ شباط الماضي بعد ان عملت ممثلة ، ومحامية ، وعارضة ازياء .

ويعتقد انها موجودة في اوغندا ، ولكن دون وثائق سفر ، وتحت مراقبة دقيقة .

وقال الرئيس امين في بيان اصدره امس الاول عن اسباب طردها من الحكومة ، انه استاء بشكل خاص من حادث في مطار باريس « حيث مارست المس باغايا الجنس مع رجل اوروبي مجهول في احد المراحيض » .

واضاف يقول انه يشجب هذا السلوك لانه يحط من كرامة المراة في اوغندا .

واليزابيت باغايا هي شقيقة واحد من اربعة ملوك سابقين للقبائل . وقد كانت على التوالي اميرة ، محامية، نجمة سينمائية ، عارضة ازياء ، سفيرة متجولة ، الى جانب كونها اشهر اوغندية في الخارج بعد الرئيس امين وسلفه ملتون اوبوتي .

وكانت الآنسة باغايا التي اتاح لها لقبها الملكي أن تصبح اول امراة في شرق افريقيا تحمل شهادة المحاماة بعد ان انهت دراستها في جامعة كمبردج ، قد وجدت نفسها خلال حكم اوبوتي بدون اللقب ، وكيفت نفسها مع الوضع الجديد الذي تسبب مواجهته عادة من قبل العائلات الملكية السابقة .

بعد شهرين من اعلان الدستور وطرد الملكية ، انتقلت للعمل في لندن كعارضة ازياء ، الى ان عزل الرئيس امين عدوها اوبوتي في كانون الثاني ١٩٧١ .. ونقلت احدى الصحف الانكليزية عن لسانها قولها : « لو بقيت في البلاد لتعرضت للسجن وقص الشعر والاغتصاب .. » .

وعلى عكس الملك « كاباكا » ملك بوغندا الذي لجأ الى بريطانيا في ايار ١٩٦٦ ومات فقيرا بعد سنوات، فان الاميرة باغايا صممت على الا تكون مهاجرة تستجدي من اجل العيش كاميرة سابقة . فقد توفر لديها الذكاء والطموح والارادة والجمال واتصالات واسعة مع رفاقها واساتذتها في جامعة كمبردج ، مما فتح امامها ابوابا عديدة .

ومع انها رغبت في التمثيل ، فقد قبلت العمل اولا كعارضة ازياء ، واستطاعت النجاح في هذا الحقل على الصعيد الدولي . ومن بين نجاحاتها ، نشر صورتها على غلاف مجلة « هاربرزبازار » احدى مجلات اميركا الرائجة في الازياء .

واستقرت باغايا في نيويورك لبعض الوقت حيث قامت بالتمثيل في فيلم للمخرج الزنجي اوسي دايفيز بعنوان « كوتون قادم الى هارلم » . ولعبت دورا صغيرا ، ثم قامت بعد ذلك ، بتمثيل دور البطولة في فيلم نيجيري بعنوان « الشيء تقع جانبا » .

وكغيرها من اللاجئين الاوغنديين قررت العودة الى بلادها بعد اسقاط اوبوتي فرحب بها الرئيس امين بحرارة، وابلغها انها كانت افضل سفيرة لاوغندا خلال الاعوام التي امضتها في الخارج . وبعد ٦ اشهر عينها امين سفيرة مهمتها الاساسية القيام بجولة حول العالم ، واستخدام سحرها واتصالاتها للدفاع عن الرئيس . فقبلت المهمة باخلاص وتفان ملحوظ واحترام واضح للرئيس امين .

وعام ١٩٧١ قدمت تقرير بلادها امام اللجنة الثالثة بالجمعية العمومية للامم المتحدة التي تهتم بالشؤون الانسانية والثقافية والاجتماعية ، ثم اصبحت عضوا في وفد اوغندا لمنظمة العمل الدولية في جنيف .

وبدا خلال وقت ما من العام الماضي، ان علاقاتها ساءت بالرئيس امين ، وانها تستعد للرحيل والهرب من مصير محتم . ونقلت احدى الصحف الانكليزية نبأ عن اختفائها ، وان بعض اصدقائها متأكدون من كونها سجينة في مكان ما في اوغندا . ووردت تقارير مماثلة عن محاولات لابعاد اقربائها عن البلاد .

لكن تعيينها كوزيرة للخارجية فيما بعد ابعد كافة الشكوك حول علاقاتها مع الرئيس امين . وجاء قرار العزل امس الاول يضع خاتمة القصة .

وباغايا امراة تتمتع بمرونة كافية للتعامل مع المشاكل التي تواجهها . وقد قالت مرة : اميركا واوروبا تعتقدان بان الافريقيين هم عصابة من الاطفال الصغار ، وانا راغبة في اثبات العكس ، وعلى ان افريقيا تتمتع بمدنية غنية .

ابرز صفات « الاميرة » التواضع ، وخاصة فيما يتعلق بجمالها وعمرها ، بينما يبلغ طولها ١٦٧ سنتيمترا ، وترتدي اجمل الازياء خاصة وانها خبيرة في عرضها .

اجتماع بروما لبحث ازمة المجاعة بالعالم

اجتمع ممثلون من ١٢ دولة بينها اكبر دول مصدرة للقمح في العالم ، وممثلون من ثلاث وكالات دولية ، والسوق الاوروبية المشتركة في روما امس ، لاتخاذ قرارات عاجلة بشأن تقديم مساعدات غذائية لجياع العالم . وقد تعني نتائج الاجتماع الحياة او الموت للذين الاشخاص الذين يواجهون المجاعة في ٣٢ بلدا .

روما — ف

حرب النفط — تتمة

الشرق الاوسط قد دخلت يومها الثالث، وكان ممثلو الشركات يشعرون بان توقيت هذا الاجتماع كان اسوأ توقيت بالنسبة الى الشركات ، اذ اصبح واضحا تماما وقتئذ ان النفط والسياسة قد امتزجا امتزاجا تاما . وقد وحدت الحرب بين ممثلي الدول العربية، واخذ هؤلاء يوزعون صورا صحفية تبين المعدات الاميركية المرسلة الى اسرائيل . وقد جاءت الحرب تعزز مركزهم حول طاولة المساومة .

ولكن سواء اكانت الحرب ام لم تكن ، فقد كانت الشركات في مركز مساومة ضعيف جداً ، اذ كانت اتفاقية طهران (١٩٧١) قد اخذت تنهار ، وكانت قد حددت سعر النفط بثلاثة دولارات. واخذ الايرانيون يطالبون برفعه الى ٥ دولارات . ولم تدرك الشركات، الا بعد فوات الوقت، ان « الاوبيك » اصبحت وقتئذ في المركز الذي يطوع لها فرض السعر الذي تريده ، اذ انتهت سنوات الفرقة والمهانة لاعضائها ، واصبح يوم الحساب وشيكا .

وبعد ٤ ايام من المحادثات الفاشلة في فيينا قال ممثلو دول « الاوبيك » الست ، متمسكين بموقفهم مؤكدين انهم لا يمكنهم القبول باقل من ٥ دولارات للبرميل . وحدث بعد منتصف الليل في اليوم الرابع ان زار جورج بيرسي الشيخ يماني في حجرته بفندق « انتركونتيننتال » ، واوضح ان الشركات لا يمكنها التساهل اكثر دون الرجوع الى حكوماتها ، وان هذا سيستغرق اسبوعين . وصمت يماني لمدة عشر دقائق ، قدم خلالها الى ضيفه قنينة كوكا واخذ يصبها ببطء في الكوب ويعصر قطعة من الليمون ببطء ، وقد بدات عليه الاسف والدهشة . ثم اخذ يتطلع الى نشرة مواعيد الطيارات لحجز مكان له الى الرياض . ولكن بيرسي اصر على طلب اسبوعين للمشاورة .

وفي اليوم التالي انفض المؤتمر ، ولم يدع الى الانعقاد ابدا ، واعلنت دول « الاوبيك » انها ستجتمع بمفردها في الكويت في الاسبوع الثاني، وقد طغت اخبار الحرب على الفشل التاريخي لذلك الاجتماع الذي دفنت اخباره في الصفحات الداخلية لاكبر الصحف . فماذا كان يحدث لو ان الشركات وافقت وقتئذ على سعر ٥ دولارات ؟

« ارامكو » تحذر البيت الابيض

في تلك الاثناء كان ممثلو مجموعة « ارامكو » في نيويورك في حالة ياس حول مستقبل الشركات الاربع التي تتالف منها المجموعة . ولجاوا مرة اخرى الى مستشارهم القانوني المخضرم جاك ماكلوي ، ليوضح قضيتهم امام المسؤولين في واشنطن. فكتب ماكلوي رسالة خاصة الى الجنرال هيغ مستشار البيت الابيض، بعث بها على يد مبعوث خاص ، وضمنها مذكرة طلب تسليمها الى كل من نيكسون وكيسنجر . وكانت المذكرة موقعة من رؤساء الشركات الاربع : جاميسون عن اكسون ، وغرانفيل (تكساكو) وميلر (سوكال) ووارنر (موبيل) . وقد اكدوا في مذكرتهم ان اية زيادة في المساعدة العسكرية الاميركية الى اسرائيل « سيكون لها تاثير عكس خطر على علاقاتنا بالبلدان العربية المنتجة المعتدلة » .

وحذر رؤساء الشركات بان الاوروبيين لن يستطيعوا تحمل قطع النفط ، و « قد يضطرون لتوسيع مراكزهم وامداداتهم في الشرق الاوسط على حسابنا » . وقد تحل المصالح اليابانية والاوروبية وربما الروسية محل الوجود الاميركي في المنطقة « على ما يسيء باقتصادنا وامننا معا » وكانت تلك الحجج لا تخلو من اضطراب ، اذ كانت تطالب بحماية النفط الاميركي من المنافسة الاوروبية وامكان اجتياح روسي في وقت معا .

وقد تباطا الجنرال هيغ في تسليم رسالة ماكلوي الى الرئيس ، اذ كتب الى ماكلوي ، بعد ٣ ايام ، يقول له « عزيزي جون ، ساعمل على تقديم الخطاب الى الرئيس والى الوزير كيسنجر » . ولكن خلال نهاية الاسبوع كان نيكسون وكيسنجر قد ازعجتهما اخبار شحنات الاسلحة السوفياتية الى العرب ، فسمحا باقامة الجسر الجوي فورا لنقل المعدات العسكرية الى اسرائيل .

وفي الاسبوع التالي ، اي في ١٦ تشرين الاول ، وصل الى واشنطن اربعة وزراء خارجية عرب ، كان اهمهم وقتئذ عمر السقاف (رحمه الله) وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية — اذ كان اكثر نفوذا لدى الملك فيصل من الشيخ يماني . ولم يتمكن نيكسون من مقابلته ذلك اليوم ، وحدث في مؤتمر صحافي للوزير السقاف ان قال احد الصحافيين الاميركيين ان اميركا ليست بحاجة الى النفط السعودي وان بوسع السعوديين ان يشربوه . ورد السقاف بحرارة « حسنا سنشربه » .

وفي اليوم التالي وبعد تحذير اخير من « ارامكو » ، وافق نيكسون وكيسنجر على استقبال السقاف ووزراء الخارجية الثلاثة الاخرين ، واستمر الاجتماع وقتا طويلا تخلله غداء ثم محادثات مع كيسنجر . وقد قدم السقاف الى نيكسون رسالة من الملك فيصل يقول فيها انه اذا لم توقف اميركا تزويد اسرائيل بالاسلحة خلال يومين ، فسوف تقطع عنها صادرات النفط . واوضح نيكسون انه مرتبط بدعم اسرائيل ، وفي اليوم نفسه اقر مجلس الشيوخ باكثرية الثلثين ارسال تعزيزات الى اسرائيل. وقد خرج السقاف من تلك الاجتماعات مقتنعا بان الزيارة كلها كانت مضيعة للوقت ، على ما اسر به لبعض اصدقائه فيما بعد .

وفي هذه الاثناء كان اعضاء « الاوبيك » المجتمعون في الكويت قد اعلنوا يوم ١٦ تشرين الاول زيادة سعر النفط الى ١٢ر٥ دولارات للبرميل (وهذا الرقم بدا هائلا في اعين الغرب وقتئذ) . وفي اليوم التالي قرروا تخفيض انتاجهم بنسبة ٥ بالمئة شهريا حتى تنسحب اسرائيل الى حدود سنة ١٩٦٧ .

وبعد ٣ ايام ، عقب عودة السقاف من اميركا ، انفجرت القنبلة الحقيقية .. ولم تكن اميركا تعتقد انها يمكن ان تنفجر . فقد اعلنت المملكة العربية السعودية تخفيض انتاجها بنسبة ١٠ بالمئة زائدا حظر تصدير النفط الى اميركا وهولنده . وكان التنفيذ فوريا، ففي اليوم التالي خفض السعوديون الانتاج باكثر من ٢٠ بالمئة . وكلف السعوديون شركة «ارامكو» بالتنفيذ، مع التحذير من اي خطة في التنفيذ .

وقال الوزير يماني ليونكرز ممثل « ارامكو » انه اذا لم يؤد الحظر الى تغيير السياسة الاميركية « فلن تكون الخطوة التالية مجرد مزيد من الحظر » . وفهم يونكرز معنى العبارة على انه التاميم الكامل ان لم يكن قطع العلاقات الدبلوماسية .

محادثات كيسنجر في موسكو

في هذه الاثناء كان كيسنجر في موسكو ، حيث اتفق مع بريجنيف على ان يتولى كل منهما الضغط على الدولة التي يناصرها . وبعد اعلان حظر النفط ، وافقت اسرائيل في ٢١ تشرين اول على وقف القتال ، وفي اليوم التالي وافق مجلس الامن بالاجماع على قرار وقف القتال التي تبنته الدولتان العظميان .

وتنفس مديرو « ارامكو » الصعداء واصبح موقف المملكة السعودية اقل توترا ، ولكن جونكرز حذر شركته بان الملك فيصل ما زال متمسكا بموقفه كل التمسك بشأن القدس . وقد صرح مصدر سعودي لجونكرز بان هناك « ارتياحا كبيرا » لوقف ارامكو المناصر للعرب .

وقد ظلت ارامكو على اتصال وثيق بجيمس ايكنز [illegible] السابق بوزارة الخارجية الذي اصبح الآن سفيرا لاميركا لدى المملكة السعودية. وفي ٢٥ كانون الاول ، بعث ايكنز برسالة سرية الى ارامكو ، يقترح فيها ان يوضح قادة النفط في اميركا لاصدقائهم في الحكومة ان القيود المفروضة على النفط لن ترفع « ما لم يسو النزاع السياسي بطريقة مرضية للعرب » . واشار ايكنز الى ان هناك بعض المتاعب بين الصناعة وبين الحكومة في اميركا ، وان على شركات النفط ان تتجنب [illegible] بطريقة لا لبس فيها .

وقد كان ذلك انقلابا [illegible] في الاوضاع، اذ يقوم [illegible] رجال الصناعة على [illegible] حكومتهم ، لعلمه انه لا [illegible] هو توقيع مثل هذا [illegible] على وزارته .

ثم كان على مديري « ارامكو » ان ينفذوا اوامر الملك فيصل . فقد اصر السعوديون على الحصول خلال يومين على بيان [illegible] النفط السعودي الذي يستعمل [illegible] قواعد عسكرية اميركية في [illegible] مكان من العالم . وقد ترددت [illegible] شركات ارامكو في تقديم هذه المعلومات الحساسة . ولكن [illegible] التي هي الشقيقة الكبرى [illegible] طمأنت شقيقاتها بانها استشارت وزارة الدفاع .

اتهام الشركات بالتعاون مع العرب

وتسلم السعوديون [illegible] ، وكان ان صدرت التعليمات الى الشركات بوقف تزويد العسكريين [illegible] . ولا يعرف مدى تأثر القواعد العسكرية الاميركية بذلك . فالامر [illegible] سرا مغلقا ، ولكن من المؤكد ان الاسطول السادس ظل يتلقى كميات كافية من النفط من مصادر اخرى . ولكن شركات « ارامكو » الاربع [illegible] اكثر تعرضا للتهمة التي [illegible] وجهت الى شركات النفط ، [illegible] في الازمات لا تقف موقفا [illegible]

عندي سابق للسوريالية
وقظ الاحلام من نومها

هؤلاء السورياليون الذيـــن الاحلام قصائدهم وحولوها الى. مل وتفتيش في اللاوعي ؟ ذا يرد « الساران الكسندريان» ضخم من ٥٢٠ صفحة بعنوان يالية والحلم » كتب فيــه م هذه المدرسة التي تستمد ع المرفوض ، وحيها . مــن مال والرعب والحب المخنوق، ل صورها الراعشة ببهجة الحقيقة الدارجة . لانها اكثر عمقا وغموضا واتصالا بالنفس غبورها . وتتحول هذه القصة ريالية التي قصص طرائف مر بها نسي في حقبة فنية ، تمثلت ع للشباب الشاعر الذي اطلق ذه الجديدة الثورية تسميـة ية .

لكتاب ترد مقاطع عن مناهج بنو » و« رينه كريفل » و« بول و« ولويس اراغون » و«ارتو» بروتون» الذين اتهموا في ا القرن — او في الربع الاول بالجنوح او بالجنون عندما هم حلامهم «اللواقعية» في كتابات حوروا فيها الاحلام التــي ليكملوا بذلك ، ربما الطريق س والاعماق ذات المحــور التي فتحها العالم «فرويد». ؤلف الكتاب ، الكسندريان ، لاء الحالمين ابطال العلــوم ، ويعود الكسندريان الــى لعبيقة بحيث ينبش ذكرى رنسيين في القرن التاسع عشر وري وهيرفي دي سان دونيز) ، من اعتبر الاحلام مجرد صور تالتين انها تعبر فحسب عــن نفــو في اعماق الانسان . لكن مت فيما بعد على يد فرويد الذي د بان هذه الاحلام ليست سوى مكبوتة يكتبها المرء ويقاتلهـــا الواعي العامل فيه .

ادرك « اندريه بروتون » ان لا يعبرون في كتاباتهم الا عن ا يخالج ذواتهم ، مما يعني قة التقليدية التي تخضع للانتاج تبقى اعجز من ان تنقل حقيقة النفس البشرية الحميمة . وهذا ب بنظره اجتراح وسيلة اكثر لاستكشاف مكامن الروح عــن الكتابة الالية .

فرويد وبروتون كانت ظواهـــر وازمات الغيبوبة الواعية تعتبر باء والفلاسفة نذيرا بالاضطرابات . وجاء بروتون يعطيها قيمتها ة والايجابية ، معتبرا ان الالية ابة هي الوسيلة المؤدية الــى اج الصور والافكار من الاعماق شخصية صاحبها الحقيقية . جرت لديه حفلات التنويم المتعمد غرج منها فريق السورياليـــين ن بالشعراء « بنيامين بيديــه » ه كريفيل » و«روبير ديسنوس» خاص — بحالات من التشنـج ي التي كانوا يتخبطون فيهـــا بين اجمل القصائد ، متنبئيــن ما يعتــري الانســان مــن ، الحبور الى الحب والموت .

لات سحر وتنويم

ست السوريالية في نظــر هؤلاء ، للواقع ، بــل استكمالا له . رة السوريالية تنطلق من سعي بها الى التنويم الواعي بقيــادة ، بروتون» و«فرانسيس بيكابيا» .

انها حالة الصلاة ، كتب احــد رياليين قائلا ، التــي تستكشف ، ليل الخمول . فيا رفاقي سوف لم المدن المحترقة ومشهد المرافيء ة بالدم .. في الصحــاري .. سعيا وراء المعرفــة والادراك ...»

ذا ليس مجرد انشاء ، بل انها ، تفسر ما صبا الى تحقيقـــه رياليون من كتاب وشعراء انضـم فنانون كذلك . فهم يهربون ، في ، التشنج والاغماء للجوء الـــى الواقعية الدارجة الخالية من اعماق رض واغوار بعيدة . انهم سعوا ، بوا » في فرض اسلوب جديد على س الفكر في العالــم . بنواتهـم مة . بمـــا نقلوه من صـــور لفوها — في انفسهم وفي الغير — الشعر والادب والفن تشدانا لتجريد ، بتجاوز المظاهر الى الجوهر الذي ف فقط بالاحاسيس والصـــور بية التي صنعت مرضا عقليا قبل ان وها الهوية الانسانية باشعارهـم ائع نتاجهم .

لم يستغرق انتظارهم غير دقائـــق ، ارتخى بعدها راس كريفيل فوق طاولة ودخل في نوم مضطرب يهــز ساده بالاختلاجات القوية المتشنجة . راح يتكلم بصوت مرتفع عن كــل ، وهو يتهد بعمق ، ويتلو حديثا سلاة ، كنشيد الاناشيد ، بشاعرية تهم رغم جمال اداتها السادر . وبعد ، اخذت تتسم تعابيره بالبشاعة ، وضح شيئا فشيئا معالم الصور التي سمها في سباته كانه يسرد قصة جريمة يعة وقعت : انها قصة امراة اغرقت جها حتى الموت لانه طلب منها ذلك . آه يا للضفــادع ! يا للجنــون .. جنون .. الجنون » راح يردد كريفيل ن توقف ، فيما كانت الكلمات التي رخها تخرج من فمه كالحشرجة التي هت الى صمت الموت . وعندما افاق يكن يذكر شيئا مما قال .

« دسنوس » ينهار على الطاولـة

واراد بروتون ان يعرف ما اذا كانت ه الظاهرة قابلة الحدوث لدى غير

■ اراغون الباقي ■

كريفيل . فكرر التجربة بعد ان اخرج هذا الاخير من الغرفة . وبعد ربع ساعة كان « دسنوس » ينهار على الطاولـة في غفوة عميقة لبضع دقائق فيما راحت اصابعه ترسم اشياء غريبـة كالاحرف كالكلام الصامت الاخرس المعذب . ثم استقام واقفا وفتح عينيه . لكنه رفض التسليم بانه قضى فترة من الزمن في سبات عميق . وما صدق حتى كتب له الحاضرون ، كل على حدة ، تفاصيل ما وقع له .

وبعد يومين ، انصرف بروتـــون للاعداد لسهرة اخرى اضيف الى عدد الحاضرين « بيريه » و « بول ايلوار » و «ماكس ارنست » .

ومنذ ذلك الحين اخذت جلســات التنويم تتوالى وفق نظام عمد بروتون به الى دعوة المزيد من الاصدقاء الــى منزله في التاسعة مساء . وكـــان يتزايـد عدد الحضور مـن الشعــراء والرسامين كل مرة ولا يتخلـــف « فرانسيس بيكابيا » و « جيمــين افيرلنغ» و «اراغون» و«رولان تيوال» و« مان راي » و« جورج ليمبــور » و« شيريكو » وغيرهم وغيرهم الكثير . وكان الجميع يتناوبون على الدخول في حالات التشنج اللاواعي الذي يستلهمون رؤاه وصوره والحــالات الانفعاليـة الوهمية الواقعية فيه .

وكانت فتــرات سبات « بيريــه » التشنجية تثير الضحك والاسى في آن لانه كان يتحول فيها الى شاعر غريب التمتمــات والجمل ، تنعكس بهـــا شخصيته الخفية على رفاقه : شخصية المرهف الحساس الذي كان يفضحـه صاحبها في حقيقة تصرفه وكامل وعيه . لكن هذا الرجل البـــدين الذي يفسر حياته بالبلاهـــة والصفاقة ، كان في انتقالاته الميتافيزيقية الى ملهم رائـــع الصور والموحيــات التي ينقلها مـــن اعماقه الفانية اثناء نومه المسحور .

كانت تسند اليه اغرب الادوار واصعبها . اذ يوضع في خــزانــة داخل صالة عرض لوحـــات ماكس ارنست ليقذف بالنعوت القذرة في وجوه الزائرين . وهو الذي انيط به القيام بـــدور « الجندي المجهول » اثنــاء محاكمة « موريس باريز » ليدخل القاعة وعلى وجهه كمامة الغـــاز ويرد على الاسئلة المطروحة عليه بالالمانية فتنهال عليه الناس بالشتائم وكلمات التهديد . وقام بين الحضور احدهم ليدعو الجميع الى مهاجمــة المسرح ، لكن حـــظ الشاعر كان كبيرا اذ لم يستجب احــد لهذا الطلب .

« لقد كان افراد «المجموعة الادبية» يمارسون على الشــاعر بيريه سلطتهم المتمثلـة احيانا باللامبالاة والاهمال ، واحيانا اخــرى بالتوحش والمبالغـــة في استخدامه للتجارب الميتافيزيقيـة . كتب « دسنوس » قائلا .

وفجــأة ، اكتشف هذا « المهرج » الشفافية التي تميز روحه الشعرية . وعبـــــرت « سيمون بروتون » عن دهشتها وهي تقـــول : « كان بيريه يرمي براسه فوق ذراعه الممددة فوق الطاولة في حبــور وسعادة . وكالملاك، يرد على الاسئلـة بصوت ناعم دقيق النبــرات عميقها كانه مسلوخ تمــامـا عن الارض » .

وتكررت التجارب كثيرا وفي كــــل مرة كانت تنجلي اكثر فاكثر حقيقـــة شخصيته . وفي احــــدى المـرات كان يجلس مستويا فوق مقعده وهـــو غائب ويصيح: « يا رب . انا زهرة ! » وفي الواقـــع كان زهــــرة نبتت في غابات بوليفيــا على غصن شجــرة مورقــة . وحاول الحضور اقناعــه بانه سوف لا يلبــث ان يذبل ويسقط من على غصنه . لكنه دخل في سورة غضب وضرب الطاولـة بقبضة يـــده ليصرخ قائلا : « لن اذبل ولسقط ! » ثم راح يتشنج وينقلب على ذاتـــه ليهمــد جسده فوق الارض . واخيرا يفيــق .

طاقات الحياة الوهمية

وانتقلــت التجارب عند السورياليين الى مرحلة محاولة اكتشاف ما اسمي « بطاقات الحيــاة الوهميــة في زمــن محدد » . فعمد الى طــرح ثمانيــة عشر سؤالا على الذين اخضعوا لتجربة الانتقـــال الى عالم الظلام : في سنة كـــذا ، ما هو اللباس الذي تفضلون ارتــداءه ؟

ما هي اعذب اللذات الجنسية ؟ ما هو الجديد المستحب الخ... وهكذا لم يعــد الامــر يقتصر على نـــوع من « اللعبـــة الشعرية » المجردة من اية نتــائج بل على العكس تحــول الامر الى وسيـلة للكشف عن شخصيـــة الانسان . وقد رد المشتركون عـــــلى سؤال : « كيف تواجه المراة للمرة الاولى » بالتالي :

« اقذف بها في الهــواء لاضحكها » قال الشاعر بروتون .

« احاول اقناعها بالشبه الـــذي يقــرب بيني وبين ابيها » ، قـــال « جياكوميتي » .



■ المعلم اندريه بروتون ■

« اغتصبها » ، قال بيريه .

« احميها من مياه الشتاء في كنف مظلتــي » ، قال « تزارا » .

« وانا اغــرد كالبلبل » ، قال « ايلوار » !

والطريـــف ان الجميـــع امتنعــوا عن الاجابـة الصحيحة على السؤال المطروح : « كيــف تنتقم منها » ؟ باستثناء بول ايلــوار الذي قـــال : « عن طريق اقنـــاع المراة المـــراد الانتقام منها بان لا امـــل لها في ان تحظى بحبي » .

وردا على ســـؤال حول : كيف تجمل المدينــة » ؟ لم يذكــر احدهــم شيئا عن المحافظة على النصب القائمة فيهـــا او تعديلها او تبديل اماكنها . وحده « تزارا » قال : « بالمحافظـــة



■ رينــه كريفــل : العيـــون المغناطيسية ■

على برج ايفــل » . اما قوس النصر فلم يثــر غير اهتمام بروتون الـــذي اقتــرح في نومه « نسفه وجعــــل القانورات تغمــره » . وقال ايلوار « يجب تسطيحه ارضا وتحويلــه الى اجمـــل مبولة عمومية » .

مفتاح الاحلام

وفي سنة ١٩٣٧ قـــدم « روبيــر دسنوس » برنامجا اذاعيـــا اسبوعيا اطلــق عليه عنــوان : « مفتـــاح الاحـــلام » ، دعا فيه المستمعين الى سرد احلامهم في رسائل توجــه اليـــه باسم البرنامج مقترحا تفسيرها لهم . وسرعان ما نجحت الفكــرة . وراح يتلقــى فيضا من رسائل الرجـــال والنساء التي تسرد قصص الاحـــلام التي خالجت لياليهم . بل ان احدهـــم حرص على تدوين جميـــع الاحلام التي يشاهدها في دفتـــر يبعث به كالمذكرات الغريبـــة الى دسنوس .

وكان هذا الاخيــر يختار من هذه القصص اثنتين يؤدي فصولها اسبوعيا ممثلون اذاعيون . وكان يجمع هـــذه الاحـــلام في فئتين : فئة الاحلام التي تحمل في طياتها تفسيرات مستقبليـــة وفئـــة الاحلام الخالية تماما من مثل هذه التوقعـــات . فيحللها معتمـــدا على « كتاب تفسير الاحلام » لواضعه « ارثيدور ديفيز » المترجم الى الفرنسية في سنة ١٩٢١ على يـــد « هنـــري فيـــدال » . وكان يحاول ما استطاع تطبيق شروح هذا الكتاب على الوقائع الراهنـــة . فيقول : « انه لمـــن السهل تماما محاولة تقصي الغــــد بوسائل تفسير الاحلام ، فما هي هذه الاحلام في الحقيقة ؟ انها اعادة بناء الحوادث المعيوشة فعلا بالطــــرق الرمزية . وهي بذلـــك لا تتعدى التشبيهات العاصفة للحالات النفسية والظـــروف البدنية للانسان .

« وفي معظم الحالات يكون المستقبل نتيجة حسابية للماضي وهذا ما ينتج عنـــه حتما تفسير الامـــور المتوقع حدوثهـــا بالحلم الذي لا يختلف عـــن الواقع بغير حالتي النوم واليقظة . »

ان « المعرض الكونـــي » الذي اقيم في العاصمة الفرنسية خلال تلـــك السنة (١٩٣٧) لم يكن غريبا كذلك على ظواهر الغيبوبـــة في العقـــل اللاواعي . وكذلك كان شان التوتــــر الدولـــي الناجم من ظهور النازيـــة . فقد اسهم ذلـــك في التاثير علـــى البرنامج الذي كانت نصف الرســائـــل المرسلـــة فيه الى « دسنوس » تتعلق بالبحــــار والسفن العملاقة والغرق والحروب البحرية والغواصات التي تعوم وتتحرك بخفة الاسماك الخ...

وهنا راح يتخبـــط في الاجوبة هذا الكـــاتب الملهم ، فيرد بخفـــة على اسئلـــة الناس الذين اجتاحهم تيـــار الخـــوف والقلق . فيدعي ان البحـــر « امـــراة حبيبة تغمرنا بالحـــب » . والمراكب « دلائل ارتجاج يهز اركـــان حياتنا العامة » الخ.

وبلغ نجـــاح افكاره حدا ، حمله على مواجهة كتابة رواية تساق فيهـــا الاحـــلام بشكل واقعـــي ، والوقائع بشكـــل وهمي خالص . وراح يعيش على الشعارات التي تصعق الناس : انكـــم تعيشون نصف حياتكم علـــــى الاوهام » . او « هل تعلمـــون بان نصف العالم يحلل ابعاد الاحلام التي تخالـــج حياته اثناء النـــوم ؟ » او

« ليس في استطاعتكم ان تفحصـــوا انفسكم بانفسكم .. كما لا يمكنكم ان تقيموا في النهار على الوقائع التـــي حصلت اثنـــاء نومكم في الليل » .

وفي سنة ١٩٤٠ ، قبل دسنوس ان يتولى في « بوزايل » النسائية الـــرد على اسئلـــة القارئـــات ولكن باسم مستعار . وجاء الاحتلال ، وكانـــت غالبية النساء محرومات من ازواجهن السجنـــاء .. ومن الكفاف المــــادي والمعنوي بالتـــالي . فجاءت احلامهـــن مثقلة بالرموز ذات العلاقـــة المباشرة بالقلـــق والحرمان الجنسي .

وهنا لعب دسنوس دورا بـــارزا في التلاعب بعواطفهن وآمالهن . اذ كان يدغدغ احلامهن بالرغد والهنـــاء الوشيكين من طريـــق سرده الشروح المستفيضة الكاتبة عن «ليلي الفرج» . و « الحـــب الرائع الذي يـــدق القـــلوب » و « تجاوز الصعـــاب التي تعتـــرض ايامها » الخ...

ان في هذه الخفـــة المستغربة في تصرف شاعـــر مثل دسنوس ما يـــدل على خلـــل الافكار التي دعا الى اعتناقها السورياليون . وبالمقابل كـــان دسنوس يكـــافح على طريقته ، يقاوم الظروف المأساوية التي تمـــر بهـــا فرنسا . ويحارب بالكلمات شعـــارات الرعب النازية المنشورة فوق الرؤوس منـــذرة بابشع المصائر . في هـــذه الظروف كان يحرص على البقاء واقفا ، يحرس المدينــة من الخوف والجنون ، في نشراتـــه ، في قصــائده ، في اذاعاتـــه ، وفي جريدة « صـــوت تاون » اخيرا .

وعندما اعتقل في سنة ١٩٤٤ اراد فـــي السجـون الثـــلاثة التـــي تنقل بينها ان يرفـــع من معنويـــات السجناء الاخرين ، مبالغا في شجاعته، متحملا اقسى القصاص في سبيـــل ان يعبر برجولة وواقعية عن رفضه اسلوب الاحتلال . ثم انصرف واقفـــا الى كتـــابة رواية سوريالية « المقاتل الزنجي » على الاوراق التي تلـــف بها السجائر . ثم الى «القراءة في الكف» لاستطلاع غـــد السجناء رفاقه محاولا ادخال نور الامـــل الـــى النفوس المقهورة . وفور اخراجه من السجن اصيب بداء التيفوس وادخل المستشفى حيـــث احتضر في احد الاصباح المبكرة وهو يتلو في الحلـــم اليقظ كلمـــات شعـــره الاخير الذي بشر بكلماته حتى آخـــر لحظة بالمقاومة التي ارادهـــا لعبيد الاعتقال والتشرد مادة لخلاصهم من الاسر الداخلـــي في اعماق نفوسهم الفانية .

قديس الحزب الشيوعي

اما « بـــول ايلـــوار » الحزبي ، الشيوعي ، فقد جعلت افكاره بمتناول العامة رغم ان تفاصيل حياته الادبية وضعـــت بشكل اسطورة على صورة « ابينال » . انه لم يعد ذلك الانسان الذي تختلـــط بالمساوىء والحسنـــات تصرفاته . بل هو قديس الحـــزب الشيوعي الذي تحفـــظ قصائـــده وتتلى في الظروف الاستثنائية التـــي مرت بها فرنسا .

ولقد اعترض بعض رفاقه في المرحلة السوريالية التي عاشها على الملامح التي رسمت عن اسطورته الذهبية . وكان هؤلاء محقين في التصحيحـــات التي أوردوها . « فكريستيان زرفوس » مؤسس « دفاتر الفـــن » الذي آوى ايلوار اثناء الاحتلال ، ضايقه كثيرا ما تواضع الكثيرون على اعتبار قصيـــدة « الحرية » التي كتبها نشيد المقاومة الكبـــر . وكتب يقـــول ان الشاعر وضع هذه القصيدة لحبيبته « ناش » بعد مصالحتها . وقد جاء فيهـــا اصلا قولـــه : « اكتــب اسمك » . وختمها كذلك بهذه الكلمات : « لقد ولـــدت لاعرفك . لاسميك .. ناش » . وبعد حين اي اثنـــاء احتدام اعمال المقاومة نشرها بعد ان ابدل اسم حبيبته «ناش» بعبارة « حرية » !

كذلك ، اعتبر انتساب ايلوار الى « الحركة الدادائية » الروحية ضربا من الخـــداع الادبي . كما قال « بيـــار دي ماسو » مركزا على حقيقة ان الشاعر لم يقطـــع صلته بالنظام التقليدي » .

ان ابعد ما توصل اليه ايلوار على هذا الصعيـــد يمكن اختصاره باعتبار ان الحركـــة الروحيـــة للفكر المعاصر يقتصر نشاطهـــا على الجلوس في احد المقاهي واصدار الاوامر الى الخـــادم باحضار وطن وازمة نفسية ! » قال اندريـــه بروتون في كتابه .

ويفهم من هذه « الفضائح » الادبية ان السورياليين لم يكونوا كذلـــك الا لفترة معينة من حياتهم . وقد تاثر ادبهـــم بالظروف المأساوية التي مروا بهـــا . غير ان ايلـــوار الملهم ، العبقري ، الشاب ، الطروب ، يئس من كل شيء واتفق ، بعد خلاف مـــع بروتون دام سنة ، على الاقـــلاع عن الكتابة . ولكنه لم يلبـــث ان عاد ناشرا كتابه الشهير « الموت من الموت » الذي خص به رفيقه . وراح يجـــوب البنلما وجـــزر الانتي وكوك متنقلا بين نيوزيلاندا واوستراليا وجافا وسوماترا وسيلان وسنغافورة والهند الصينية ، ليعود الى زوجتـــه وابنته وابيـــه مستغفـــرا ، نادما ، لانه كاد يموت في القرية حيث سعى الى الاحلام عبثا. لكن ايلوار افـــاق في النهاية بعد ان الهم قصائده بالاوهام المتعاظمة فـــي مخيلتـــه . افاق من سباته العميـــق ليجد نفسه وحيدا امام صورة مشوهة لامـــراة عاهرة كثيرة الشبه بالعذارى اللواتي مات وهو يتمنى اجلاسهن فوق ركبتيه ليحلم وهو صاح مرة في حياته .. قبل ان يموت بقليـــل .

ريمون عقل



كانديس بيرغن في بيروت

عينان تبطنان الحلم ، وجه اشقر ، جميلة ، نحيفة القد ، فارعة الطول ، متناسقة القوام ، ترتدي ملابـــس بسيطة سوداء اللون . هكذا ظهرت النجمة السينمائية كانديس بيرغن وهي تتذوق بشهية الاطباق اللبنانية في مطعم « العجمي » ببيروت ظهر امـــس الجمعة .

وكانديس الخجولة الغامضة التي كان يرافقها بعض الاصدقاء ، لن تمكث في لبنان الذي وصلته امـــس الاول طويلا : « ببضع ساعات فقط » تزور بيروت وتتسوق في محلاتها .

وبالطبع سمعـــت الصحفية والممثلة الشهيرة كثيرا عن لبنان الذي اعجبها. لكنها تزوره حاليا في السر والصدفة . وتقول حول سبب زيارتها لبيروت : انتظر طائرة تقلني الـــى مكـــان اخـــر .

وكما كانت الحسناء الشقراء كتومة للغاية كذلك كان اصدقاؤها الذيـــن تمسكوا بموقفها .

فهم ايضا لا « يعرفون » اذا كانت متزوجة او عزباء ، كما انهم يجهلون ايضا اذا كانت نجمة فيلم « العيـــش للعيش » اعتزلت السينما نهائيا كما روج ، او ابتعدت عنها نوعا مـــا لاختيار الادوار الجيدة التي تناسبها .

■ كانديس امام « سيخ » الشاورما في المطعم امس

■ الممثلة العالمية كانديس بيرغن في بيروت امس ■
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

■ في مطعم العجمي مع اصدقائها امس ■

■ .. وفـــي احـــد افلامها بهوليوود ■

من هي كانديس بيرغن ؟

كانديس (ولدت عام ١٩٤٦) هـــي ابنة الممثل الاميركي الشهير ادغـــار بيرغن السويدي الاصـــل . درســـت الفن والتاريـــخ والكتابة الخلاقة في عـــدة جامعات في الولايات المتحـــدة وسويسرا . وبدأت تعمل لاول مـــرة كصحافية في مجلة « لايف » حـــين تعرف اليها المخرج سيدني لوميـــت وعرض عليها دورا رئيسيا في فيلـــم « الشلة » . وعندما برهنت كانديس ان « فرخ البط عوام » ، لحق دورها الاول عدة بطولات في افلام ناجحـــة من اخراج روبرت وايز ، ولولوش ، وكوكايانيس ، ونيكولز ، ورالـــف نيلسون .

بعد عن الاضواء

كان عمرها ٢٥ سنة عندما قررت النجمة الاميركية كانديس رفض جميع العروض المغرية التي كانت تنصـــب عليها من كـــل ناحية . وابتعـــدت عن الاضواء وهي في اوج شهرتهـــا بعدما قابل النقاد اخر افلامهـــا « معرفة جسدية » بالتصفيق والمـدح قائلين : « انها ممثلة ممتازة تتمكن من تجسيد الذكاء والجمال والنكتة والثقة بالنفس وقابلية الاندغام في شخصية واحدة » .

لماذا انقطعت الحسناء كانديس بيرغن عن التمثيل ؟ لانها ، بعد ١٢ فيلمـــا قامت ببطولتها خلال ٦ سنوات ، رأت انها تخجل من بعض هـــذه الادوار السهلة التافهة التي كانت لا تبرز اية قيمة انسانية او فنية ولا تعبر عـــن اي هم معاصر .

ومشكلة كانديس لم تكن ، فـــي الحقيقة ، مشكلة ادوار ، بل مسالة التزام وتحقيق الذات في عالم يشهــد تقلبات هامة رات انها كممثلة (يركز عادة المتفرجون على جمالها اكثر ممـــا يركزون على امكاناتها الفنية) لا يمكنها المشاركة فيها والقيام بدورها كفنانـــة منقفة الا نادرا عندما تقوم بادوار في افـــلام هادفة جادة تنتجها الشركات التجارية ..

وانصرفت كانديس الى الكتابـــة والتصوير الفوتوغرافي مدة سنتـــين كاملتين سافرت خلالهما الى الصين الشعبيـــة وافريقيا وعملت مثـــل « اسكواير » و « غلامور » . اي ان النجمة عادت الى عملها الاول قبـــل ان تبدأ التمثيل عام ١٩٦٦ .

وعادت الحسناء المتمردة من جديد الى عالم السينما مع الفيلم البريطاني الجديد «الرقم ١١ في شارع هاروهاوس» وهو كوميديا بوليسية عاطفية مـــن بطولة جيمس مايسون وتريفـــورد هاورد وشارل غرودين .

وقد صرحت النجمة انها تعبد مهنة الكتابة لكن هذه الاخيرة « لا تطعـــم خبزا » . لذلك عادت عن قرارها بعد ان اقنعها ايليوت كاستنر بالقيـــام ببطولة الفيلم .

نقـــد فرنسي
لفيلم « العصفور »

علقت صحيفة « لوموند » الفرنسية على فيلم « العصفور » لمناسبة عرضه اخيرا في العاصمة الفرنسية ، فقالت انه ليس فيلما سياسيا ، فاذا اراد مخرجه يوسف شاهين ان يقدم قصة ذات نسق وترتيب حافلة بالشخصيات التي تعد كل واحدة منها نموذجا محددا مع التركيز على الاوساط الشعبية .

واضافت الصحيفة قائلة ان هـــذا الفيلم يوضح اثار هزيمة حزيران١٩٦٧، وان المخرج قد استغل الاتجاه البوليسي في القصة لابراز العادات والتقاليد على نمط الافلام الاميركية .

وقالت الصحيفة، ان الفيلم يحتاج الى حضـــور ومشاركة مـــن جانـــب المتفرجين ، حتى يجدوا صورة مـــن انفسهم داخل جميع شخصيات الفيلم . واشادت الصحيفة بالفيلم وبنهايته المفجعة .

هكذا من الأصل

« البخيل » مائدة المسرح القومي يختصرها حسين ادلبي في فصلين

دمشق — من شافع مزيك :

يستهل المسرح القومي موسمه بمسرحية موليير « البخيل » اربعة عشر شخصية تجسد المسرحية الكوميدية ، تنقلها الى الانظار ، تكرر ايقاعها الانسانية ، بعدما كررها العالم المسرحي مرارا .

بخيل موليير ، هنا ، في صالة الحمراء تذكرنا ببخلاء يرتعون في مجتمعنا المعاصر . تعيد الى دائرة استيعابنا فئات تخطو على طرق نراء ملتوية . تاتي من الماضي لتعطي اسقاطات عصرية ، لترسل اشارة صريحة ولتدين بوضوح .

النص الجالس على قمة الادب العالمي ، يأتينا من عناصر المسرح القومي كاملا . يصلنا على متن كلاسيكيته المعهودة . يضع امامنا الشكل العام لعصره الماضي .

لكن خمسة فصول مسرحية موليير يختصرها المخرج حسين ادلبي الى فصلين . الاضاءة المنبثقة من هذا العصر ، تقطع العرض المسرحي ، تقسمه وتتجمد على الشخصية الاخيرة في الفصول . المشاهد المسرحية ، هنا عودة الاضواء بعد انتهاء مهمة الاضاءة ، تتصاعد تسير الى الذروة لتنتهي بالدلالة على الخط الفكري عند التقاء افراد العائلة الواحدة ، حيث تتضح قوة القدر ، قدرته وعجائبه المذهلة الكفيلة بزيادة غرس الايمان في النفس .

ما تبقى من الطرح الاجتماعي ، ليس جديدا على عقل العصر . تلك المشاكل المترسبة في قاع عصر بخيل موليير احاطها الوعي ، داهمتها التجارب وتلافتها العقول الكبيرة ، ترويج الفتاة الصغيرة من رجل كبير السن . اغراءات الخاطبين ، او المستفيدات من بعض عقود الزواج . وغيرها من الشؤون التي اظهرتها احداث « البخيل » خرجت من دائرة اهتمامات العصر ، اصبحت عادية امام همومه وتاثيراته وادوات غزوه لكيان الانسان .

لكن طرحها ضمن اطار العصر الآتية منه ، يبقى محملا بالمتعة ، بظل ناضحا بالكوميديا ويخلق مناخا تشويقيا عماده الحدث الدرامي المتصاعد من حبكة قصصية مفعمة بالغرابة ، بالطرافة وبالسرد المباشر المتسلسل والهادف الى اسر الانتباه .

اهتمامات البخيل ارباغون

بخيل موليير : ارباغون (عبد اللطيف فتحي) ينسر اهتماماته جمع المال . انظاره تبتعد عن افراد اسرته وخدم قصره وضروريات ذاته لتتركز على محتويات صندوقه الحديدي المليء بثروته .

ابنه كليانت (رياض نحاس) يختلف عنه في الطباع . يصرف على ازيائه يهيء نفسه لتلقي سعادة الحياة . لكنه لا يستطيع نيل جزء من اموال ابيه . وعندما يعلم ابيه انه يصرف على اناقته من اموال ربحها في لعب القمار ، لا يصدقه باعترافه ، يعلن رضاه طالما انه لا « يبزر » من المال المكنوز .

ابنته اليز (ثراء دبسي) تحب فالير (يوسف حنا) . حبهما ينمو وسط الشوك .

وحتى يكون الى جانبها تقمه بقبول منصب رئيس الخدم في قصر ابيها . انه ابن عائلة عريقة ، لكن الحب يقنعه بقبول العمل . غير ان اليز وفالير يصطدمان ، مسبقا ، بعقلية الاب . انه يريد مهرا ضخما ثمنا لزواج ابنته . لذلك يختار الثري انسليم (محمود جركس) ليكون زوجا لها ، رغم سنواته الخريفية .

من ناحية اخرى ، يبحث هو العجوز عن عروس — تستطيع دفع مهر لزواجه منها . فروزين (ثناء دبسي) الباحثة عن الرؤوس لتجمعها ، تختار له الفاتنة ماريان (سلوى سعيد) . تحاول اقناعه بها ، محاولة اجتياز موانع بخله . ماريان تتفاجأ بالعريس الكهل ! تهاب شكله المنفر بعد اللقاء المضحك تحدث المفاجأة المذهلة . الابن كليانت يرى امامه حبيبته ماريان تصعقه فكرة زواجها من ابيه . ماريان تعلن رفضها للاب ، تثور على اقناعات فروزين وتجدد عهد الحب مع الابن الشاب .

هنا يشتد الصراع بين الابن والاب يتحديان بعضهما ، يتقاذفان التهم . كل منهما على نيل : ماريان .

في هذه الاثناء يكون القصر مستمرا في انتظار دعوة العشاء الكبرى . المعلم جاك (احمد عداس) يهيء اصناف الوليمة ، الغريبة الحدوث في القصر . لكن خادم كليانت (عصام عبه جي) يسرق صندوق المال ، بالاتفاق مع الابن كليانت . حينها يتوه البخيل ارباغون عن الحياة ، يغيب عن الوعي ويستنجد بالشرطة لاعادة امواله .

وفي النهاية تلتقي المجموعة في حفلة العشاء ، وحول التحقيق في سرقة الاموال . حيث تلقى تهمة السرقة على فالير ، مما يجعله يكشف عن عائلته ووالده اللورد . هنا يتدخل القدر ليكشف الحقائق : يتضح ان انسليم (محمود جركس) هو والد فالير ، حبيب اليز . بعدها يتبين ان ماريان ليست الا اخت فالير وابنة انسليم ، وان القدر فرق بين افراد العائلة بعد رحلة بحرية .

لكن البخيل يصرخ مطالبا بثروته . هنا يتدخل الابن ليعيد الثروة ، ويأخذ وعدا بالتنازل عن : ماريان .

حكاية من قلب اسطورة

انها ، كما يتضح ، حكاية تخرج من قلب اسطورة . لكنها وصلتنا ممهورة بصدق التعبير . لذلك تسربت الى نفوسنا ، تغلغلت الى نبض العقول لتسطر ما تحمله من اقناع . اخذتنا من دوران العصر الى كلاسيكية هادئة الايقاع . هناك ، في حنايا الكلاسيكية ، مكثنا نتلقى فصول الحكاية بوعينا المساير لمجانية السرد .

الفصول المتالية حملتها الى انظارنا ومكامن استيعابنا ، تعابير الممثلين انفعالاتهم والاداء النابع من تعايشهم مع شخصيات موليير . ولو الافتعال المتسرب الى حركات بعضهم الخارجية (الركض والتعبير الصوتي) لـزاد انتقالنا الى عمق جو موليير .

الممثلون — بالمختصر — اهم العناصر المؤدية لنقل ذاك المناخ الى العين . انغماسهم في اللعبة المسرحية حتى العمق ، زاد كمية التشويق في العرض الخشبي ، عبد اللطيف فتحي ، هنا ، اتضح حضوره وتبين انصهاره في تفاعلات الشخصية . اداؤه العفوي اعاده الينا ممثلا يمتلك مساحة الخشبة ، بعد غفوته في سينما « خيمة كراكوز » . رياض نحاس ، يوسف حنا ، عصام عبه جي ، تفاعلوا مع ادوارهم حتى تكثيف الجو بالصدق . ثناء وثراء دبسي ، في دورين مختلفين ربما اقل من امكانيتهما ، لذلك بدا اداؤهما اكبر من دوريهما .. سلوى سعيد ، رغم اعتماد دورها على جمال الشكل اجتازت الحركة الخارجية واظهرت حركة داخلية اعطتها حضورا مميزا ، ملفتا . اخيرا : محمود جركس ، احمد عداس ، عبدالله نشواتي ، محمد طرقجي ، محمد جبولي ، ابدوا وعيا لعمق ادوارهم .

باقي العناصر ، تراوحت في درجة العطاء : الاخراج حرك الممثلين ضمن خط كاريكاتوري عماده الحركة التعبيرية للجسد . لم يهتم بالحركة الداخلية ، ربما حتى يحافظ على الشكل العام لحركة الصالون الفرنسي في عصر موليير . الازياء (علي العامض ومها العاقل) استطاعت بخطوطها وزركشاتها ، نقل العين الى العصر الموليري .

ما تبقى : موسيقى ، ديكور ، ماكياج ، تاتي مرادفة للعرض ، لا تاتي لتحتوي الاحداث . اي لا يمكننا اعتبارها من العناصر الهامة ، لان النص العالمي لا يحتاج اليها ، او لا تساهم في ابراز تنقلات فصوله .

تبقى « البخيل » باكورة « مائدة » المسرح القومي ، اكثر امتلاكا للقدرات البشرية والمتنوعة . ويبقى انتظارنا لعروض اكثر انغراسا في الواقع .

■ القدر يجمع افراد البخيل ■

■ الاب والابن كليانت (رياض نحاس) : تنافس على ماريان ■

اسماء تغيب في معرض الربيع لتظهر في متحف سرسق للخريف

الانطباع الاول الذي يخرج به المشاهد لمعرض الخريف التاسع الذي افتتح مساء الاربعاء في متحف سرسق ، هو ان ثمة دورانا حول اهداف فنية ، لم تعد تفيد الحركة الفنية نفسها ، ولم تعد قادرة على اثارة الافكار ، او تجيب عن اسئلة كثيرة يحملها المشاهدون والذين يتابعون نمو وتطور حركة الفن في لبنان .

وتكاد ، في ظل هذا النشاط المتزايد في الفنون التشكيلية ، كما تشهده بيروت حاليا ، تفقد هذه التظاهرات الفنية ، من معارض خاصة وجماعية بمعانيها . حيث يبدو للمشاهد ان ثمة تراكما فنيا يقترب الى ان يكون نوعا من التراكم المرضي ، منه الى ازدهار او انتعاش صحي في الحركة الفنية ككل ... لنتامل الحقائق التالية .

بين معرض الربيع الذي تقيمه وزارة التربية والفنون الجميلة مرة كل سنة وبين معرض الخريف الذي افتتح مساء الاربعاء والذي يقيمه متحف سرسق ، ما يقارب نصف سنة تقريبا ... اهداف المعرضين متشابهة ، حيث يتوفر للمشاهد اللبناني ، او غير اللبناني ، القاء نظرة شاملة على الحركة الفنية عبر نماذج من نتائج الفنانين اللبنانيين ، ومعظم الفنانين الذين يشتركون في معرض الربيع يشتركون في معرض الخريف الا بعض الاسماء التي قد تغيب هنا او هناك لاسباب هي في اكثريتها اسباب شخصية لا تؤثر عادة في هذه المعارض .

الفارق الوحيد بين المعرضين هو فارق شكلي ، حيث ينجح متحف سرسق في طريقة العرض والترتيب والاضاءة والتوزيع ، واحيانا الاختيار ، اكثر مما ينجح القائمون على تنظيم معرض الربيع . كما يتبين ، ذلك بوضوح اذا قارنا بين المعرضين الاخيرين ، معرض الربيع الذي اقيم في ايار الماضي ، ومعرض الخريف الذي يقام حاليا . ربما لان صالة متحف سرسق الجديدة والتي بنيت وهندست خصيصا لذلك تساعد في عرض جيد ، وربما لان المسؤولين في المتحف هم من اهل الاختصاص ، في ادارة وتنظيم المتاحف والمعارض . وتفتقد لامثالهم وزارة التربية والفنون الجميلة . كما تفتقد صالات قصر الاونسكو الى مزيد من العناية بها لتكون صالات عرض حديثة .

خطوة الى الامام

من حيث الشكل اذن ، فان معرض الخريف التاسع الذي يضم ٨٩ فنانا لبنانيا واجنبيا يسكنون في لبنان و١٤٨ عملا فنيا والذي يقام بعد انقطاع دام اكثر من اربع سنوات ، هو خطوة الى الامام ، حيث يشعر المشاهد انه حقا في متحف حديث واطار فني يساعد على اقتراب افضل من الاعمال الفنية المعروضة .

الا ان المشكلة ليست هنا . اي ليست في هذه التفاصيل الشكلية رغم اهميتها . بل هي في تلك الاهداف والدوافع وراء مثل هذه المعارض الجماعية الشاملة . والتي بات من الضروري تجاوزها الى ما هو اكثر فائدة ، ذلك ان ما يمكن الاطلاع عليه في معرض الخريف يمكن الاطلاع عليه في معرض الربيع ، والعكس صحيح ايضا . يضاف الى ذلك ان الاعمال المعروضة هنا وهناك هي نفسها في معظمها وتكون مختارة من المعرض الخاص الذي يكون قد اقامه الفنانين هذين المعرضين الكبيرين ، واحيانا تكون مشتركة في المعارض الجماعية الصغيرة التي تقيمها صالات العرض الخاصة ، بحيث تتوفر للمشاهد فرص لمشاهدة النماذج ذاتها . وفي عاصمة صغيرة كبيروت ، وفي حركة فنية كالحركة اللبنانية ، لم تصل بعد الى الجمهور الواسع ، يبدو مثل هذا النشاط ، نشاطا اكبر من النتاج الفني نفسه . او انه يتكرر بطريقة لم تعد تفيد لا الحركة ولا المشاهدين .

من هذه الزاوية ، لا جديد ملفت للنظر في معرض الخريف من حيث المضمون الفني ، اذ ان معظم اعمال الفنانين الكبار سبق ان شاهدها الجمهور ، اما في المعارض الخاصة التي اقامها الفنان ، واما في المعارض الجماعية الصغيرة والكبيرة خلال السنتين الماضيتين ، يستثنى فقط بعض الاعمال القليلة كمنحوتات سعيد أ. عقل ، وبعض اللوحات لاسماء جديدة لم تتكون شخصيتها الفنية بعد ، والقليل القليل من اللوحات الجديدة المرسومة خصيصا لمعرض الخريف .

مقدمة الدليل

انطلاقا من هذه الملاحظات ، هل يمكننا تصور أهداف تتجاوز هذه الاهداف التي لم تعد قادرة على اثارة الحماسة ؟

يتبين من مقدمة دليل معرض الخريف التاسع ان اللجنة التي اختارت اللوحات المقدمة لهذا المعرض ، ركزت في اختيارها على الاتجاه التصويري ، لانها وجدت ان اكثرية اللوحات كانت مركزة على الفن التجريدي ، كما يشير روبيرتو بيزاني في مقدمته وهو واحد من اعضاء اللجنة المشرفة على تنظيم المعرض .

الا ان هذا التركيز على الاتجاه التصويري لم يتناول الا اعمال الفنانين الصغار ، او الهواة ، او الاسماء الجديدة . فهو مثلا لم يتناول اعمال شفيق عبود وستيليو سكامنغا وايتيل عدنان ، وطورسيان ، وفريد حداد ، وحليم جرداق وهلن الخال وميشال بصبوص وغيرهم من الاسماء المعروفة ، والتي يمكن ان تدرج اعمالهم في الخط التجريدي .

ومن الصعب كثيرا ملاحظة هذا التركيز ، والذي هو ، في النهاية ، تركيز جانبي لا ينبع من المشكلات الحقيقية ، او الهموم الاساسية التي تحيط هذه الحركة .

غير انه يمكن الانطلاق من هنا لتصور معارض تكون غايتها الاخيرة التركيز على ناحية معينة في هذه الحركة لتخرج من هذا التكرار الممل . كمحاولة تبيان التطور الفني خلال الخمسين سنة الماضية مثلا ، او ملاحقة الموضوعات التي شغلت الفنان اللبناني ، او المحاولات التي تنبيء عن اتجاهات فنية جديدة ، وما الى ذلك من هموم ومشكلات تعانيها الحركة نفسها . بحيث يتحول المعرض الى قضية فنية يشترك في الحوار حولها المشاهدون والفنانون والمثقفون والمبدعون . لا ان يبقى مجرد تجميع لوحات في غاية تسليط الاضواء على النتاج الكلي دون تقييم حقيقي مغامر وصلب .

مثل هذه الاهداف يمكن ان يحققها متحف سرسق اكثر من غيره ، وبذلك يكمل نشاطه الفني ، بحيث يصبح فعالا في تطور هذه الحركة ، ومساعدتها من جهة ثانية للخروج من هذه الدوامة التي ندخلها الان .

المسؤولية لا تقع بكاملها على متحف سرسق ومنظمي هذا المعرض ، بل تقع ايضا على الفنانين انفسهم الذين يشتركون باعمال سبق ان اشتركوا بها في معارض اخرى . ومثل هذا التصرف يكشف مدى استهتار الفنان في المعارض التي تقام لاجله خارج الشروط التجارية وتكشف بالتالي عدم جديته ومسؤوليته الفنية تجاه المشاهدين وتجاه الحركة .

مع ذلك ، فان ما يعقد المشكلة من ناحية ثانية هو انه ، رغم هذه النشاطات الفنية المتزايدة ، فانه من الصعب اعتبار الفن التشكيلي في لبنان ، فنا جماهيريا يثير اهتمام الجمهور الواسع .

نحن ببساطة نواجه ازمة ثقافية . تكاد تكون مرضا .

سمير الصايغ



■ من اعمال شفيق عبود .. الفنان اللبناني الذي يسكن في باريس



■ كتاب ايتيل عدنان المصور ■

■ الام الحزينة ، لحسن جوني ■

تحولات امسية شعرية

الامسية الشعرية التي احياها الشاعر جورج غانم في « دار الفن والادب » ، كانت [illegible] على صعيدين : اشاعة الحضور الشعري الرقيق المعافى ، والجمهور الحاشد الذي جمع بين النخبة والمثقفين والطلاب الجامعيين . وكانت معظم قصائد الامسية جديدة ، تخللتها ، لاول مرة ، ثلاث قصائد بالعامية . وتضمنت الامسية اجمالا ، بعض المحاولات والتخطيات الجديدة في شعر الشاعر .

ومن جديد شعره الذي القاه ، قصيدة « اوصاف في الفرس يوم عودة الخيال » التي يقول فيها :

« يمحوني زمن [illegible] زمن آخر
يمحوك القدر و[illegible]
اكتب اسمينا فوق مرايا النهر
يرتحل النهر
تبقى اسمين بلا [illegible] فوق تراب النهر الغائب
اكتبك في العشب [illegible]
نمسي عشق الار[illegible] »

ومن شعره العامي البكر ، قصيدة « [illegible] » التي مطلعها :

« راجع وخلفو [illegible]
لا هو ليـ[illegible]
لا هو فوارس [illegible]
وطلعت ع ظهر [illegible]
متل بعد النار
كانت والعا وتكـ[illegible]
وتغبروا جفون [illegible] » .

وحول قصائده [illegible] ، الفصحى والعامية ، تحدث جورج غانم .

الماضي والمستقبل

● قصائدك [illegible] ماذا تمثل في مسيرة انتاجك ورحلتك الشعرية ؟

■ بعضها امتداد [illegible] الشعري السابق ، ووصل بين ماضي والمستقبل ، وبعضها تحولات تحمل اصواتا غريبة وكلمات جديدة ، وتشدني اكثر الى التساؤل : عما [illegible] الله ، ولماذا اتينا ولماذا نذهب ، ولماذا نحب ولماذا نموت !

انها شعر في [illegible] القلق والغربة تعبر على تخوم الطفولة والشباب ، والحياة والموت ، و[illegible] والفقر ... وتبحث عن الطمأنينة ، وتترقب ، لعلها تستمع الى [illegible] النصر والى اصوات الفرح البعيدة ..

● كيف تفسر تحولك الى العامية بعد سنوات طويلة من التعبير بالفصحى ؟

■ لم اتحول الى العامية . كتبت فقط ، في اواخر تشرين الاول ، ثلاث قصائد بالشعر العامي [illegible] لعل محبتي للتنويع قادتني الى ذلك . او لعله ايماني بان الشعر [illegible] شعرا باية لغة او لهجة كتب ، او انتسب الى ايما انتساب .

● ما هي تطلعاتك المستقبلية بالنسبة للابداع الشعري في لبنان ، على ضوء واقعه [illegible] ؟

■ لبنان الشاعر [illegible] ، ابتداء من خليل مطران والاخطل الصغير ، وعبورا بجبران وابو [illegible] وتتبكي وتنضح [illegible] نخلة وسعيد عقل ... والى اليوم [illegible] بشيقة من شعراء حلي ، ما يزال خطه يرتفع ، وما تزال [illegible] عزيزة وثنية .

والوطن الخصيب [illegible] ماضية تلك ... وحاضره هذا الحاضر ، لن تشيخ فيه كلمات الشعر [illegible] دائما على صفوة شعراء بقامات عملاقة .

[illegible] وخبر

اللقاء السابع لحملة الشارة الخشبية

دعت المفوضية العامة بكشاف لبنان القادة للاشتراك باللقاء السابع لحملة الشارة الخشبية الذي يعقد في فندق برنتانيا — برمانا ، يومي السبت والاحد في ٧ و٨ كانون الاول ٧٤ .

وسيتناول المشتركون في اللقاء : المناهج الكشفية المطورة ، وتنشيط حركة قدامى الكشافين .

تدشين مدرسة زهرة الاحسان الجديدة

يدشن نائب رئيس الوزراء وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين قبل ظهر غد الاحد المدرسة الجديدة لزهرة الاحسان وذلك عقب قداس احتفالي يقيمه غبطة البطريرك الياس الرابع عند الساعة العاشرة صباحا .

ومن المقرر ان يقدم الوزير ساسين باسم الرئيس فرنجيه وسام المعارف لجمعية زهرة الاحسان ويلي ذلك مأدبة غداء تكريمية للمناسبة .

الهيئة الادارية لفرع الجامعة الثقافية في مونريال

تلقت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم رسالة من قنصل لبنان العام في مونريال (كندا) السيد بطرس زيادة يقول فيها ان فرع الجامعة في تلك المدينة اجرى انتخابات جديدة فجاءت النتيجة كما يلي :

فايز بطح رئيسا ، السيدة ميمي باسيلي نائبة اولى للرئيس ، انطوان قوشاقجي نائبا ثانيا للرئيس جوزف برباري امينا للسر ، ندره زغيب امينا للصندوق ، الدكتور ميشال قبطي جورج هدهد ، دلاميد اسديان ، ايلي عيسى ، وليام لاوند ، سلم لطفي ، الدكتور ايلي معيقل ، جورج طباع ، مستشارين .

الهيئة الجديدة لنادي خريجي مار الياس بطينا

تشكلت الهيئة الادارية لرابطة خريجي مدرسة مار الياس بطينا الثانوية لعام ١٩٧٤ — ١٩٧٥ على النحو التالي :

توفيق بيطار رئيسا فخريا ، ميشال فواز رئيسا ، ايلي مطيه نائبا للرئيس ، نخله برباري امينا للسر ، طوني برمانا امينا للصندوق ، حبيب افرام مسؤولا ثقافيا ، جورج كمال حداد مسؤولا اجتماعيا ، ايلي رزوق مسؤولا رياضيا ، ابراهيم خوري مسؤولا عن العلاقات العامة . وسمي رياض مجدلاني مستشارا قانونيا للرابطة .

وقد دعت اللجنة الادارية الى لقاء اخوي للتعارف ومناقشة اوضاع الرابطة وذلك يوم السبت في ٧ كانون الاول الساعة الخامسة بعد الظهر في مبنى المدرسة الرئيسي .



■ احتفل بزفاف رجل الاعمال السيدمانويل باناتيان والانسة نورما كريمة الزميل جوزيف حرموش ، في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس . وبعد الاكليل اقام العروسان حفلة استقبال في فندق « فينيسيا » حضرها الرئيس رشيد الصلح وعدد من الوزراء والنواب وكبار الشخصيات السياسية والاجتماعية . في الصورة الرئيس الصلح يهنيء العروسين ■

ندوة حول « فلسطين في الامم المتحدة »

دعا اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين الى ندوة حول موضوع « فلسطين في الامم المتحدة » وذلك في الساعة السادسة من مساء الاثنين المقبل في قاعة جمال عبد الناصر بجامعة بيروت العربية .

عشاء الرابطة البولسية

تقديم الرابطة البولسية حفلة عشاء راقصة في فندق مارتينيز ، الساعة التاسعة من مساء السبت ٢١ كانون الاول المقبل ، بمناسبة الذكرى السنوية الحادية عشرة لتاسيسها .

طبيبة جديدة

عادت من القاهرة الانسة معزز باقي بعد ان انهت دراستها في جامعتها ونالت شهادة الطب في التوليد والامراض النسائية بدرجة جيد . تهانينا .

مولود جديد

رزق المهندس فريد الريس والسيدة عقيلته نجوى تقي الدين مولودا ذكرا هو باكورة زواجهما تمت الولادة في مستشفى الدكتور خالدي .

زياد فريد الريس

رزق المهندس فريد الريس والسيدة عقيلته نجوى مولودا سمياه « زياد » هو باكورة زواجهما تمت الولادة في مستشفى الدكتور خالدي .

شياطين الشاشة !


■ الشيطان عادت الى السينما في فيلم جديد بعنوان « الدم الازرق » يجري تصويره حاليا في لندن ويقوم ببطولتـه اوليفر ريد ، وانا غايل وماغ وين اوين . كتب قصة الفيلم اللورد وايماوث . واعـلاه مشهد من الفيلم ويبدو فيه اوليفر حاملاً الخنجر يستمع الى توسلات غايل واوين ■

« مصيدة » اغاثا كريستي احتفلت بـ ٢٢ سنة

مسرحية « المصيدة » اصبح عمرها ٢٢ عاما يوم الاثنين الماضي ، وتحولت عمليا الى بزلة .

وقد وقفت مؤلفتها الكاتبة المشهورة « العجوز » اغاثا كريستي مساء السبت الماضي زح تحـت وطأة السنين لتحتفل بالعرض رقم ٩٢٩ للمسرحية التي ضربت كافة الارقام القياسية في تاريخ المسرح العالمي ولا تزال تعرض حتى الان .

لكن المسرحية اصبحت الان تشبه النصب التذكاري والاشخاص الذين حضروها عندما كان هاري ترومان يتحدث بقوة الى جوزف ستالين ، وكا ونستـون تشرشـل يحتل ١٠ داونتغ ستريت ، لـا يزالوا الان يحضرون احفادهم لحضور المسرحية نسها .

والممثلة التي تلعب الدور الرئيسي مضى علـى وجودها فوق خشبة المسرح نفسها ١٧ اعاما ، بينما عرضت المسرحية في ٤١ دولة تتحدث ب ٢٢ لغة ، وفي العيد الثاني والعشرين نشرت دائرة الاثقات العامة في المسرح بعض الاحصاءات عن المسرحية :

- ● استخدم ٤١ ميلا من الاقمشة لالبس الممثلين .
- ● رفع الستار حوالي ١٠٦٧٠٠ م .
- ● وزع ١٤٤ طنا من البرامج المطبعة .
- ● استهلك المتفرجون حوالي مليون لعة ايسكريم

● عرضت المسرحية حتى يوم الاثنين ٩١٤٠ مرة .

وجاء في ملف غينيس ، ان المسرحية التي تحمل الرقم القياسي في مدة العرض تدعى « درانكارد » وعرضت في لوس انجيلوس ٨٤٩٤ مرة ، واذا مـا اضفنا مدة عرض نسختها الموسيقية لارتفع الرقـم الى ٩٤٧٧ مرة .

الا ان « المصيدة » على الصعيد العالمي تعتبـر صاحبة الرقم القياسي الاول ، نظرا لعرضها باكثر من لغة ، وفي عـدة دول ، بينمـا اقتصر عرض منافستها على الولايات المتحدة . وقد انتقلت المسرحية هذا الموسم الى مسرح آخر ، دون ان تفقد حماسة المتفرجين ، او يتاثر شباك التذاكر .

والجدير بالذكر ، ان اغاثا كريستي كتبت المسرحية في الاساس لتـذاع في الراديو لمناسبة عيـد ميـلاد الملكة ماري الثمانين ، ثم حولتها الى المسرح فاذا بها تحقق نجاحا مفاجئا استمر حتى اليوم .

عمر اغاثا كريستي اليـوم ٨٤ سنة وحضرت المسرحية مرة واحدة كانت ليلة الافتتاح « مـرة واحدة تكفي » قالت لاصدقائها .

وبرث الكاتبة البوليسية الشهيرة حفيدها الـذي اصبح غنيا بفضل كتبها وافلامها وخاصة « المصيدة »

مدير التربية والتكوين الجزائري : التعريب يطور الشخصية العربية

يبقى التعريب من اهم المشاكل التي تواجه الانتفاضة الثقافية الجزائرية . وامس الاول في النادي الثقافي العربي تحدث الدكتور عبد القادر بن محمـد مدير التربية والتكوين في الجزائر عن قضية التعريب في محاضرة بعنـوان « التعليم والتعريب في الجزائر » .

قال الدكتور عبد القادر لقد قطعنا اشواطا لا باس بهـا بخطوات ثابتة محكمة ، قصدنا من ورائها تعريـب المرحلة الابتدائية ، بحيث اصبحـت كل المواد تدرس بالعربية وابقيـت الفرنسية كلغـة اجنبية تدرس منـذ السنة الثالثة وتعريب ثلث الاقسام في المرحلة المتوسطة وثلث الاقسام فـي المرحلة الثانوية .

وتابع : واضفنا الى الثلث المعرب في المرحلة الثانوية تعريـب الاقسام الادبية كلها بحيث لم يبـق الان الا الثلثان في المواد العلميـة الرياضية يعطى التدريس فيها باللغتين وتاكيدا لعملية التعريب في نطاق المواد عربت مواد التاريخ والجغرافيا والفلسفة في جميع السنوات المعنية بها .

واضاف يقول انه علاوة على ذلك توجد في الجزائر خمس ثانويات نموذجية يعطى التدريس بها بالعربية في جميع المـواد ، باستثنـاء الفرنسيـة


■ الدكتور عبد القادر يلقـي محاضرته ■

والانكليزية .

وكان الدكتور عبد القادر قـد استهل المحاضرة بلمحة عن واقـع التعليم في الجزائر وتطوره الـى ان تضاعف اليوم عدد التلاميذ من ٧٠٠ الف في سنة ١٩٦٢ الى ٣ ملايـين سنة ١٩٧٤ . كما قفز عدد الطلبة في التعليم الجامعي من حوالي ٧٠٠ طالب في سنة ١٩٦٢ الى ٤٠ الـف طالب في سنة ١٩٧٤ ، كما وصـل عدد الجامعات من جامعة واحدة الى اربع جامعات .

وفي نهاية المحاضرة دار نقاش مع الحاضرين حول مشكلة التعريب فـي الجزائر خاصة ، والعالم العربـي عامة ، اكد خلاله على اهمية اللغـة العربية في تكوين وتطويـر الثقافـة والشخصية العربية .

والجدير بالملاحظة ان المحاضر تكلم بلغة عربية اصيلة ، وقاسية ومسجعة اعطت صورة واضحة لعودة الجزائريين للمناهل العربية القديمة بغية تكويـن لغة عربية صحيحة بالرغم من قساوتها وجفافها .

الدكتور بيتر باخمان : عن شهيد الادب العربي يوحنا رايسكي

عقد المركز الثقافي الالماني ، المنارة ، مساء امس الاول لقاء لرجال الفكـر والادب والمهتمين بالعلوم العربيـة والشرقية تحدث فيه المستشرق بيتـر باخمان رئيس المركز الثقافي الالمانـي للعلوم الشرقية ، زقاق البلاط بيروت عن مؤسس الدراسات العربية فـي المانيا يوحنا يعقوب رايسكه ودوره في تعريف الغرب على العلـوم والاداب الشرقية .

استهل المستشرق باخمان محاضرته قائلا : عندما ننظر الى ما حدث فـي المانيا خلال القرن الثامن عشر بعـد الميلاد من حركات فكرية وفنية وادبية وما جرى انذاك من تطورات سياسية واجتماعية ، نجد ان ذلك القرن يمثـل عصرا من الحضارة الالمانية يختلـف عن القرن الذي سبقه . (السابـع عشر) اختلافا كاملا . ذلك لان تاريخ المانيا في القرن السابع عشر قد طبع بطابع حرب الثلاثين سنة ، وكان مـن دوافعها ، الاختلاف الديني الحاصل من الاصلاح الكنسي الذي قام بمارتن لوثر . ومن ثم الاختلاف السياسـي المفرق بيـن اتبـاع دولة هابسبورغ وكان من نتائج تلك الحرب الهائلة خراب معظم البلاد الالمانية وافتقار سكانهـا الذين بقوا فيها على قيد الحياة .

ومن توابع تلك النكبة المزمنـة ايضا ، اقتراب الحضارة الالمانيـة من الدمار التام . فقامت حملـة ثقافة مجددة من روادها الفيلسـوف لايبنتس .

في ذلك الوقت ولد المستعـرب رايسكه وكان فقير الحال وقام يدافع عن دين الاسلام وعن صدق الرسـول محمد ، فاكتسب بمديحه لفضائل الثقافة العربية الاسلامية بغض اللاهوتيين من اساتذة جامعة لايبزغ .

وعن حياة رايسكه تحدث باخمـان قائلا انه تلقى علومه في مدرسة زوريغ الرسمية ثم انتقل لايبزغ حيث ابتـدأ بدراسته الجامعية .

كان رايسكه ، كما وصفه باخمـان شابا ميسورا ، لا يعد من اصحـاب الرشاقة والظرافة ، انما تميز بحـدة الذكاء وسعة الذاكرة . وبدأ رايسكه يدرس الادب اليوناني ثم سئمه لانـه لم يتطور فيه ، ولدى اقترابه لمرحلة اليأس ، شعر بدافع غريب لدراسـة العربية التي لم تكن تدرس في اوروبا سوى كلغة ثانوية تمهد لفهم معانـي الكلمات العربية .

وحذر رايسكه من هذه الطريقة غير الصالحة ، واكد ان الكثيرين ممـن مرحوا له عن الاشتقاقات السامية في شروحهم التي الفوها لاجل ايضـاح كلمات كتاب العهد القديم لم يكن الا هذيانا مطولا لا طائل تحته .

وبحث رايسكه في الكتب والمخطوطات العربية فتوصل الى الاحاطة باللغـة العربية وهو ابن التاسعة عشرة . وتابع دراسته متنقلا في المدن التي تتاح لـه الفرصة فيها للحصول على المخطوطات العربية النادرة ، الى ان اصبـح استاذا جامعيا سنة ١٧٤٨ فكـان عليه ان يلقي محاضرة افتتاحيـة اختارها في تاريخ العـرب في العصر الجاهلي ، وكان مصدر تفكيره في التاريخ العربي الجاهلي ما وجده في القـرآن من سورة سبأ « فاعرضوا فارسلنـا عليهم سيل العرم » . ولذلك اتبـع رايسكه بمقالته التي طبعت بعد القاء المحاضرة بسيل العرم . ونوى رايسكه وضع كتاب يشتمل على تاريخ العرب قبل الاسلام ، سماه تاريخ الديـن المسيحي عند العرب كما كان قبـل ظهور الرسول .

الا ان عدم اهتمام معاصريـه بالدراسات العربية ، لغوية كانت ام تاريخية ، ام ادبية اوقفه لفترة معينة .

ويذكر قول لرايسكه نفسه في تلـك الفترة « لقد اصبحت شهيـد الادب العربي » . لذلك تابع رايسكه طريقه الشائكة وتعرف على الاستـاذ النمساوي بوبويتش الذي اقنعـه بالسفر الى اسطنبول . وهناك عين رايسكه سفير الامبراطور الالمانـي عند الباب العالي ، وكان من شروط التعيين ان يعتنق الدين الكاثوليكي ، الا انه رفض ذلك وبقي بروتستانتيـا صالحـا ، ولم يزر دار السلام طول حياته . مع انه كان كبير مستشرقي عصره .

وسنة ١٧٥٤ نشر الجزء الاول من ترجمته اللاتينية لكتاب ابي الفـداء الايوبي المسمى بمختصر تاريخ البشر . وفي السنة نفسها اصبح عضوا فـي جمعية الفنون والعلوم التي كـان رئيسها غوتشد ، الناقد الادبـي المشهور . في ذلك الوقت كان السيد ريشتر مدير المتحف للنقود والاثـار يرسل من النقود العربية الموجودة في متحف دريسدن الى لايبزغ ، وكـان رايسكه يؤرخها ويبين له ما عليها من نقوش وحروف .

واجرى رايسكه له فيما بعد دراسة حول تاريخ النقود العربية — شرح فيها ما كان ملتبسا من النقـوش والحروف .

آخر كتب رايسكه الاستعرابية ، هي من الهام زوجته التي اهدى اليها ترجمته لقطع مختارة من ديوان المتنبي نشرها سنة ١٧٦٥ واختتمها بابيـات عبر فيها الشاعر عن شوقه لمحبوبته مع اطلاعه على بطلان الشوق الـى الجمال الدنيوي المتحول :

زودينا من حسن وجهك مادا
م فحسن الوجوه حال يحـول
وصلينا نصلك في هذه الدنـ
يا فـان المقـام فيها قليـل

وانتهى المحاضر باخمان الى تلخيص حياة واهمية رايسكه في تعريب العلوم العربية قائلا : كان رايسكـه اول المستعربين الذين اشتهرت بنشاطهم جامعة لايبزغ . وثانيهم هايـنريش لبرشت فلايشر ، وقد اعاد فـلايشر تأسيس معهد الدراسات العربية فـي المانيا . فاصبح فلايشر بذلك رئـيس المذهب الاستشراقي المسمى بمذهـب لايبزغ . ذلك ان المذهب الذي بني على اساس التنوير العقلي الذي وضعـه المستعرب يوحنا يعقوب رايسكه .

ريما الصبان

طوني بن : يكتب ويلحن بـ ٨ لغات

طوني بن (انطوان غفالي) يكتـب ويلحن بخمس لغات : العربيـة ، الفرنسية ، الانكليزية ، الايطالية ، والاسبانية . لبناني الاصل من كفـر عبيدا قرب البترون . ورث جمـال الصوت عن امه التي تنشد بعـض


■ طوني بن : انطوان غفالي ■

اغنيات ام كلثوم . يردد اللبنانيـون اليوم اغنيتيه الشائعتين « كيف استطيع ان اعيش » (هاوكان اي ليف) « وانا اعمى » (ام بلانيد) .

يزور وطنه لبنان للراحة وتقديـم بعض الحفلات الخاصة مع فرقتـه « الكروب » .

عرفه الناس عن طريق هذه الفرقة التي يدين لها بنجاحه .

لقد بدأ حياته الفنية عام ١٩٦٤ في « الفينيسيا » ثم انضم الى فرقـة « الفينيقيين » التي تركها عام ١٩٦٨ ليعمل منفردا ويستقر نهائيا في ايطاليا .

يقول : لا اقدر على العيش في لبنان لضعف الموارد المادية ، في ايطاليـا الجمهور اكبر ، وامكانيـة العيش اسهل . طبعا احب لبنان اكثر من اي بلد اخر ، ولا احيي اي حفلة فـي الخارج الا وانا مرتد العباءة العربية .

وافتتح دائما وصلاتي باغنية فيـروز « شتي يا دني » لاجعل اسم لبنـان يسري مع النغم ..

« انني اقف على ارض أيطاليـة ، ولكنني اتطلع دائما في انتاجي الـى البلاد العربية والى وطني لبنان » .

وفي الحفلات التي يحييها فـي الاغتراب ، يوزع صوره مطبوعة على ورقة لها شكل ارزة ، ويحاول بـث اللحن الشرقي وتعويد الاجانب عليه . انها رسالته الوحيدة التي يتمنـى ان يكتبها بامانة واخلاص .

لطوني بن ٨ اسطوانات بلغـات مختلفة ، اذا حاولت قراءتها تقرأ انها شرقية . عمره ٢٩ سنة ويريـد ان يتزوج من لبنانية . .

التلفزيون

القنال ٧

٥٫٣٠	موسيقى
٦٫٠٠	نظرة الى
٦٫٣٠	مجلتي
٧٫٠٠	اغنيات من
٧٫٣٠	الدكتور ولبي
٨٫٣٠	جريدة التلفزيون
٩٫٠٠	البؤساء
١٠٫٠٠	العرض الاول



٥٫٣٠	موسيقى
٦٫٠٠	نظرة الى
٦٫٣٠	برنامج الاحداث
٧٫٠٠	المدينة تغني
٨٫٠٠	الاخبار بالفرنسية
٨٫٣٠	الوادي السحيق
٩٫٣٠	تمثيليـة مـن التلفزيـون الفرنسي
١١٫٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥٫٣٠	صور وموسيقى
٦٫٠٠	مقدمات الافلام
٦٫٣٠	مجلتي
٧٫٠٠	استعراض لوسي
٧٫٣٠	ظلال السنين :
٨٫٣٠	الاخبـار
٩٫٠٠	تشايز
١٠٫٠٠	العرض الاول

السينما

● اتوال : ٣٤٢٦١٦
● دنيا : ٢٢٠١٩٥
« الدبور الاخضر » . اميركي ملون . بوليسي مطعم بالكاراتيه لهواة النوع . مع بروس لي .
● اديسون : ٣٤٤٣٨٦
● امير : ٢٢٣٢٧٢
« المغامران المجنونان » . ايطالـي ملون . مغامرات بوليسية ضاحكة . مع تيرنس هيل وبودسبنسر .
● الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« ٩٩٤٤ بالمئة ميت » . اميركي ملون . بوليسي ضاحك ومشوق وجيد الصنع . من اخراج جون فرنكنهايمر . مـع ريتشارد هاريس وشوك كونورز .
● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« جواسيس » . اميركي ملـون . كوميديا تدور في عالم الجاسوسية . مع دونالدسوثر لاندو ايليوت فولد وزوزو .
● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
« شقة ومليون مفتاح » . سوري ملون . كوميديا خفيفة من اخراج رضا ميسر . مع طروب وابو عنتر .
● امبلسي : ٣٢٠٢٠١
« اكبر رياضي في العالم » . اميركـي ملون . اعادة لفيلم خفيف حول شخصية شبيهة بطرزان من انتاج شركة والت ديزني . مع جان مايكل فينسنت وتيـم كونواي .
● بافيون : ٣٥٢٢٢٨
« ابق ضمن العائلة » . بريطاني ملون . كوميديا تدور حول الحب والجنس . مع جون غافين وايلين ملكفراي .
● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
« يمية كثر » . مصري ملون . ميلـو دراما استعراضية غنائية . من اخراج حسن الامام . مع ناديا الجندي وصفاء ابو السعود .
● بيكاديللي : ٣٤٠٠٨٧
« الاستاذ » . ايطالي ملون . ماساة جيدة يعيشها استاذ يقع فـي حب طالبته . من اخراج فاليريو زورليني . مع الان ديلون وليلما ساري .
● بيكال : ٢٢٨٦١٩
« ادمي » . هندي ملون . ميلو دراما تدور حول العائلة . مع ملتوج كومار وديليب كومار .
● روكسي : ٢٣١٦٥٦
« يا رب توبة » . مصري ملـون . اقتباس لمسرحية « اولاد الفقـراء » ليوسف وهبي . مع رشدي اباظـة وحسين فهمي .
● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« بدور » . مصري ملون . قصـة عاطفية ماساوية . من اخراج نـادر جلال . مع نجلاء فتحي ومحمود ياسين .
● سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« الجارية » . ايطالي ملون . كوميديا تدور حول رجل يشتري جارية مـن الامازون . مع لاندو بوزانكا وكاتريـن سباك .
● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« العراب » . اميركي ملون . اعـادة لتحفة « النوع » البوليسي الذي يدور حول صراع عائلات المافيا . من اخراج فرنسيس فورد كوبولا . مع مارلـون براندو وال باتشينو .
● ستراند : ٣٤١٨٢١
« اعترافات نقيب شرطة » . ايطالـي ملون . فيلم بوليسي سياسي جيد يدور حول الرشوة والفساد . مع فرنكو نيرو ومارتن بالسام .
● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« القاتل » . فرنسي ملون . فيلـم بوليسي مسل . مـع جان غابـان وفليبوتيستي . يسبقه عرض « المبارزة الكبرى » مع محمد علي كلاي .
● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« الطاحونة السوداء » . اميركـي ملون . بوليسي مشوق وجيد الصنـع يدور حول اختطاف طفل . من اخراج دون سيغال . مع مايكل كاين ودلفين سيريغ .
● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« خطيئة الكاهن موريه » . فـرنسي ملون . ماساة جيدة مقتبسة من رواية لاميل زولا . من اخراج جورج فرانجو . مع فرنسيس هوستر وجيليان هيلز .

● كوليزيه : ٣٤٢٩٦٢
« زائر الليل » . اميركي ملون . فيلـم مشوق حول رجل مجنون ينتقم مـن الذين الصقوا به تهمة جريمة لم يرتكبها من اخراج لاجلو بينيديك . مع ليـف اولمان وماكس فون سيدو .
● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« الفريدو ، الفريدو » . ايطالـي ملون . اعادة لكوميديا اجتماعية جيدة . من اخراج بيتر وجيرمي . مع دوستن هوفمان وكارلا غرافينا .
● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
« سيدة الخطيئة » . اميركي ملون . تشويق وغرابة في عالم الجاسوسية . مع بيتي دايفيس وروبرت واغنر .
● متروبول : ٣٢١٤٣٥
« عروس من دمشق » . سوري ملون . قصة حب استعراضية غنائية خفيفة ضاحكة . من اخراج محمد سلمان . مع سميرة توفيق ومحمود سعيد .

حظك اليوم

السبت ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٤

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
تجنب الاشخـاص الذين يتعاملون في المواد الغذائية .

● بـرج الثـور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
فرصة تتاح لـك اليـوم للخروج الى الخلاء ، وسيفيدك ذلك .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
قد يكون اليوم ممتعـا . اصدقاؤك القدامى يتيحون لك اوقاتا سعيدة .

● برج السرطان (مـن ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
ستتصل باحد الاشخاص ممن له علاقة بالعلاجات النفسية ، تستفيد منه .

● برج الاسـد (من ٢٣ تموز الـى ٢٣ آب)
انه يوم فريد ممتلىء بوسائل المرح . وتكون في أحسن حال .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول)
ستتاح لـك الفرصة للتمتـع بصحبة مفرحة وجذابة .

● بـرج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
ستمكنك ايجابيـة ذهنك من تجـاوز الاوقات الصعبة .

● برج العقـرب (من ٢٤ تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
يوم هادىء ، اخبار سارة تجيء من ارض بعيدة . استرح جيداً .

● بـرج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون١)
ان من الحكمة تخصيص معظم وقتك اليوم لامور تتعلق بحياتك .

● برج الجـدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ ك٢)
بعض المواجهات السارة مع اشخاص لم ترهم او تتصل بهم منذ مدة .

● برج الدلـو (من ٢١ ك٢ الـى ١٩ شباط)
تشعر وكانك تائه اليوم لا تعرف ماذا تريد . اخلد لنفسك .

● برج الحـوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
الوقت مناسب لتنفيذ مشاريعك العملية الجديدة .

الصيدليات

اوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٢٥ تشرين ثاني ١٩٧٤ الى مساء الاحـد ١ كانون الاول ١٩٧٤ من الساعة ٨ صباحـا الـى الساعـة ٧ مساء (الزاميا) . ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشارة مبارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٣٨
جبارة	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
سان شارل	محطة الداعوق	٢٥٨٥٤٧
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٦٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٢٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
ابليان	برج حمود	٢٦٠٥٢١
رافي	برج حمود	٣٦٢٤٢١
الاهلية	سن الفيل	٣٦٥٤٢٣
منصور	الدكوانه	٦٧٢٩٧
انطوان صقر	البوشرية	١٧٩٩٧
انطلياس	انطلياس	١٠٩٧
حرب	عين الرمانة	٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٦٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	١٠
الفياضية	الفياضية	١
الشياح	الكنيسة	
الحاج	الحسينية	

هكذا من الأصل

هكذا بعض الرحمن

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرشا لبنانيا

٢٥٤٦٣٧

خدمات متنوعة

~~الموسيقى في منزلك~~
~~جرس بيانو ... ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠~~

الشيخة أم نبيل
عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر . طلعة مستشفى المقاصد شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان بناية اللبان الطابق ٦ شقة ٣٦ — تلفون : ٣٠٩٨٥١ .

سليمان الشعار

الشيخة أم مصطفى
عالمة بتحضير المندل وتفك السحر وتكشف الاسرار وترد الغائب . طريق الجديدة — قرب محطة بنزين الدنا ، خلف مدرسة الكفاح الوطني ملك عبد الرحمن البنا . الطابق الاول . تلفون ٢١٣٥٥٨

ورق جدران

مؤسسة ريمون خياط
ورق جدران ، موكيت ، بلاط فينيل ، ثريات مودرن وروستيك ، شارع بشارة الخوري بناية طرازي . ٢٤٦٨٢٢



ورق جدران فينيل
— موكيت وستائر
— بلاط بلاستيك
مؤسسة لبيبدا
شارع روما - الصنائع - ت ٣٤٩٦١١

مؤسسة منير حتي
أكبر تشكيلة من ورق الجدران والموكيت البلجيكي
هاتف ٢٤٤٧٣٧

الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل
كامل بدوي الباط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• وراحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة

اعلانك المبوب
في
الانوار
يقراه
١٠٠,٠٠٠
قارئ
كل
يوم

معامل سكلير للستائر المعدنية
تلفون: ٤٦٣٣٠٧

معروض

فصل الوان للطباعة الملونة على أحدث جهاز الكتروني بسرعة وبأسعار متهاودة الاتصال تلفون : ٤٥٢٧٠٠ ميشال او نصري

فليبرز بسعر ١٥٠ ل.ل. الاتصال ٢٧٣٥١١ .

للتسليم فورا في المنطقة الحرة
CAT 950 MOD 70 — 71
D 8 H MOD 70 — 71
GRADER MOD 71 — 72
حالة جيدة جدا تلفون ٢٤٧٢٤٤/٥ — ٣٥٣٧٢٣ .

مطلوب

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية
٣٨٢٩٣٦ / ٣٧

٢ كانون الأول
دورة جديدة
في
مدرسة الشرق الأوسط
في المحاسبة والسكرتيريا
آلة كاتبة ولغات
ميكانيك وكهرباء سيارات
مدرسة الشرق الأوسط
بإدارة الأستاذ جميل داغر
الجميزة - ت: ٢٩٧١٠٨

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال
في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤

لكي تتخلصوا منها
اتصلوا ب
ك . او . اسكتيبيد
نديم تقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠-٢٢٤٣٨٤
طرابلس : ... عسكر - تلفون ٦٢٩٩٠٥

CLARION
كلاريون
صوت يدور حول العالم..
وفي سيارتك...
PE654 cassette automatic
... أول من أوجد ... في العالم ... بجودته
AM-FM كاسيت ستريو
AM كارتريج ستريو
AM ستريو
... كلاريون ... خدمتنا سريعة ...
... ت: ٢٦٤٣١٧ - ٢٦٤٥٨٨

كاليري بطل اخوان
اجمل وافخم الثريات الكسترا مودرن والستراس ٣٠١٧٦٨ .

آخر بيع بالتراضي
السبت ٣٠ ت٢ الساعة ٦ مساء الاحد ١ ك١ الساعة ١١ صباحا للشقة والمحتويات الخاصة

بالسيدة ليلى خانم العظم
حرم المرحوم خالد بك العظم .

رئيس وزراء سوريا سابقا
المفروشات مؤلفة من صالونات غرفة سفرة ايطالية رائعة تابلوهات تحف ثريات قيمة سجاد عجمي نايين وقطع بدل .
عين الرمانة شارع الشيخ بيار الجميل بناية ليون كره بت .

تلفون: ٣٠٢٦٦٣ — ٢٨١٤٦٠:
يقوم بالخبرة ابو فيصل طربيه .

سيدتي : وفري لزوجك
الراحة والسعادة
باختيارك الانسب عند كاليري

ديليجانس
خلدة — قرب الشواعصة الصفراء تلفون ٤٧١١٥١

مجموعة كبيرة من مفروشات الستيل والمودرن والادوات المنزلية والكهربائية والسجاد .

اسعارنا لا تضاهى
البيع نقدا وبالتقسيط .

كاليري سليب شور
ترحب بكم
وبقدم مجانا
براد وغاز
غرفة نوم
غرفة سفرة
صالون
بسعر ١٩٩٩ ل
بطوابقه الثلاث
...الشياح - خلف محطة مشرقية
تلفون : ٢٧٦٥٩٨

تخفيض حقيقي !!
زر كاليري فاسيال
غرفة نوم وطعام
وصالون ستيل
براد ١٤ قدما وفرن غاز هدية
٥٠ بسعر اجمالي ...٩٩ ل

للبيع محل تريكو مع مكبس كوي كهربائي اوتوماتيك « فول اتيلو » المراجعة ٢٦٠٥٠٦ صلاح .

للبيع بداعي السفر سوبر ماركت ٣ ابواب — منطقة الشياح السعر مغر الاتصال ٢٨١٦٨١ السيد اسطفان .

مدرسة للبيع
مدرسة مجهزة ومرخصة صالحة لمصنع المنطقة صناعية . تلفون ٤٦٠٥٧٢ ب.ظ. ما بعد الساعة ٣ .

للبيع في الجعيتاوي
شقق فخمة ٢ نوم وصالون وسفرة ٦٠ الفا و٥ و١٠ و١٥ سنة تقسيطا ٢٣٢٧٢٠ — ٢٢٦٣٠٨

مفقود جواز سفر ومستندات واوراق خاصة ضمن حقيبة سوداء خاصة السيد اميل بشير مكافأة هامة لمن يجدها او يرشد اليها — الاتصال :
٢٢٦٢٣١ — ٢٤٩٦٧٧ .

شقق فخمة مفروشة — الرملة البيضاء ٣ نوم وصالونان وغرفة طعام و ٣ حمامات وبلكونات الاتصال بالسيد معلوف تلفون ٢٥٤٣٤٩ .

منزل للايجار مع بيع المفرش الموجود فيه بداعي السفر ٢ نوم وصالون وسفرة ومطبخ وحمامان وتلفون فيه شوفاج وماء ساخنة قرب — مستشفى رزق — دير الناصرة ملك علي درغام الطابق الخامس الاتصال ٢٢٧٦٠٨ حنا قرط .

للايجار شقق فخمة ٤ نوم وصالونان وغرفة طعام مع تبريد وتدفئة مركزية . كاراج مؤمن . شقة واحدة في كل طابق مساحتها ٣٠٠ متر مربع الحازمية شارع كمل الاسعد .
الاتصال : ٤٥٢١٣٣ .

بوتيك « فام اليكانت » للبيع طابقان الحمراء شارع السبادات ٣٥٠٥٧٤

مكاتب وشقق للايجار
بلوك ... عبد العزيز
الاتصال ٢٤٨٧٧٩ / ... السيد ... نجم

لشراء قصر او فيلا
نرغب شراء قصر او فيلا كبيرة في بيروت او ضواحيها
المراجعة (دون وسيط) تلفون ٢٩٧٩٤٣
يوميا من الساعة ٩ الى ١٤ ب ظ

لحضرة البائعين والمشترين
والزائرين الكرام
المكاتب العقارية للبلاد العربية لصاحبها :
« حسن مورللي »
تدعوكم للاتصال بها هاتفيا لتعرض على مقامكم خدماتها وخبرتها الطويلة بالمعاملات العقارية .
كما تعلن لحضراتكم ان لديها للبيع من البنايات والفيلات والاراضي الصناعية والتجارية في لبنان والخارج .
المسؤول الوحيد : حسن مورللي
هاتف ٢٥٥٧٣٣ — ٢٢٦٥٥٩ — شارع المعرض
بيروت لبنان — ص.ب. ٤٧٦٢ .

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

مجموعة سيارات بلايموث وكمارو ، بحالة ممتازة واسعار اكثر من مناسبة ، تنتظركم في
شركة حبيقة اخوان للتجارة
اتصلوا بالرقم ٢٦٦٤٥٠ ، والتسهيلات ستكون مفاجأة لكم .

مكتب ابو عزيز للسيارات
لبنا بيجو ورينو وفولفو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتوستراد
تلفون : ٢٤٨٥٤٥
بيع — شراء — تبديل سيارات —

مفقود

مفقود سيارة مرسيدس S ٢٨٠ رقمها ١٣٣٩٩٤ لبنانية لونها كريم مكافأة الف ليرة لمن يجدها الاتصال نهارا — ٢٦٤٦١٧ — ٢٦٤٧٦٣ ليلا ٩٢١٥٤٢ .

في طرابلس
مؤسسة جميل شحادة للسيارات — الجميزات — تلفون ٦٢١٣٩٠
بويك الكترا — ٧٣ بلا جمرك كاملة الزوائد .
بويك لوسابر — ٧١ بلا جمرك كاملة الزوائد .
بويك سنتشوري — ٧٢ بلا جمرك كاملة الزوائد .
كمارو — ٧٤ بلا جمرك
فيات ١٣٢ — ٧٣ لبنانية
بورش — ٧١ مجمركة
بويك سكاي لارك — ٦٧ لبنانية
كمارو — ٦٧ لبنانية
موديل ٧٥ قريبا جدا .

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات
تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

بداعي السفر للبيع سيارة سوبارو ٧٣ بحالة ممتازة تلفون ٢٥١٩٩٠ سعيد

بيك آب تويوتا — ٧٣ بحالة ممتازة جدا تلفون ٢٧١٦٨١ موسى حمود .

للبيع كاديلاك بحالة جيدة مسجلة بالميكانيك الـ ٧٣ — ٢٠ الف كلم بسعر ٢٥ الف ليرة نقدا الاتصال ٤١٣٧٧٧ من الساعة ٣ لغاية ٦ مساء .

زجاج للسيارات
زجاج بلاستيك
للارمات
مكوكجي
استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات، البرم والكاوتشوك ونيكل مع تركيب
لبنان - اوتوستراد الدورة - تجاه وكالة مرسيدس
ص.ب ٩١٩٩
هاتف: ٢٦٧٩٧٧ - ٣٣٠١٦٢

وظائف

مطلوب

شاب طباعة عربي تلفون ٣٠٣٥٨٧ .

تؤمن الوظائف تلفون ٣٠٣٥٨٧ .

مطلوب مراقبين منفذي خرائط وأشغال « فورمان » الاتصال بالهاتف رقم ٣٤٠٢١٠ .

مطلوب معلمة للصفوف الابتدائية من حملة البكالوريا اللبنانية ٣٠٣٣٧٤

مطلوب سائق سيارة لتوزيع الغاز
تلفون ٣١١٠١٧

مطلوب كوى لمعمل قمصان تلفون ٢٥٢٦٢٤ .

شركة هندسية استشارية في بيروت بحاجة الى رسامين لا تقل خبرتهم عن خمس سنوات ويفضل من له سابق خبرة في الرسومات الانشائية والطرق يرجى الكتابة الى ص.ب ٦٢٧٢ بيروت او الاتصال تلفون ٣٥٠٦٠٩ الآنسة ليما .

مطلوب محاسب وموظفة هاتف وسكرتيرة لها الماما بالمحاسبة الرجاء الاتصال تلفون ٣٥١٢٣٢ ما بين ٩ — ١١ قبل الظهر و ٣ — ٦ مساء .

وكالة اعلانات تطلب رسام ومصمم اعلانات صحف لنصف دوام —
تلفون : ٢٣٠٥٦٠ .

مطلوب لمؤسسة صناعية
١ — مراقب عمال خبرة ٥ سنوات والعمر ما بين ٣٠ و٤٠ سنة .
٢ — عمال للتلحيم على الكهرباء .
٣ — عمال الحدادة الافرنجية .
٤ — عمال لاشغال الدهان .
الاتصال ٣٦١٥٥٠ و٢٦٧٠٢٩ .

مؤسسة صناعية كبرى
تطلب فنيين في تصليح وصيانة آليات صناعية بخبرة ٥ سنوات لحام كهرباء بخبرة سنتين معلمي مخرطة ، مقشطة وبراده وسقاية القوالب الفولاذ الرجاء عدم تقدم المبتدئين المعلومات : تلفون ٣٦٠٤٧٤ .

معروض

خادمات وطباخات ت ٢٩٣٣٢٤

نؤمن الموظفين تلفون ٣٠٣٥٨٧ .

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات والسكرتيرات ٢٢٥٨٥٧

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

إلى شركات ومالكي العقارات
الاعلانات المبوبة
في
الأنوار

تفتح لكم أسواقا أكثر
وتدخل اعلاناتكم العقارية
إلى كل البلاد العربية الشقيقة
حيث تتخطى الاستثمارات كل حدود

اتصلوا بالرقم: ٢٥٤٦٣٧

اخبـــار الريـــاضـــة

اعداد فريد خوري

توقيف غي حلو شهرًا وكمونة اسبوعين واحالة اعتراض الشبيبة الى اللجنة الممتازة

الاجتماع الاسبوعي للجنة العليا لاتحاد الكرة انتهى امس مساء الى سلسلة مقررات جديدة مكملة لمسيرة اللجنة الممتازة . خلاصة اجتماع الاتحاد كانت مجموعة اخرى من التوقيفات والتغريم بالاضافة الى بعض التمنيات .

ففي مطلع الجلسة التي عقدت في « مكان ما » من الاراضي اللبنانية خارج مكتب الاتحاد ومكتب رئيسه ، توجه الشيخ حميد خوري الى اعضاء اللجنة بكلمة طلب فيها الاهتمام والعمل لتطوير اللعبة والقيام بالمهام الملقاة على عاتقها كلجنة عليا دون الالتفات الى القضايا غير الهامة وحصر التفكير بالمنتخبات والمسائل الاخرى التي وجدت اللجنة العليا اساسا من اجلها !

وبعد البحث في القضايا الواردة على جدول الاعمال والاطلاع على مقررات لجنة النوادي الممتازة في جلستيها العادية والطارئة تقرر ما يلي :

● توقيف اللاعب غي حلو لمدة شهر بموجب المادة ١٩ بناء على تقرير الحكم اعتبارا من ٢٧ الجاري .

● توقيف حبيب كمونه مدة اسبوع مع مضاعفة العقوبة ورفعها الى اسبوعين لكونه رئيس الفريق تطبيقا للمادة ٨ من نظام عقوبات اللاعبين وبناء على تقرير مراقب لجنة الحكام واعتبارا من ٢٧ الجاري .

● تحويل كتاب نادي التضامن بصدد نقل مبارياته من برج حمود الى الملعب البلدي وكتاب الشبيبة المتعلق باعتراضه على توقيف فريقه مدة شهر الى لجنة الاندية الممتازة .

● مضاعفة غرامة نادي النجمة وجعلها ٤٠٠ بدلا من ٢٠٠ ورفع عقوبة الرياضة والادب الى ٣٠٠ بدلا من ٢٠٠ كما كان مقررا في مقترحات اللجنة الممتازة .

● تذكير الاندية بارسال عقود لاعبيها الى الامانة العامة في اقرب وقت لتسجيلها .

● دعوة جمعيات محافظات : البقاع الشمال ، وجبل لبنان الى انتخاب لجانها .

هذا طبعا بالاضافة الى مقررات لجنة الاندية الممتازة التي سبق ان نشرناها في عدد امس .

بطولة لبنان بالرماية على الاطباق

يقيم الاتحاد اللبناني للرماية بعد ظهر اليوم السبت وقبل ظهر الاحد اول كانون الاول في نادي فرن الشباك بطولة لبنان على اطباق الحفرة الاولمبية بمعدل مائتي طبق لكل مشترك (مائة طبق في كل مرحلة) . كما يقيم الاتحاد يومي السبت والاحد في ٧ و٨ كانون الاول (في نفس الحقل) بطولة لبنان على اطباق السكيت وسيجري في كل من البطولتين ترتيب خاص للافراد والفرق .

مشاكل الكرة المكتبية والملعبية ونتائجها الخطيرة

مطلوب استقدام الحكام من الخارج او توزيع مباريات البطولة على ايام الاسبوع

توقفت شهورا عن الكتابة دون ان انقطع عن حضور المباريات واستمر اصرخ بصمت مدو « آخ يا كرتنا » . ان اللقاءات الكروية يفترض بها ان تكون بلسما مداويا للجراحات ، ولكنها عندنا بكل اسف مصدر الالم وموضوع متاعب ومنبع مشاكل .

في بلاد الناس يعانون كثيرا من ازمات الكرة ، ولكنها في معظمها ازمات فنية سرعان ما يتم التغلب عليها سواء بالترغيب بالمكافآت او الترهيب من الحسومات والتوقيف .

اما في لبنان ، فان تعداد الازمات وحده دون الخوض في تفاصيل يحتاج الى موسوعة اين دليل الهاتف من ضخامتها وكبر حجمها .

الازمات المكتبية اكثر من الهم على القلب .

والمشاكل الملعبية هي امتداد للاولى وتختلف عنها في انها فورية اي .. بنت ساعتها واحيانا تكون مدبرة سلفا وفق خطة واضعي خططها !

دلـع الحكـام والنتائج الخطيرة !

آخر المعزوفات في اسطوانة ازمات الكرة هي دلع بعض الحكام وجهل بعضهم الآخر وما يقال عن انتماءات فئة ثالثة منهم الى فرق معينة هذا لزيد وذاك لعمرو .

اما عن الدلع ، فقد لوحظ في الآونة الاخيرة سوء اختيار في توزيع الحكام على المباريات بحيث يقود القوي لعبة ضعيفة والمتواضع المستوى مقابلة حساسة و ... يا عيني على التوزيع !

وبالسؤال عن السبب في سوء التوزيع علمنا بان بعض الحكام قد وضعوا فيتو على بعض المباريات ، هذه لا يقودونها وتلك يتهربون منها وثالثة بلاها ورابعة «شو بدنا فيها» !

وفي ضوء هذا الواقع يمكن ان نستخلص عدة نقاط اهمها :

١ — اما ان يكون واضعو الشروط من الحكام غير واثقين من قدراتهم فيتهربون من المباريات القوية وهذا امر لا يدعو للاطمئنان الى حسن سير اللقاءات التي يطلب اليهم قيادتها .

٢ — واما انهم على علاقات مشبوهة مع فرق دون اخرى فلا يقودون الا مبارياتها كما يتهمهم بعض الاداريين وتلك نقطة خطيرة يجب القضاء عليها مهما كلف الامر وكان الثمن .

وعلى اساس توزيع المباريات على الحكام في ضوء رغباتهم ، فما رأي لجنة الحكام — اذا كان الامر صحيحا — لو انها تعتمد اسلوبا جديدا بان تعرض على الحكام الراغبين بادارة المباريات ان يتقدموا بطلب خطي يوضحون فيه اي الفرق يرغبون بتصفير مقابلاتها ؟!

دورات ومراقبة وواحد من حلين !

وبشأن جهل الحكام من الفئة الثانية فان ذلك يمكن التغلب عليه اذا نشط الاتحاد بتنظيم عدة دورات نظرية وعملية .

اما عن الفئة الثالثة التي تنتمي الى هذا الفريق وذاك ، فانها آفة خطرة توجب مراقبة المسؤولين لها حتى لا تتلاعب بمصير الفرق ومستقبلها وكي لا تصبح فئة بدلا من كونها حكَماً حياد .

وحتى يتم القضاء على هذه الثغرات امام المسؤولين عدة حلول منها :

١ — اما الاستعانة بحكام من الخارج الى جانب المؤهلين من حكامنا .

٢ — او توزيع المباريات على مدار الاسبوع حتى يقودها الحكام المعليون القادرون على ضبطها وبذلك يتوفر على الاندية مبالغ كبيرة ومصاريف كثيرة .

« امرؤ القيس »

● هواية و احتراف !

عضو في اللجنة الوطنية اللبنانية اكد خلال حواره مع احد الزملاء ان معظم العاملين في الاتحادات الرياضية وحتى في اللجنة الولمبية والجمعيات هم من المحترفين في وقت يدعون الهواية ويديرون العاب هواة !

وسأله الزميل : عندما تعلم ان زملاءك قد احترفوا العمل الرياضي فلماذا لا تكشف عن اسمائهم وتقول لهم : ارتدوا الى الهواية او استقيلوا .

و .. ادار العضو ظهره ولم ... يرد !

● غرق بـلا متفرجين !

بعض الفرق الكروية تصر على اجراء مبارياتها في المدينة الرياضية في وقت تخفق فيه في جذب ولو فئة متفرج على العابها الامر الذي يكبدها نفقات تستدين لتغطيتها !

هكذا غرق ، من هذا النوع ، لماذا تبقى ولماذا تسلط عليها الاضواء ؟

● « تطعيم » ضـد « السباب » !

مدمن كرة قدم اتصل امس يسألني : كيف يرضى بعض الحكام بالاستمرار في قيادة المباريات على وقع اصوات تنشر ... اعراضهم ؟

و .. احترت ماذا اقول له ! فرد عني : يبدو انهم «تطعموا» ضد « السباب » !

٤ أهداف تقاسمها الترسانة والاسماعيلي ولعبة سلبية بين الاولمبي والقناة

اليوم الثاني من الاسبوع الخامس عشر لدوري الكرة في مصر شهد امس الجمعة أربع مباريات انتهت ثلاث منها بالتعادل وواحدة فقط اسفرت عن ربح وخسارة ومع ذلك فقد طرأت تعديلات طفيفة في لائحة البطولة .

في القاهرة استقبل فريق الترسانة على ملعبه فريق الاسماعيلي وتعادل معه باصابتين لكل منهما بعدما كان متقدما عليه في الشوط الاول بهدف لصفر سجله له محمود عوض في الدقيقة ٢٥ .

الشوط الثاني من المباراة كشف عن ثلاثة اهداف الاول في الدقيقة ٢٨ احرزه محمد طه وحقق التعادل للاسماعيلي والثاني في الدقيقة ٣٢ سجله نبيل الشاذلي،ثم عاد الاسماعيلي فتعادل مرة ثانية بهدف سجله له ابو جريشة بعد هدف الشاذلي بدقيقة واحدة مع الاشارة الى ان الترسانة قد اكمل الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم ظهيره الايسر يحي السيد .

والواقع ان تعادل الفريقين وتقاسمهما نقطتي المباراة كان خدمة للاهلي الذي تزداد الهوة بينه وبين الفريق الذي يليه اسبوعا بعد آخر .

في الاسكندرية استقبل الاولمبي فريق القناة وتعادل معه سلبيا كما تعادل بنفس النتيجة المنية مع المنصورة على ملعب الاول فيما فاز الشرقية على دمياط في الزقازيق بهدفين نظيفين سجلهما في الدقيقتين ١٧ و٢٠ من الشوط الاول .

وفي ضوء هذه النتائج ظل الاهلي على راس لائحة الدوري برصيد ٢٥ نقطة يليه الترسانة ٢١ فالاسماعيلي ٢٠ ثم المصري ١٩ والاولمبي ١٨ .

فوز سوريا على السعودية ١ — صفر ببطولة العالم العسكرية

في اطار مباريات الدور التمهيدي لبطولة العالم العسكرية بكرة القدم تقابل امس على ملعب العباسيين بدمشق منتخب سوريا والسعودية برعاية اللواء يوسف شكور نائب وزير الدفاع السوري .

فاز المنتخب السوري في هذه المباراة باصابة يتيمة سجلها له عبد الغني طاطيش في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني .

والمعروف انه سبق لمنتخب سوريا ان فاز على قطر ٢ — صفر كما كان السعوديون قد فازوا على الاردن ٢ — صفر ايضا .

وستلعب سوريا ضد الاردن في عمان يوم ١٣ القادم على ان تقام مباراة الرد في عشرين منه بدمشق اما لقاء الرد مع قطر فسيجري بالدوحة في اليوم الاخير من السنة الحالية .

جو يهاجم جيمي وطموحه عرش العالم





■ . جو بوغنر بطل بريطانيا بالملاكمة يدفعه طموحه الى التفكير بامتلاء عرش العالم لرياضة الفن النبيل للوزن الثقيل .

وحتى يلتقي بالبطل لينافسه على العرش ، مطلوب من جو ان يدعم مركزه في سلم الطامحين المنافسين ، وهذا ما فعله عندما التقى ببطل العالم الاسبق « جيمي اليس » في لندن وفاز عليه بالنقاط بعد لعبة استمرت عشر جولات .

في الصورة جو يشن هجوما عنيفا على جيمي قبل تسجيل انتصاره عليه ■



● الكـرة والمسؤوليات !

العودة الى موضوع قرارات اتحاد كرة القدم ، بصدد اندية الرياضة والسلام والشبيبة باتت لا تجدي نفعا او « ترفع سيفا » عن « رقاب » جمعيات فرضت على نفسها ، او فرض عليها ان تكون ضحية الدوري الممتاز في مستهله وفي اول موسم له !

فما حدث قد حدث .

والقرارات نفذت .

والكلمة هنا ، ليست لها قوة السيف ، بقدر ما هي بعض البلسم لجراحات اصابت اللعبة في صميمها !

. وهي ، جراحات ، كم تمنيت لو لم تكن ، خصوصا في بدء المسيرة الرسمية للكرة وفي ظل اجواء رجوتها هنيئة ، خصوصا وان الدوري الممتاز ، مرسوم له ان يدور هذا الموسم في حلقة متماسكة الاطراف ، لا انفصال فيها ، او سقوط منها ، بقدر ما هي تمهيد لسنة مقبلة ، قبل ان في نهايتها « سقوطا ونهوضا » !

معنى هذا ،

ان التسرع كان لا وجوب له . كما ان « الغضب الشمالي » لم يكن ما يبرره ، وكذلك « الاقتحام الزرعاني» في ليلة المدينة الرياضية المشهورة و .. المشؤومة !

قلت ،

ما حدث قد حدث ،

ولا يجدي الحديث عنه او يرأب صدعا في « عمارة الدوري » .

المهم ،

الآن ،

ان تعي الاندية مسؤوليتها ، فلا تتسرع باخذ قراراتها ، خصوصا تلك المصيرية منها والتي من شأنها ان تصطدم بلجنة ترفض القفز على قانونها أو ان يملى عليها الا من حيث ما يقوله القانون !

ثم ،

يفترض بانصار الاندية ، والذين يدعون انهم « يحبون » فرقهم ، ان يتحسسوا مسؤولياتهم ، هم ايضا !

« فحبهم » احيانا ، يحول « اعراس » الكرة الى « مآتم » ، فينطبق عليهم المثل : ومن الحب ما قتل !

وحتى لا « تقتل » الاندية « بحب » اعمى ويفرض عليها الركوع ، وهي في مقتبلة ، ادعو هؤلاء ان يخففوا من « حماس المحبة » او ان يعبروا عنها باسلوب معقول لا تدفع الاندية ثمنه توقيفا وتعطيلا وخسارات معنوية ومادية !

ف . خ .

دورات الاستقلال تحت مبضع التقييم كلمات .. كلمات .. كلمات !

كتبت نجاح القاضي :

محطة توقف وتقييم .. هكذا سمى مدير علم الشباب والرياضة العقيد غالب فحص اجتماعه التقييمي امس مع رؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية واللجنة المنظمة لدورات الاستقلال .

افتتح العقيد فحص الاجتماع بقوله ان التقييم للعمل يجب ان يتم بعد تنفيذه من اجل تصحيح الاخطاء والابقاء على الجيد من الاعمال ، اما بالنسبة للدورات الاستقلالية فكنا نستطيع ان ننظمها وننفذها بشكل افضل .

لقد كان هناك الكثير من الايجابيات التي ظهرت لكن السلبيات ايضا كانت موجودة !

الاهتمام باللاعب ودورات للاداريين

بعد ذلك توالى على الحديث رؤساء الاتحادات حيث قيم كل واحد بدوره اعماله خلال شهر الاستقلال الرياضي .

وقد اتفق الجميع على ان المستوى اللبناني ظهر ضعيفا وهذا دليل تطور وتقدم للجهازين الاداري والرياضي في البلاد الاخرى بينما الآية تنعكس في بلادنا .

واكد مندوبو الاتحادات ان الواجب يدعو للاهتمام باللاعب واقامة دورات تدريبية للاداريين لايجاد الدواء الشافي لضعف المستوى .

كذلك اعلن الجميع استياءهم من عدم تأمين المواصلات ثم قدم رئيس اتحاد كرة السلة هدية رمزية للمدير العام باسم جميع الاتحادات . كما قدم اتحاد الرماية ورفع الاثقال هدية اخرى .

وبعد .. فهذا جزء من الكلام الذي دار امس اثناء تقييم شهر الاستقلال الرياضي وانتهى بمجموعة من التمنيات . وكل ما نتمناه على تمنياتهم الا يبقى التقييم مجرد كلمات .. كلمات .. كلمات !

« ايشيماتسو » يحتفظ ببطولة العالم بضربة قاضية

احتفظ الياباني غاتس ايشيماتسو ببطولة العالم في الملاكمة للوزن الخفيف بعد ان قضى على منافسه المكسيكي رودولفو غونزاليس بطل العالم السابق بالضربة الفنية القاضية في الجولة ١٢ من اصل ١٥ جولة مقررة .

وقد اصاب الياباني منافسه بجرح عميق فوق عينه اليسرى عند بداية اللعب لكن المكسيكي تابع اللعب حتى الجولة ١٢ حيث قضى عليه غاتس بضربة من يمينه بعد ٢٢ ثانية من بداية الجولة والقاه ارضا .

وكان البطلان لعبا اول مرة يوم ١١ نيسان الماضي واستطاع الياباني انذاك انتزاع لقب البطولة العالمية ومن ثم حافظ عليه امس عندما قضى على غونزاليس في اول مباراة يدافع فيها عن اللقب .

وقبل ان يتسلم الفائز الكاس رفع ابنته الصغيرة وعمرها سنتان فوق رأسه وحيا الجمهور . جرت المباراة في اوساكا باليابان امام عدة آلاف من المتفرجين .

بطولة الاندية بكرة الطاولة

اسفرت مباريات بطولة لبنان لاندية كرة الطاولة عن النتائج الاتية :

فاز الرياضي على سنحريب ٥ — صفر ، والشباب — بيروت على شباب بعبدا ٥ — صفر ، والضاحية على اشبال الكحالة ٥ — صفر .

والاخاء كفرملكي على شباب الصيادية ٥ — صفر .

نظرتان مختلفتان سببهما وسام



زوجته ترمقه بافتخار وهو ينظر الى المصور بفرح . انه جاكي شارلتون قلب دفاع ليدز يونايتد ومنتخب انكلترا السابق بعد حصوله على وسام الامبراطورية البريطانية من الملكة في قصر بكنغهام .

وحتى تكتمل فرحة جاكي الذي يشغل الآن منصب مدير فريق ميدلسبروه فان فريقه فاز في نفس اليوم على ليفربول ٤ — ١ في مسابقة الكاس .

بهدف يتيم أحرز « هادجوك » كاس يوغوسلافيا

فاز فريق هادجوك امس ببطولة كاس يوغوسلافيا بكرة القدم عندما تغلب في المباراة النهائية على بنجالوكا باصابة يتيمة سجلها ماريو بولجات في الدقيقة الاربعين اي قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق .

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الرابعة التي يحمل فيها هادجوك كاس يوغوسلافيا .

سبارتا التشيكي فاز على جيرار الهولندي بكرة السلة

سبارتا براغ التشيكي فاز على « جيرار دي لانغ » الهولندي بـ ٦٦ نقطة مقابل ٥٠ بعدما كان متقدما عليه في الشوط الاول ٢٩ — ٢٧ في اطار الجولة الاولى من المرحلة الثانية لمسابقة كاس اوروبا بكرة السلة للسيدات .



البطـل يتـزوج البطـلة





■ جينو العريس .. ■ ■ .. وميرا العروس ■

.. وجمعتهما الرياضة فغمرهما حب من نوع آخر والتقيا في منزل الزوجية السعيد .

جورج عطيه بطل لبنان بالوثب العالي وميرا جدعون بطلة سباق الـ ٤٠٠ م للناشئات اصبحا رفيقي رحلة العمر بعد ان تزوجا يوم الاحد الماضي والبطلان يعتبران من ابرز لاعبي نادي الجمهور .

الزوج السعيد عمره عشرون عاما ، اما زوجته فتبلغ التاسعة عشرة اما نادي الجمهور فهو الرابح الاكبر وسيستقبل قريبا عائلة جديدة بالاضافة الى نبيل شويري وماريان . واخيرا اطيب التمنيات بحياة سعيدة هانئة من صفحة الانوار الرياضية والف مبروك لميرا وجينو .

اشتراك ١٠ دول بدورة لبنان الدولية للسلاح

ارتفع عدد الدول المشتركة بدورة لبنان الدولية الرابعة عشرة للسلاح الى عشر دول هي : مصر ، السعودية ، العراق ، الجزائر ، فرنسا ، انكلترا ، سويسرا ، المانيا الغربية ، تركيا ولبنان .

تجري مسابقات الدورة بين ٥ و١٠ كانون الاول في فندق انترناسيونال وتتضمن مسابقة في سلاح الشيش للرجال والسيدات ومسابقة في سيف المبارزة للرجال .

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :

١ — روائي فرنسي صاحب « الطاعون » —

٢ — وزير لبناني —

٣ — صديق بالاجنبية ، طليق —

٤ — قصر —

٥ — قرع ، ولاية اميركية —

٦ — لقب هندي — .

٧ — دولة اوروبية ، تقي —

٨ — بحر ، امارة عربية ، وحدة وزن —

٩ — حاكم ، بلدة جنوبية .

عموديا :

١ — ماركة سيارات —

٢ — الاسم الثاني لممثلة ايطالية ، كثيرا —

٣ — بلدة في عكار، طعم الحنظل —

٤ — يتقلانه —

٥ — حرف جر ، عاصمة افريقية —

٦ — كاس ، مركز لبناني للتزلج —

٧ — نصف غشاش ، عائد —

٨ — لهو ولعب ، خمسا دامور ، ضمن —

٩ — ادخروا ، شرائع .

الحل السابق :

افقيا :

١ — مايكل دبغي —

٢ — نيسان ، كلو —

٣ — يس ، سروت —

٤ — رايات ، كيف —

٥ — تيبو —

٦ — ميسلون ، آه —

٧ — داكن ، ادلب —

٨ — وكر ، لدي —

٩ — ناغازاكي .

عموديا :

١ — مني حمدان —

٢ — اسيا ، يا —

٣ — يس ، سكوغ —

٤ — كازابلنكا —

٥ — لن ، رز —

٦ — انت —

٧ — بكركي ، بلك —

٨ — غاريبالدي —

٩ — يوسف وهبي .

"كاروج" السويسري يلعب اليوم اولى مبارياته ضد فريق الانصار

فريق نجمة كاروج السويسري يجري اليوم اولى مبارياته بلقائه مع الانصار في الساعة الثالثة بعد الظهر على ملعب بيروت البلدي .

والواقع ان الانصار باجرائه هذه المباراة يفيد من عطلته في برنامج البطولة بعد قرار شطب مباريات فريقي الشمال من الدوري الممتاز .

اما عن السويسريين ، فالمعروف ان كاروج لعب ثلاثة مواسم في الدرجة الاولى ثم سقط الى الدرجة الثانية وما زال فيها رغم محاولاته المستمرة للصعود .

يضم كاروج في صفوفه حارس مرمى منتخب سويسرا واسمه « بارلي » كما يضم اللاعب التونسي احمد مناي .

وعلى صعيد الكاس وصل كاروج الى الدور ربع النهائي فلعب المباراة الاولى على ارض زوريخ وخسرها امامه ٢ — ٣ وسيلعب مباراة الرد على ارضه بعد استئناف النشاط هناك خلال شهر اذار من العام المقبل .

مدرب الفريق فيليب بوكيه هو لاعب دولي سابق مثل بلاده ٢٧ مرة وسبق له ان لعب في فرنسا مع فريق استاد باريس من عام ١٩٦١ حتى سنة ١٩٦٥ ثم انتقل الى انجيه وبقي معه لغاية ١٩٦٧ .

وبعيدا عن اللمحة التاريخية والفنية للفريق السويسري نعود الى الانصار . انه مطالب اليوم بتقديم مباراة كبيرة وتقديم عرض جيد وتسجيل نتيجة لائقة ولا اعتقد ان ذلك اكبر من طاقاته .

"لوبيناكل" اول مطعم متحرك في بيروت

يفخر فندق «الهوليداي ان » ، اعلى واضخم بناء في لبنان ، بتقديم الحدث الاول من نوعه وهو « لوبيناكل » المطعم الدائر في الطابق ٢٦ من البناء .

ويستطيع زوار المطعم ، اثناء تناولهم وجباتهم في « لو بيناكل » ان يشاهدوا البحر المتوسط والجبل الاخضر والمدينة ، والمطعم يكمل دورته على ٣٦٠ درجة .

وحدث ضخم آخر يقدمه « الهوليداي ان » في بيروت بمناسبة افتتاحه في نهاية تشرين ثاني هو « سنفلو » اعلى نادليلي في بيروت في الطابق ٢٥ حيث يتسنى لزواره قضاء وقت ممتع مع ملوك البوب ميوزك ، اوركسترا « كلازيو الدي » .

ايام بلا تاريخ

قد يكون رئيس وزراء انكلترا المقبل .. امرأة ..

فحزب المحافظين بعد أن خسر الانتخابات الاخيرة يبحث عن زعيم . ذلك ان الراي السائد ان ادوارد هيث وقد خسر ثلاثة انتخابات من الاربعة انتخابات الماضية ، يجب ان يترك رئاسة الحزب . ولكنه قرر ان يستقيل في مؤتمر الحزب القادم ويعيد ترشيح نفسه على اساس انه ليس منافسا واضحا .

ولكن مسز تاتشر اعلنت انها سترشح نفسها لرئاسة الحزب ضد هيث . ومسز تاتشر هي وزيرة المالية في حكومة الظل ، اي المسؤولة عن المالية والاقتصاد في حزب المحافظين . وكانت أول سيدة تشغل هذا المنصب في تاريخ انكلترا .

وقد وجد ترشيح مسز تاتشر تاييدا قويا داخل صفوف نواب حزب المحافظين. فالسيدة تاتشر كانت وزيرة تعليم وعدة وزارات اخرى ، ونجحت فيها . وهي قد اشتهرت بآراء اقتصادية — الى يمين هيث — تدعو الى مواجهة مشاكل انكلترا الحالية بحلول جذرية ، تلك التي تدعو اليها المدرسة المحافظة في الاقتصاد . وهي اراء تكتسب قاعدة واسعة في الحزب . ثم انها لم تتعرض لنقد حاد في الانتخابات الماضية أو وزارة المحافظين السابقة كالكثيرين من زعماء الحزب . وترى الصحف الانكليزية أن فرصة فوزها بزعامة الحزب كبيرة في شباط القادم .

ولو فازت بعد ذلك في انتخابات عامة ، ستكون اول رئيسة وزراء في دولة اوروبية ومعها سيدة اخرى هي ملكة انكلترا .

والزعيمة المقبلة زوجة ، وام لطفلين توأمين ، ومتخرجة من جامعة اكسفورد في انكلترا .

أحمد بهاء الدين

فورد يزور الصين الشعبية

أعلن البيت الابيض امس ، ان الرئيس الاميركي فورد سيزور الصين في السنة القادمة لاجراء محادثات مع كبار الزعماء في بكين .

ولم يذكر بيان مشترك صدر في واشنطن وبكين في وقت واحد تاريخ الزيارة ، وقال السكرتير الصحفي للبيت الابيض انه لا يستطيع ان يقول متى ستتم .

واشنطن — ر

اعفاء نيكسون من الادلاء بشهادته لاسباب صحية

قالت اللجنة الطبية الخاصة التي عينتها المحكمة للكشف على الرئيس الاميركي السابق نيكسون ، انه تبين لديها ان نيكسون لا يتمتع حاليا بوضع صحي يسمح له بالسفر الى واشنطن للادلاء بشهادته في قضية تغطية فضيحة « ووترغيت » .

واشنطن — أ.ب

البرلمان يسقط الحكومة التركية

استقالت الحكومة التركية الموقتة مساء امس ولم يمض على تشكيلها غير ١٢ يوما ، وذلك في اعقاب هزيمة ساحقة منيت بها لدى أول تصويت على الثقة بها .

وقد هزمت حكومة السيد سعدي ارماك غير الحزبية التي تالفت من خبراء ونواب مستقلين باكثرية ٣٥٨ صوتا ضد ١٧ صوتا .

واستقال السيد ارماك فورا ولكنه وافق على الاستمرار في الحكم فيما يواصل رجال السياسة البحث عن حل للازمة السياسية التي مضى عليها حتى الان ١٠ أسابيع .

انقره — ر

وفد من منظمة التحرير يصل الى أبو ظبي

وصل الى ابو ظبي امس وفد من منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في الاحتفالات التي تقام بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة .

ويحضر هذه الاحتفالات التي تبدا يوم ٢ كانون الاول القادم في ابو ظبي وفود من جميع الدول العربية .

ابو ظبي — ر

استقبال حار لمكاريوس في اثينا



■ جماهير غفيرة تستقبل مكاريوس في أثينا أمس ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

وصل المطران مكاريوس الى اثينا أمس ، وسط اجراءات أمن لم يسبق لها مثيل لاجراء محادثات مع الحكومة اليونانية قبل عودته الى قبرص .

وكان في استقباله رئيس الوزراء كرامنليس . وقد عزفت الموسيقى العسكرية النشيد الوطني لكل من قبرص واليونان ، كما اخذت مفرزة من سلاح الجو التحية للرئيس مكاريوس .

واحتشدت جماهير غفيرة في الميدان خارج الفندق الذي يحل فيه الرئيس مكاريوس . واكتظ الميدان بطلاب يهتفون ضد تقسيم قبرص ، وضد عودة الملك المنفي قسطنطين الى اليونان .

وحملت مجموعة من الطلبة الفلسطينيين اعلاما حمراء ولافتات تحث على تحرير فلسطين وتحرير قبرص .

وقالت مصادر موثوق بها ، أن اجراءات الامن قد اتخذت بعد أن تلقى البوليس معلومات بأن متطرفين من منظمة « ايوكا » قد وصلوا الى اثينا .

ومن المقرر ان يصل الرئيس القبرصي بالوكالة غلافكوس كلاريدس الى اثينا للاشتراك في المحادثات التي تبدأ اليوم .

اثينا — ر

اجراءات أمن مشددة في مطار القاهرة

ذكر في القاهرة أمس ، ان السلطات المصرية قررت تطبيق اجراءات أمن مشددة في مطار القاهرة .

وقالت الصحف المصرية ان التعليمات قد صدرت الى خبراء المتفجرات ورجال الامن وموظفي شركات الطيران ، بتفتيش جميع الطائرات مهما كانت جنسيتها ، وان توضع الطائرات اثناء وجودها في المطار تحت رقابة مشددة .

وصدرت أوامر أيضا بمنع موظفي المطار وشركات الطيران الذين لا تقتضي اعمالهم الصعود الى الطائرات لخدمتها من النزول الى مدرج الطائرات .

القاهرة — ر ، و ص ف

٢٧ مليار دولار استثمارات بترولية بأميركا وأوروبا

قال خبير في بنك التسويات الدولي أمس ان الدول المنتجة للنفط استثمرت ٢٧ مليار دولار في الولايات المتحدة وبريطانيا ودول اوروبية أخرى خلال التسعة أشهر الاولى من هذا العام .

ولكن الخبير الاقتصادي جيم دينغل أبلغ مؤتمرا دراسيا دوليا حول النفط واسواق النقد ، انه يقدر بان ٤٥ بالمائة من فائض ثمن النفط الذي يحتمل ان يبلغ مجموعه ٦٠ مليار دولار قد استثمر في « احتياطي الموجودات التقليدي » مثل السندات الحكومية الاميركية والبريطانية .

جنيف — أ.ب

اشتباك — تتمة

بمنطقة الدحيرجات ووادي الخنسا والخربية ونبع ابل في قطاع الدفاع الشرقي على فترات متقطعة منذ الساعة ١٨٤٤٥ وحتى ساعة متأخرة من الليل وقد سقط بعض القذائف المعادية على مقربة من تكتة الخيام . لم تقع خسائر في قواتنا ، كما لم تعرف خسائر العدو .

فشل محاولة خطف طائرة كندية

حاول أحد قراصنة الجو أمس ان يختطف ، تحت تهديد سكين كان يحملها ، طائرة كندية تعمل بين وينيبغ وادمونتون .

وقد هبطت الطائرة في ساسكاتون حيث تم القبض على المختطف بينما أجريت الاسعافات لاحدى المضيفات .

٤ منظمات — تتمة

الامة ، وهي تقاتل العدو الصهيوني . هذه الحرب كانت انتصارا على اوهامنا بعدم القدرة على مواجهة العدو .

كلمة ممثل جامعة بيروت

وكان ممثل جامعة بيروت العربية السيد احمد تلجة قد افتتح المهرجان بدعوة منظمات المقاومة لان تجعل من هذه الذكرى مناسبة تتحد فيها كل البنادق الثورية المقاتلة . ثم وجه التحية الى الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة ولجبهة التصدي المقاتلة بقيادة « ابو عمار » .

ثم تحدث الدكتور عبد المجيد الرافعي فقال ان قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ هو اول خطوة تنفيذية لوعد بلفور المشؤوم .

وعن انتصارات منظمة التحرير في هيئة الامم قال : ان هذه الانتصارات لم تكن سوى نتيجة للنضال الشعبي العربي ضد الامبريالية والصهيونية ، وما هي الا خطوة قامت بها المجموعة الدولية في طريق تصحيح للاوضاع السياسية القائمة ، وما عدا ذلك فهو غير صحيح . ومن هذا المنطلق نرفض مؤتمر جنيف او غيره من اشكال التفاوض مع الانظمة العربية .

وعن الاتحادات الطلابية العربية تحدث رئيس اتحاد طلبة الاردن السيد فايز عدوان ، فاشاد بالكفاح المسلح الذي اعتمدته الثورة طريقا لتحرير فلسطين . ثم هاجم النظام الاردني .

وتحدث السيد عصام العرب مشيدا بنضال الشعب الفلسطيني ضد المؤامرات التي تحاك ضده ، معلنا تاييده لانتفاضة الشعب العربي في الارض المحتلة .

عمليات فدائية — تتمة

ان الاشتباك حدث على مسافة قريبة من الحدود داخل الاراضي اللبنانية .

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان خمسة فدائيين استشهدوا عندما اصطدمت احدى مجموعاتها بكمين اسرائيلي شمالي مستعمرة « دان » في الجليل الاعلى اثناء تحركها باتجاه اهدافها داخل الارض المحتلة مساء امس الاول .

وقال بيان من الجبهة ان المجموعة الفدائية اشتبكت مع الكمين الاسرائيلي مدة تزيد على ٧٥ دقيقة حيث استمر الاشتباك من الساعة العاشرة حتى الساعة الحادية عشرة والربع من مساء امس الاول .

واضاف يقول ان الفدائيين استخدموا الاسلحة الصاروخية والقنابل اليدوية واوقعوا في صفوف الاسرائيليين اصابات عديدة .

وقال : وقد استشهد في هذه المجابهة خمسة من مقاتلينا الابطال وجرح رفيق آخر بجروح خفيفة وتمكن بقية افراد المجموعة من العودة الى قاعدتهم سالمين .





(اعلان كرامي واده انهما سيكملان خطاب صائب سلام)

سوفانيارغ : نؤيد حقوق الفلسطينيين

أعلن سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي أمس ، ان سياسة بلاده في الشرق الاوسط قائمة على حق كل من الشعب الفلسطيني واسرائيل في البقاء .

وكان سوفانيارغ يرد على تعليقات عدائية في مجلس الشيوخ حيث اتهم اعضاء في المجلس الحكومة بان دافعها الوحيد هو المصالح الاقتصادية . وخاصة ضمان شحنات النفط من العالم العربي .

وأوضح سوفانيارغ امتناع فرنسا على التصويت في عمليات الاقتراع الاخيرة في الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو الخاصة بالشرق الاوسط قائلا : اذا كنا قد امتنعنا عن التصويت ، فان مرد ذلك هو اننا لم نستطع الاقتراع ضد واحد من مواقفنا ، وهو الاعتراف بحق البقاء للشعب الفلسطيني . لكننا لم نستطع كذلك الاقتراع الى جانب القرار لانه لم يشر الى مبدئنا الآخر ، وهو حق اسرائيل في البقاء .

هذا ، ومن المقرر ان يصل الزعيم السوفياتي بريجنيف الى باريس في الاسبوع المقبل لعقد محادثات قمة مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

وكان الرئيس بودغورني قد اشاد أمس الاول بالرئيس ديستان .

باريس — ر ، و ص ف

واشنطن تنفي أتفاقها مع موسكو حول الشرق الاوسط

نفت وزارة الخارجية الاميركية أمس أن الرئيس جيرالد فورد وليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي توصلا اثناء اجتماع القمة الذي عقداه مؤخرا في فلاديفوستوك الى صيغة تتيح افراج ازمة الشرق الاوسط من الطريق المسدود الذي تقف فيه في الوقت الحالي .

وصرح بول هير المتحدث باسم وزارة الخارجية أن هذا النبأ لا أساس له من الصحة .

وجاء في النبأ الذي نشرته الصحف الاميركية أن الاتحاد السوفياتي سيحاول بمقتضى هذه الصيغة ، اقناع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بقبول الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة مستقلة ، وأن الولايات المتحدة ستسعى في مقابل ذلك الى جعل اسرائيل تتفاوض مع الفلسطينيين .

واشنطن — وصف

ايران تشتري اسهما بشركة سيارات « مرسيدس »

قال ناطق حكومي في بون أمس ، ان بلدا بتروليا في الشرق الاوسط اشترى ١٤٢٦ بالمئة من أسهم شركة « ديملر بانز » التي تصنع سيارات « مرسيدس » .

ولم يعلن الناطق اسم الدولة ، ولكن وكالات الانباء قالت أنها أيران . وقدرت قيمة الصفقة بحوالى ٤٠٠ مليون دولار . بون — أ.ب

وفاة قطب صناعة النفط الاميركي هارولد هانت

توفي في دالاس بالولايات المتحدة أمس ، هارولد هانت أحد كبار رجال صناعة النفط في العالم ، عن ٨٦ عاما.

جريحان بسقوط سيارة في نهر بيروت

أصيب مانولي ديمتري سابا ومخايل باسيل بجروح مساء أمس ، عندما سقطت سيارتهما في مجرى نهر بيروت. وقد نقلا الى المستشفى .

فورد يأمر — تتمة

معارضة راي الكنيسة الكاثوليكية لتنظيم النسل كوسيلة للمساهمة في مكافحة الجوع .

وكان بوتز قد تحدث بالايطالية خلال طعام الافطار الذي تناوله يوم الاربعاء مع عشرين صحفيا ، وقال بشأن البابا : انه لا يلعب اللعبة فليس من حقه ان يحدد قواعدها .

وكان اسقف نيويورك قد بعث على الفور ببرقية الى الرئيس فورد طالبه فيها بان يقدم وزير الزراعة اعتذاره فورا او يستقيل .

وصرح رون نيسان المتحدث باسم البيت الابيض ان فورد لم يوافق وانتقد ملاحظة بوتز الذي لا يمثل رايه قط . واشنطن — وصف

■ جانب من الجمهور بمهرجان منظمة التحرير ، ويبدو رئيس الحكومة يحيط به الدكتور نبيل شعث والسيد توفيق الصفدي ■ (تصوير محمد شبو)

مهرجان منظمة — تتمة

الحقيقين . ونحن واثقون ان شعبنا باصراره على استمرار النضال وبدعم الاصدقاء ومساندتهم ، كفيل بتحقيق النصر ، خصوصا وانه مضى الزمن الذي كانت فيه الامم المتحدة مزرعة كاملة للامبريالية الاميركية .

تحية الى لبنان ورئيسه

وقال اخيرا : وفي هذا المجال لا يسعنا الا ان نسوق التحية للبنان وشعبه وقواه الوطنية ولرئيسه العظيم الذي وقف من اعلى منبر دولي متحدثا باسم العرب جميعا ، مؤكدا الترابط المصيري بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وان القضية الفلسطينية هي قضية لبنان .

كلمة رئيس الحكومة

والقى رئيس الحكومة رشيد الصلح كلمة قال فيها :

فيما كان العدو يبذل قصارى جهده لتضليل المجتمع الدولي واقناعه بان منظمة التحرير الفلسطينية ليست الممثل الشرعي الوحيد لكل الفلسطينيين ، ولا سيما الرازحين منهم تحت كابوس الاحتلال ، اذا بالرد ياتي من داخل الارض المحتلة ومن سكان الضفة الغربية وسائر مناطق فلسطين مدنا وقرى ودساكر ، وهو الولاء الشامل والتأييد الكاسح للمنظمة والسير تحت لوائها وبقيادتها في طريق النضال من أجل التحرر واستعادة الحقوق .

وحملت منظمة التحرير الفلسطينية علم شعب فلسطين ترفعه عاليا في سماء الجبهتين ، جبهة الكفاح المسلح حيث الحق لا يعلو ان لم تسانده القوة ، وجبهة الكفاح السياسي حيث القوة لا تصمد ان لم تنتصر لها وتدعمها العدالة .

وعلى الجبهتين معا لقي شعب فلسطين عند اشقائه العرب ما كان محتوما ان يلقاه كل أخ عند اخيه ، ولا غرو فالخطر مشترك ، والمصير واحد ، وما لبنان من هذا وذاك ، كما سائر البلاد العربية ، الا في الصميم .

ومن هنا كان دور لبنان وما يزال هو الانتصار للقضية الفلسطينية ، ومساندة عدالتها ودعمها في كل ناد ومؤتمر . وانه لمن دواعي اعتزاز اللبنانيين شعبا وحكومة ان يكون الرئيس اللبناني الاستاذ سليمان فرنجية قد قام خير قيام باداء هذا الدور في الامم المتحدة ، ممثلا كل الدول العربية في التحدث عن قضية فلسطين والحقوق الشرعية العادلة لشعبها العزيز على قلب كل عربي .

وما من شك في أن صمود الشعب الفلسطيني بنضاله المرير من أجل ارضه وحريته ، وتضامن الدول العربية في دعمها المطلق ومساندتها وتأييدها للقضية الفلسطينية ولا سيما الشقيقتين البطلتين مصر وسوريا اللتين كانتا وما تزالان في الخط الامامي من البذل والتضحية والعطاء ، كل ذلك بالاضافة الى المؤازرة التي لا ينقطع لها حبل من قبل الدول الصديقة ، قد كان بحق هو العامل الفعال في توفير المكاسب الجديدة لهذه القضية واحرازها الانتصار السياسي الرائع في الامم المتحدة وعلى اوسع نطاق من المدى العالمي الشامل.

كلمة نبيل شعث

والقى الدكتور نبيل شعث أحد اعضاء وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى هيئة الامم كلمة قال فيها : ان الانتفاضة التي قام بها شعبنا في الضفة الغربية هي خطوة رائعة من قبل هذا الشعب ، وردعلى محاولات العدو اذابة الوجود الفلسطيني وعدم بقائه .

واضاف: وبتصاعد العمل العسكري في الداخل والخارج ، تنامى النضال السياسي والعسكري . وفي مؤتمر الرباط سقط النظام الاردني عربيا ودوليا ، وفي نيويورك وقفت دول العالم الى جانب الشعب الفلسطيني .

وختم الدكتور شعث كلمته قائلا : ان العدو سيستمر في محاولاته لشق الصف العربي واحياء النظام الاردني ولذلك علينا :

● اولا : دعم الشخصية النضالية الفلسطينية العربية في كل الساحات .

● ثانيا : تصعيد القتال وتطوير اشكاله في جميع المجالات .

● ثالثا : تثبيت الانتصارات السياسية ومواصلة النضال السياسي لعزل العدو سياسيا .

● رابعا : الحفاظ على وحدة الثورة الفلسطينية .

● خامسا : الاستعداد للحرب الخامسة التي ستبدأ هنا في لبنان ، فيقاتل الفلسطيني واللبناني في خندق واحد دفاعا عن فلسطين ولبنان . تحية لشعب لبنان ورئيسه العظيم ، ونقولها باعلى صوتنا ، لن نندمج او نخضع لاي وصاية ولن نروض او نتنازل عن مكتسباتنا في اي مجال .

وبعد ذلك ، تحدث السيد غسان شراره ممثلا القوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، فاشاد بالدور الذي قامت به منظمة التحرير على الصعيدين السياسي والعسكري .

واخيرا القت السيدة « ام عمر » كلمة تحدثت فيها عن نضال المرأة الفلسطينية خاصة وان الانتفاضة الاخيرة في الضفة شاركت فيها المرأة بشكل ظاهر حيث سقط من صفوفها ضحايا ابرياء .

وزراء النفط العرب يدشنون الحوض الجاف في البحرين اليوم





■ تصميم الحوض الجاف في البحرين ■

اجتمع وزراء النفط العرب في البحرين لتدشين العمل في الحوض الجاف لخدمة ناقلات النفط اليوم ، ولاتخاذ خطوات اخرى بشأن مشاريع يجري تمويلها بصورة مشتركة .

وقال مسؤول كبير في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول : اننا منظمة اقتصادية وهذا اجتماع عمل . لكن مراقبين يعتقدون ان الوزراء سيغتنمون فرصة اجتماعهم للبحث في موضوع اسعار النفط غير المدرج في جدول الاعمال .

وكانت ثلاث من الدول الاعضاء العشر وهي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر ، قد سبقت اجتماعا لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) من المقرر عقده في الشهر القادم ، بان قررت المضي فورا في نظام جديد للاسعار يهدف الى تخفيض ارباح شركات النفط الرئيسية .

شركة استثمار عربية للبترول

وستوضع اللمسات النهائية في البحرين ، على شركة استثمار عربية للبترول يبلغ رأسمالها الف مليون دولار .

وقال مسؤول في المنظمة ، ان جميع الاعضاء وافقوا على شركات الاستثمار ولم يبق غير تقرير حصة كل بلد .

وسيتركز برنامج اليوم على حفلة تدشين الحوض الجاف برئاسة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين .

وتقدر تكاليف انشاء الحوض الجاف باكثر من ١٠٠ مليون دولار ومن المقرر أن يكون جاهزا لاستقبال ناقلات النفط الضخمة خلال سنة ١٩٧٧ .

البحرين — ر

رابين : تعاون روسيا ودول النفط العربية يهدد حياة الغرب

ادعى اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية امس ، أن التعاون الوثيق بين السوفيات وحكام دول النفط العربية ، يشكل تهديدا خطيرا لطريقة الحياة في الغرب .

تل أبيب — ر

عرفات : — تتمة

الشرق الاوسط ، كانت من المواضيع الرئيسية في المحادثات التي عقدها السيد عرفات مع الزعماء السوفيات .

واضاف عرفات في تصريح صحفي اذاعته امس وكالة « تاس » ان زيارة الزعيم السوفياتي ستسفر عن نتائج ايجابية لدعم الكفاح المشترك ضد القوى الامبريالية والصهيونية .

وقد اجتمع « ابو عمار » مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي في موسكو امس وقد تناول الاجتماع مجمل قضايا الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية على وجه التحديد .

وقد استغرق الاجتماع زهاء ساعتين وجرى في جو ودي وحار . وقالت وكالة « وفا » ان المباحثات [illegible] تأمين حقوق شعب فلسطين [illegible] التي يخوض من اجلها الشـ[illegible] الفلسطيني نضاله تحت [illegible] منظمة التحرير الفلسطينية ، هو [illegible] الهام لاحلال السلام العادل والـ[illegible] في الشرق الاوسط .

كما التقى الوفد الفلسطيني بممثلي المنظمات الجماهيرية في الاتحاد السوفياتي في مقر اللجنة السوفياتية لتضامن الافريقي السوفياتي .

واكد أحد اعضاء الوفد الفلسطيني في حديث تلفوني اجراه معه المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان الزيارة الحالية للوفد الفلسطيني تعتبر زيارة تاريخية وان المباحثات الفلسطينية — السوفياتية على جانب كبير من الاهمية .

ويسافر عرفات الى بلغراد اليوم .

قرارات سلبية تتخذها لجنة مساندة المطران حداد

قالت مصادر لجنة مساندة المطران غريغوار حداد امس ، انها اتخذت سلسلة قرارات سلبية ستطبقها تدريجيا ضمن جدول زمني ، وذلك احتجاجا على قرار تمديد فترة كف يد المطران حداد الى أجل غير مسمى .

وامتنعت هذه المصادر عن ذكر نوعية القرارات ، مفضلة ارجاء اعلانها ريثما يتاح لها الاجتماع بغبطة البطريرك حكيم الموجود حاليا في دمشق والذي سيعود الى بيروت الاثنين المقبل . واشارت هذه المصادر الى ان النائبين البير منصور ونديم سالم سيعلنان استقالتهما من المجلس الاعلى للطائفة اليوم او غدا .

وقال السيد هنري فرعون «للانوار» امس ، انه مستمر في استقالته من نيابة رئاسة المجلس الاعلى للطائفة ، واعرب عن قناعته بان الازمة التي تمر بها الطائفة لن تؤدي الى انشقاق واعلن تفاؤله بتطويق مضاعفات الازمة والتوصل الى حل يصون سمعة الطائفة ، واوضح انه ينتظر عودة البطريرك حكيم ليجتمع اليه ، وهو يامل ان يسفر هذا الاجتماع عن نتائج ايجابية .

وقال المطران نقولا الحاج النائب البطريركي العام ، ان تعيين خلف للمطران حداد غير وارد في الوقت الحاضر .

بيان لجنة الدفاع

وعلى صعيد اخر ، تشكلت لجنة جديدة تدعو نفسها « لجنة الدفاع عن قضية المطران حداد » وهي غير لجنة المساندة . وقد اذاعت اللجنة الجديدة امس بيانا دعت فيه المطران حداد الى « اقامة دعوى تحصيل شرف على أساس الاتهامات التي يوجهها اليه البطريرك » وهذا هو نص البيان :

« ان لجنة الدفاع عن قضية المطران غريغوار حداد ، وهي قضية من صلب تيار مسيحي ملتزم ، تعتبر الرسالة الواردة الى المطران غريغوار حداد والتي تعيد كف يده الى أجل غير مسمى ، رسالة غير قانونية لانها ، أولا ، لم تصدر من المرجع القانوني الكنسي الصالح الذي هو سلطة البابا وحده ، وثانيا ، لانها تشكل بحد ذاتها عقوبة صدرت بحق المطران قبل محاكمته وهذا مناف للشرع .

« كما ونعتبر كل تدبير يتخذ بحق المطران خارجا عن اطار الشرعية هذه تدبيرا مرفوضا من أساسه وبالتالي نرفض رفضا قاطعا قبول اية سلطة اسقفية في أبرشية بيروت الا سلطة المطران غريغوار حداد .

« وتدعو اللجنة المطران غريغوار حداد الى اقامة دعوى تحصيل شرف على اساس الاتهامات التي يوجهها اليه البطريرك مكسيموس حكيم وكشف الخلفيات المستترة بالادعاءات اللاهوتية .

« كما وتعتبر المجلس الملي القائم ، رغم احترامها لاعضائه ، مجلسا غير قانوني لانه غير منتخب وتدعو جميع افراد طائفة الروم الكاثوليك الى انتخاب مجلس ملي شرعي في موعد يعلن في حينه .

لقد ثبت لدينا ان السلطات المعادية للمطران غريغوار حداد ترفض التعامل على اساس المحبة المسيحية ، وانه يجب اقناعها بالاساليب التي تعتمدها هي ، لذلك تدعو اللجنة المؤمنين الى توحيد صفوفهم والتحضر للقيام بتحرك فعال يوقف الخارجين على حدود الشرع والمحبة عند حدودهم ويعيد الحق الى نصابه .

وستستمر هذه اللجنة في خدمتها الكنيسة والمسيح وفي اطلاع المؤمنين على كلما سيفرضه عليها دفاعها عن الحق وضرورة فضح ما يتنافى والضمير في مواقف ايمانية صريحة » .

هذا ، ولا تستبعد اوساط الـ[illegible] ان تترجم القرارات السلبية خلال اليومين المقبلين «الى مسيرة شعبية صامتة ويعد فريق من الرهبان والراهبات والعلمانيين في الوقت نفسه لمؤتمر ترتيب ، يؤكد التزام بقضية راعي ابرشية بيروت والمبادرات التي قام بها حتى الآن .

وتصدر مجلة « آفاق » صباح اليوم ، وربما حملت الدعوة الى المؤتمر .

ليبيا تتوقع — تتمة

حاليا قد سلم الرئيس الـ[illegible] رسالتين من المؤتمر القومي الاشتراكي العربي تتعلق الاولى بدولة اتحاد الجمهوريات بين مصر وسوريا وليبيا ، والثانية بقضايا الوحدة بين [illegible] وليبيا .

ونسبت الوكالة الى رئيس الوفد قوله : ان الرئيس السادات ابدى تفهمه الكامل لمضمون الرسالة واثنى على هذه المبادرة الطيبة [illegible] المؤتمر .

وقالت ان الوفد قام اليوم بزيارة جبهة سيناء وسيتوجه الى دمشق خلال اليومين القادمين لتسليم رسالة الى الرئيس حافظ الاسد تتعلق بدعم اتحاد الجمهوريات العربية .

طرابلس الغرب — واخ [illegible]

بيان مصري : — تتمة

الذين شاركوا في الاتصالات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، على ان تعامل مصر مع منظمة التحرير الفلسطينية على اساس انها [illegible] الوحيد لشعب فلسطين ، وفي [illegible] تاكد دورها في التعبير والعمل [illegible] الشعب الفلسطيني .

وقال المصدر ان مصر وسائر [illegible] العربية شاركت في هذا الدور و[illegible] كل المساندة والدعم فيما انتهى [illegible] من قرارات في مؤتمر القمة العربي [illegible] الرباط ، ثم عادت فاعطته كل [illegible] والدعم داخل الامم المتحدة [illegible] انتهى الامر باصدار القرارين [illegible] الذين صدرا من الجمعية العامة [illegible] أسبوعين .

واضاف انه من المعروف ان [illegible] السادات دعا منذ سنين [illegible] التحرير الفلسطينية الى ان تقيم [illegible] في المنفى لتواجه بها التحدي [illegible] لكيان للشعب الفلسطيني [illegible] واشار المصدر الى التاييد [illegible] لمنظمة التحرير الفلسطينية [illegible] رجال الشارع الفلسطيني [illegible] وشيوخا واطفالا ونساء [illegible] شوارع الضفة [illegible] حقوق الشعب [illegible] منظمة التحرير في التحدث [illegible]

واختتم المصدر تصريحه قائلا ان يكون معلوما ان مصر [illegible] اعلنت انها لا تنوب عن احد ، [illegible] وصية على احد . فالفلسطينيون [illegible] اصحاب الحق واصحاب الـ[illegible] التاريخية في اقامة حكومتهم ، [illegible] العناصر التي تتالف منها ، وموقف [illegible] من ان منظمة التحرير الفلسطينية [illegible] احرزته من تاييد من جانب القمة [illegible] ومن الراي العام العالمي [illegible] انتقلته الهيئة الدولية من تو[illegible] قادرة على مواجهة مشاكل [illegible] والاعداد له بمثل ما واجهت [illegible] الاولى من القاهرة .

القاهرة — أ.